الرُّوَاة

الَّذين لَمْ يشيَّن لابن عَدِي حَالهم

جمعٌ ودراسة

الباحث

د/ علي حسين عمر علي

مدرس الحديث وعلومه

كلية أصول الدين والدعوة

جامعة الأزهر - فرع المنصورة

الرُّواة الذين لم يتبيَّن لابن عدي حالهم.جمع ودراسة.
علي حسين عمر علي.
قسم الحديث وعلومه ، كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الأزهر،المنصورة،جمهورية مصر العربية.
البريد الإلكتروني/ Alihussein.2011@azhar.edu.eg

ملخص البحث

هذا البحث عبارة عن : دراسة لعدد من الرواة لم يتبين لابن عدي - رحمه الله- معرفة حالهم، وقد قام الباحث بتتبع هؤلاء الرواة الذين لم يتبين لابن عدي حالهم، وقام بدراسة مروياتهم ؛ لمعرفة حال هؤلاء الرواة الذين توقف فيهم ابن عدي، وقد وجد في هذا الموضوع مادة خصبة؛ لدراسة أحوال الراوي والمرويات الواردة في ترجمته ؛ لبيان الحكم النهائي على الراوي من خلال مارواه،وهل وافق الثقات فيما رواه؟ أم خالفهم؟وانتهت الدراسة إلى: أنَّ الرواة الذي لم يتبين لابن عدي حالهم - وعددهم أحد عشر راويًا -كلهم ضعفاء، عدا اثنين صدوقَيْن فقط. وأوصى الباحث بعمل دراسة تطبيقية شاملة لكل الرجال الذين لم يتبين للأئمة حالهم ؛ وذلك لحسم الخلاف في الأحاديث التي مدارها على هؤلاء الرواة.

الكلمات المفتاحية/ الرُّواة.لم يتبين.ابن عدي- حالهم.

The Narrators whose Condition was not known to Ibn Uday. Collection and study
.Ali Hussein Omar Ali
Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Religious Origins and .Advocacy, Al-Azhar University, Mansoura, Arab Republic of Egypt
E-mail: alihussein.2011@azhar.edu.eg

Abstract

This research consists of : a study of a number of narrators whose condition was not known to Ibn Uday – may God have mercy on him. To know the condition of these narrators about whom Ibn Uday stopped, and he found fertile material on this subject; To study the conditions of the narrator and the narrations mentioned in his translation; To clarify the final judgment on the narrator through what he narrated, and did the trustworthy people agree with what he narrated? Or did he disagree with them? The study concluded that the narrators whose condition was not clear to Ibn Uday – eleven narrators – are all weak, except for two truthful ones. The researcher recommended conducting a comprehensive applied study for all the men whose condition was not clear to the imams, in order to resolve the dispute in the hadiths that revolved around these narrators.

Keywords / narrators - it is not clear - Ibn Uday - their condition.

المقدمـــــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ (١) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ (٢) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ (٣). (٤)

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٠٢).

(٢) سورة النساء الآية (١).

(٣) سورة الأحزاب الآيتان (٧٠ ــ ٧١).

(٤) هذه المقدمة تسمى خطبة الحاجة، كان رسول الله يعلم أصحابه (أن يقولوها في أمور دينهم، سواء أكان خطبة نكاح، أم جمعة، أو غير ذلك. والحديث أَخْرَجَهُ أبو داود في: سننه، كِتَاب النِّكَاحِ ،بَابٌ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ (٢/ ٢٣٨) ح رقم (٢١١٨) والترمذي في: جامعه، المشهور بالسنن، أَبْوَابُ النِّكَاحِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ (٢/ ٤٠٤) ح رقم (١١٠٥) وقال الترمذي: {حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ. رَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكِلاَ الحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ لأَنَّ إِسْرَائِيلَ جَمَعَهُمَا}. وابن ماجه في: سننه،كِتَابُ النِّكَاحِ ،بَابُ خُطْبَةِ النِّكَاحِ (١/ ٦٠٩) ح رقم (١٨٩٢) ثلاثتهم من طريق: أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، {وقرن معه أبو عُبَيْدَة عند أبي داود}،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ به. قلت: الحديث صحيح.

أمَّا بَعْدُ: فإن النظر في الإسناد[١] ومعرفة حال الرواة جرحًا وتعديلًا[٢]هو السبيل إلى معرفة الحكم على الحديث. فَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[٣]، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ[٤]» وعَنِ ابْنِ سِيرِينَ،أيضًا قَالَ: " لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ[٥] فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ [٦]".

قلت: وبالرغم من شدة اهتمام العلماء بمعرفة أحوال الرواة جرحًا وتعديلًا ، إلَّا أن هناك مجموعة من الرواة خلت تراجمهم من التجريح والتعديل، مما يُصعِّب الأمر على الباحثين؛ لأنه إذا لم يُجَرَّح الراوي أو يُعَدَّل

---

(١)الْإِسْنَاد : هُوَ رفع الحَدِيث إِلَى قَائِله. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص: ٣٠). أي: سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث واحدا عن الآخر، حتى يبلغوا به إلى قائله. منهج النقد في علوم الحديث (ص: ٣٤٤).

(٢)الجرح: وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به. والتعديل: وصف متى التحق بهما اعتُبِرَ قولهما وأُخِذَ به. جامع الأصول (١/ ١٢٦).

(٣)مُحَمَّد بْن سِيرِين الأنصاري أبو بكر البصري: قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة . تقريب التهذيب (ص: ٤٨٣) ترجمة رقم (٥٩٤٧).

(٤)أخرجه مسلم في: مقدمة صحيحه، بَابُ فِي أَنَّ الْإِسْنَادَ مِنَ الدِّينِ (١/ ١٤).

(٥)البِدْعَةُ: نَقيضُ السُّنَّة.معجم ديوان الأدب(١/ ١٩٨)وسميت البدعة لأن قائلها أبتدعها من غير مقال إمام. مجمل اللغة(ص: ١١٨).والْبِدْعَة فِي عرف الشَّرْع مَا يذم لــمُخَالفَته أصُول الشَّرِيعَة.غريب الحديث لابن الجوزي(١/ ٦١).

(٦)أخرجه مسلم في: مقدمة صحيحه، بَابُ فِي أَنَّ الْإِسْنَادَ مِنَ الدِّينِ (١/ ١٥).

اشتد الأمر على الباحث واحتاج إلى سبر[1] مرويات الراوي؛ لإعطاء حكم نهائي على الراوي، وهذا البحث الذي نحن بصدده عبارة عن : دراسة رجال لم يتبين لابن عدي رَحِمَهُ اللَّهُ حالهم، وقد قمت بتتبع هؤلاء الرجال الذين لم يتبين لابن عدي حالهم، وقمت بدراسة مروياتهم؛ لمعرفة حال هؤلاء الرواة الذين توقف فيهم ابن عدي، وقد وجدت في هذا الموضوع مادة خصبة؛ لدراسة أحوال الراوي والمرويات الواردة في ترجمته؛ لبيان الحكم النهائي على الراوي من خلال مارواه، وهل وافق الثقات فيما رواه؟ أم خالفهم؟.

وتبرز أهمية الموضوع والأسباب الباعثة على اختياري له في النقاط التالية:

١- لم أقف على دراسة تطبيقية جامعة لهؤلاء الرواة، وللمرويات الواردة في تراجمهم.

٢- الموضوع يحتاج إلى معرفة حال الراوي وتطبيق ذلك على مروياته.

٣- تصحيح المفهوم الخاطيء بالتَّوَقُّف في الرَّاوي الذي لم يُجَرَّح، دون أن ينظر الـــمُتَوَقِّف إلى مروياته.

٤- التَّبَحُّر في معرفة عدد مرويات الراوي، مع مقارنة مروياته عند الغير ممن شاركه في روايتها.

٥- إعمال النظر فيما قاله ابن عدي؛ لموافقته في الحكم على الراوي أو مخالفته. إلى غير ذلك من الأسباب، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وفصلين وخاتمة.

أما **المقدمة** فهي عن: منزلة السنة، وعلم الإسناد، وموضوع البحث، وأسباب

---

(١) سبر:السَّبْرُ:التَّجربةُ، وسَبَرَ ما عنده أي جَرَّبَه.العين(٧/٢٥١) والسَّبْر:استِخْرَاج كُنْه الأَمْر.تهذيب اللغة(١٢/ ٢٨٤) وحصر الأوصاف في الأصل وإبطال ما لا يصلح ليتعين ما بقي. التوقيف على مهمات التعاريف (ص: ١٩٠).

اختياره، ومنهج البحث.

وأما **الفصل الأول** فهو: ابن عدي ومنهجه في الحكم على الراوي. وفيه مبحثان: **المبحث الأول:** ترجمة ابن عدي رحمه الله. **المبحث الثاني:** منهج ابن عدي في الحكم على الرواة.

وأما **الفصل الثاني** فهو: دراسة تطبيقية لأحوال ومرويات الرواة الذين لم يتبين لابن عدي حالهم. وأما **الخاتمة:** فتشتمل على أهم النتائج التى توصلت إليها، ومقترحات وتوصيات البحث، ثم ذيلت البحث بذكر مصادره.

مَنْهَجِي فِي البَحْث،وخُطُوَات البَحْث، ويَتَمَثَّل فِي الآتِي:

أَوَّلا: مَنْهَجِي فِي البَحْث:

لقد اعتمدت في كتابة هذا البحث على الــمنهج الاستقرائي، وكذلك المنهج التحليلي الاستنباطي:

فالمنهج الاستقرائي هو القائم على الاستقراء والتتبع لكل جزئيات الــموضوع، وذلك من أجل الوصول إلى رؤية شاملة وعامة، فشمَّرت وعزمت على استقصاء البحث في كل أقوال ابن عدي في الرجال، ووجدت بغيتي ولله الحمد، فقد وقفت على أحد عشر رجلًا لم يتبين لابن عدي حالهم، وبنظرة تأمل في كل هؤلاء الرجال نجد أنه يورد كلام الأئمة في هؤلاء الرجال ومع ذلك يقف حائرا لا يضعفهم ولا يوثقهم بل يقضي عليهم بأن الأمر لم يتبين له؛ وذلك لقلة مروياتهم، فقلت في نفسي: لا بد من دراسة أحوالهم ومعرفة ما قيل فيهم، ودراسة مروياتهم ومقارنتها بمرويات غيرهم ممن شاركهم فيها؛ لإعطاء الحكم المناسب على هؤلاء الرجال، وإعمال النظر فيما قاله ابن عدي؛ لموافقته في الحكم على الراوي أو مخالفته. ورتبت هؤلاء الرجال على حسب ورودهم في كتاب الكامل لابن عدي.

ثَانيًا: خُطُوات البَحْث، وَهيَ كالآتي:

١- الضبط بالشكل للآيات، والأحاديث، والآثار، وبعض الغريب، والرجال.

٢-تخريج الأحاديث والآثار من مظانها، مع مراعاة الاستيعاب في بعضها عند الحاجة، وبيان درجتها.

٣-إذا كان الحديث في الصحيحين (البخاري ومسلم)، أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما.

٤-إذا لم يكن الحديث في الصحيحين قمت بدراسة الإسناد، مع ذكر بعض أحكام الأئمة عليه.

٥-رتبت الكتب في التخريج على حسب الأصحية، فبدأت بالكتب الستة : (البخارى، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه) ثم رتبت بقية الكتب على حسب وفاة مصنفيها.

٦-بينت الألفاظ الغريبة من خلال الرجوع إلى كتب: الغريب، واللغة، والشروح .

٧-الضبط بالشكل أو الحروف لِمَا قد يُشكل من الألفاظ والأسماء والأنساب، وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر المعتبرة فى ذلك.

٨-التعريف بالبلدان والأماكن الواردة في البحث، من خلال الرجوع إلى كتب البلدان .

٩-قمت بعمل تراجم مختصرة للصحابة الكرام من الكتب المختصة بتراجم الصحابة فقط، وتراجم لبعض الأعلام الواردين في البحث، من كتب التراجم، وأغلب تراجم الرجال – غير الذين توقف فيهم ابن عدي- من كتاب تقريب التهذيب.

١٠- في الدراسة التطبيقية أترجم للعلم ترجمة شاملة، ثم أُخَرِّج الأحاديث

الواردة في ترجمته تخريجًا شاملًا.

وفي النهاية فإنني أسأل الله العظيم التوفيق، والسداد، والإخلاص في القول، والعمل.

وإنني علي يقين تام أن الإنسان مهما بالغ في تنقيح وإتقان عمله فإنه لن يصل إلى الكمال المطلق، ويأبى الله ﷻ أن يجعل الكمال إلا لكتابه الكريم، **كَمَا قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَان** [(١)] رحمه الله **:﴿قَرَأْتُ «كِتَابَ الرِّسَالَة»** [(٢)] **المِصْرِيَّة» عَلَى الشَّافِعِيّ** [(٣)] رحمه الله **نَيِّفًا وَثَلَاثِين مَرَّة فَمَا مِنْ مَرَّة إِلَّا كَانَ يُصَحِّحُهُ. ثُمَّ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي آخِرِهِ: أَبَى الله أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحٌ غَيْرَ كِتَابِهِ﴾**[(٤)]. وهذا البحث الذي نحن بصدده هو مجرَّد عمل بشري، وأي عمل

---

(١)هو:الرَّبِيعُ بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الجَبَّار أَبُو مُحَمَّد الْمُرَادِيُّ: قال ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبعين (أي: ومائتين) وله ست وتسعون سنة . تقريب التهذيب (ص: ٢٠٦) رقم (١٨٩٤).

(٢)كتاب الرسالة مطبوع في مجلد واحد، تحقيق الشيخ أحمد شاكر، والناشر: مكتبه الحلبي، مصر.الطبعة: الأولى، ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م يقع في: (ستمائة) صفحة.

(٣)هو:محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع أبو عبد الله الشافعي: قال ابن حجر: وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين مات سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة. تقريب التهذيب(ص: ٤٦٧) رقم (٥٧١٧).

(٤)أَخْرَجَهُ البيهقي في: مناقب الشافعي (٢/ ٣٦) قلت: وإسناده ضعيف فيه: محمد ابن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي: ضعيف. قال الذهبي في: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٥٠): وَمَا هُوَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيْثِ. وقال في: ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٣) تكلموا فيه، وليس بعمدة. وقال في: المغني في الضعفاء (٢/ ٥٧١) تكلم فِيهِ وَمَا هُوَ بِالْحجَّةِ. وباقي رجاله ثقات.قلت: وهو قول صالح في الجملة ، ومعناه صحيح كما أنه في الفضائل.

بشري يعتريه القصور والخطأ والنسيان.وحسبي أنّي بذلت قصارى جَهْدي، وبذلت كل ما في وُسْعي وطاقتي، فإن كنت قد وُفِّقْت في هذا البحث فمن الله وحده صاحب الفضل والشّكر والـمِنّة، وإن زلّ قلمي وأخطأت في فهمي فأستغفر الله سبحانه وتعالى، وأسأله العفو والصفح والتجاوز عماَّ بدا من الهَنَّات ،وأن يجازى بالخير كل متعقب يرشدني إلى معرفة الأخطاء والزلاَّت، كما أسأله سبحانه وتعالى أن ينفعني بهذه البحث وأن يجعله في ميزان حسناتي، وكذلك من قام بتحكيمه وتقويمه، وكلَّ من قرأه، أو استفاد منه، فإنّ الله على كلّ شيء قدير، وبالإجابة جدير، وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾(١)

(١) سورة الصافات: الآيات: (١٨٠-١٨٢).

الفصل الأول

ابن عدي ومنهجه في الحكم على الراوي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة ابن عدي رحمه اللّه.

المبحث الثاني: منهج ابن عدي في الحكم على الرواة.

المبحث الأول: ترجمة ابن عدي رحمه اللّه

۞ أَوَّلًا: اسمه ونسبه وكنيته ومولده:

اسمه هُوَ: عَبْد اللَّه بْن عدي بْن عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد الْحَافِظ(١). نسبه: الْجُرْجَانِيُّ (٢) كنيته: أَبُو أَحْمَد(٣). مَوْلِدُهُ: قال عن نفسه: ولدت يَوْم السبت غرة ذي القعدة سَنَة سبع وسبعين ومائتين، وَهِيَ السنة الَّتِي مَات فِيهَا أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ(٤).

۞ ثَانِيًا: بداية طلبه للعلْم، وشيوخه ، وتلاميذه، وكثرة سماعه:

قال حمزة السهمي: وَكَانَ كتب الْحَدِيث بِجُرْجَانَ(٥) فِي سَنَة تسعين ومائتين ... ثُمَّ رحل إِلَى العراق والشام ومصر فِي سَنَة سبع وتسعين(٦).

وقال الحافظ ابن عساكر: رحل إلى الشام ومصر رحلتين. أولاهما: في سنة سبع وتسعين ومائتين. والثانية: في سنة خمس وثلاثمائة(٧).

---

(١)ذكر اسمه ونسبه وكنيته ومولده تلميذه حمزة السهمي في: تاريخ جرجان (ص:٢٦٦) رقم (٤٤٣).

(٢)الجُرْجَانِيّ: بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى بلدة جرجان وهي بلدة حسنة فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٣٧) نسبة رقم (٨٦٤).

(٣)فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٥٩) رقم (٣٤٢).

(٤)تاريخ جرجان (ص: ٢٦٦) رقم (٤٤٣).

(٥)جُرْجَان:مدينة تقع حاليا في شمال أقصى إيران على مقربة من بحر قزوين تبعد عن مدينة طهران العاصمة بنحو (٣٠٠كم).موسوعة ألف مدينة إسلامية (ص: ١٩٤) لعبدالحكيم العفيفي.

(٦)تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧) رقم (٤٤٣).

(٧)تاريخ دمشق لابن عساكر (٣١/ ٥) رقم (٣٤٠٣).

قال السبكي: صَاحب كتاب الْكَامِل فى معرفَة الضُّعَفَاء، وَأحد الجهابذة الَّذين طافوا الْبِلَاد، وهجروا الوساد، وواصلوا السهاد[١]، وَقَطعُوا الْمُعْتَاد، طَالبين للْعلم لَا يعترى همتهم قُصُور، وَلَا يثنى عزمهم عوارض الْأُمُور، وَلَا يدع سيرهم فِي ليالى الرحلة مُدْلَهِم[٢] الدَّيْجُور[٣]، وَكتابه الْكَامِل طابق اسْمه مَعْنَاهُ، وَوَافَقَ لَفظه فحواه، من عينه انتجع المنتجعون، وبشهادته حكم المحكمون، وَإِلَى مَا يَقُول رَجَعَ المتقدمون والمتأخرون[٤].

وأمَّا عن شيوخه:

قال أبو يعلى الخليلي: مُعْجَمُهُ زَادَ عَلَى أَلْفِ شَيْخٍ مِمَّنْ لَقِيَهُمْ ...،سَمِعَ مِنْهُ الْكِبَارُ مِنَ أَقْرَانِهِ[٥].

وقال ابن نقطة: طَاف الْبِلَاد وَسمع بِبَغْدَاد من: أَحْمد بن الْحسن ابن عبدالْجَبَّار الصُّوفِي، وعبد الله بن مُحَمَّد الْبَغَوِيّ، فِي جمَاعَة، وبالموصل من: أبي يعلى الْموصِلِي وَغَيره، وبحران من: أبي عرُوبَة الْحَرَّانِي، وبدمشق من جمَاعَة، وبمصر من: أبي عبد الرَّحْمَن أَحْمد بن شُعَيْب النَّسَائِيّ وغيره[٦].

وأمَّا عن تلاميذه:

روى عنه: ابن عُقْدَة -وهو من شيوخه- وحمزة بن يوسف السَّهْمي،

---

(١)السُهاد: الأَرَقُ، وقد سَهِد الرجُل بالكسر يَسْهَدُ سَهَداً. والسُهُدُ بضم السين والهاء: القليل من النوم. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢/ ٤٩٢).

(٢)مدلهمّ: مظلم. جمهرة اللغة (٢/ ١٢٢٠).

(٣)الدَّيْجُور: الـمُظْلِم الكَثِير. تاج العروس (١١/ ٢٧٦).

(٤)طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/ ٣١٥) رقم (٢٠٣).

(٥)الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٧٩٥).

(٦)إكمال الإكمال لابن نقطة (٤/ ١٣٣-١٣٤) رقم (٤١٠١).

وآخرون(١).

۞ ثَالِثًا: منزلته العلمية وثناء العلماء عليه، ووفاته:

أَمَّا عن منزلته العلمية وثناء العلماء عليه: فقد قسَّم الإمام الذهبي الحُفَّاظ إلى طبقات، وعدَّ ابن عدي من الطبقة السادسة عشر، مع الإسماعيلي وأبي أحمد الحاكم(٢).

قال حمزة السهمي تلميذ ابن عدي: صنف فِي معرفة ضعفاء المحدثين كتابا مقدار ستين جزءا سماه الكامل سألت أبا الْحَسَن الدارقطني، أَن يصنف كتابا فِي ضعفاء المحدثين فَقَالَ لي: أليس عندك كِتَاب ابْن عَدِي؟ فَقُلْتُ: نعم، قَالَ: فِيهِ كفاية لا يزاد عَلَيْهِ. ثمَّ قال حمزة: وَكَانَ ابْن عَدِي جمع أحاديث مَالِك ابْن أَنَس والأوزاعي وَسُفْيَان الثَّوْرِي وشعبة وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد وجماعة من المقلين، وصنف عَلَى كِتَاب المزني سماه الانتصار". وَكَانَ أَبُوأَحْمَد بْن عَدِي حافظا متقنا لَمْ يكن فِي زمانه مثله(٣) .

وقال أبو يعلى الخليلي: عَدِيمُ النَّظِيرِ حِفْظًا، وَجَلَالَةً سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْقَاضِيَ الْحَافِظَ فَقُلْتُ: كَانَ ابْنُ عَدِيٍّ أَحْفَظَ أَمْ ابْنَ قَانِعٍ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ زِرٌّ قَمِيصِ ابْنِ عَدِيٍّ أَحْفَظُ مِنْ عَبْدِ الْبَاقِي سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَارِسِيَّ الْحَافِظَ يَقُولُ: لَمْ أَرَ مِثْلَ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيِّ فَكَيْفَ فَوْقَهُ فِي الْحِفْظِ. وَكَانَ قَدْ لَقِيَ أَبَا الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيَّ، وَأَبَا أَحْمَدَ الْكَرَابِيسِيَّ، وَالْحُفَّاظَ، وَقَالَ لِي: كَانَ حِفْظُ هَؤُلَاءِ تَكَلُّفًا، وَكَانَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حِفْظُهُ طَبْعًا، ارْتَحَلَ إِلَى الْعِرَاقَيْنِ، وَالْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ مُعْجَمُهُ زَادَ عَلَى أَلْفِ شَيْخٍ مِمَّنْ لَقِيَهُمْ

---

(١)طبقات علماء الحديث (٣/ ١٣٥) رقم (٨٦٣).
(٢)الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٧٤) رقم (١٦).
(٣)تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧) رقم (٤٤٣).

لَقِيَ بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَلِيفَةَ، وَمَنْ هُوَ أَقْدَمَ مَوْتًا مِنْهُ وَبِمِصْرَ أَصْحَابَ أَسَدِ ابْنِ مُوسَى، وَابْنَ عُفَيْرٍ، سَمِعَ مِنْهُ الْكِبَارُ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ فِي الضُّعَفَاءِ مَا صَنَّفَ أَحَدٌ مِثْلَهُ [١].

ويقول ابن طاهر المقدسي:إِمَام هَذَا النَّوْع أَعنِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل وَإِلَى كِتَابه الْمرجع فِي هَذَا الشَّأْن[٢].

وقال السمعاني: من أهل جرجان، كان حافظ عصره، رحل ما بين الإسكندرية وسمرقند ودخل البلاد وأدرك الشيوخ[٣].ويقول الحافظ ابن عساكر: أحد أئمة أصحاب الحديث والمكثرين له والجامعين له والرحالين فيه. وكان مصنفا حافظا ثقة على لحن فيه[٤].

ردَّ الذهبي قائلًا: كان لا يعرف العربية، مع عُجْمَه فيه، وأمّا في العِلَل والرّجال فحافظٌ لا يُجَارَى[٥].

وقال ابن الجوزي: وكان أَبُو أَحْمَد عالما بالحديث، غاية فِيهِ، وله كتاب «الكامل فِي الجرح والتعديل» [٦].

وقال أبو الوليد البَاجي: ابنُ عدي حافظ لا بأس به[٧]. وقال ابن القطان: أحد الْأَئِمَّة، وَكتابه " الْكَامِل " واف بغرضه[٨].

---

(١)الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٧٩٤-٧٩٥).

(٢)أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٤٧).

(٣)الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٣٨) نسبة رقم (٨٦٤).

(٤)تاريخ دمشق لابن عساكر (٣١/ ٥-٦) رقم (٣٤٠٣).

(٥)تاريخ الإسلام (٨/ ٢٤٠-٢٤٢) رقم (١٥٥).

(٦)المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤/ ٢٤٤-٢٤٥) رقم (٢٧٢٥).

(٧)طبقات علماء الحديث (٣/ ١٣٤-١٣٦) رقم (٨٦٣).

(٨)بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٦٤٢) رقم (٤٥).

وقال ابن عبد الهادي: الإمامُ، الحافظُ الكبير، أَحَدُ الأعلام، صاحب كتاب "الكامل" ، وهو كتاب جليل. و"معجمه" يزيد على ألف شيخ(١).

ويقول الذهبي: الحافظ الكبير، مصنّف " الكامل في الجرح "(٢) . وقال أيضًا: ثقة(٣).ويقول الذهبي أيضًا: وكان مصنَّفًا حافظًا، له كتاب " الكامل في معرفة الضعفاء " في غاية الحُسْن، ذكر فيه كلَّ من تكلمَ فيه، ولو كان من رجال الصَّحيح، وذكر في كل ترجمة حديثًا، فأكثر من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، ويتكلّم على الرّجال بكلام منصف(٤).وقال أيضًا: الإمام الحافظ الكبير أبو أحمد عبد الله بن عدي صاحب كتاب الكامل في الجرح والتعديل، كان أحد الأعلام، وهو منصف في الكلام على الرجال عارف بالعلل(٥).وقال الذهبي أيضًا: هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، الجَوَّالُ صَاحبُ كِتَابِ (الكَامِلِ) فِي الجرحِ وَالتَّعديلِ، وَهُوَ خَمْسَةُ أَسفَارٍ كبارٍ.وَطَالَ عُمُرُهُ وَعلاَ إِسنَادُهُ. وَجرَّحَ وَعدَّلَ وَصحَّحَ وَعلَّلَ، وَتقدَّمَ فِي هَذِهِ الصِّنَاعَةِ عَلَى لحنٍ فِيْهِ، يظْهَرُ فِي تَأْلِيفِهِ. ويذكرُ فِي (الكَامِلِ) كُلَّ مَنْ تُكُلِّمَ فِيْهِ بِأَدنَى شَيْءٍ لَو كَانَ مِنْ رِجَالِ (الصَّحِيْحَيْنِ) ، ولَكِنَّهُ يَنْتصرُ لَهُ إِذَا أَمكنَ، وَيَروِي فِي التَّرْجَمة حَدِيْثاً أَوِ أَحَادِيثَ مِمَّا اسْتُنْكِرَ لِلرَّجُلِ. وَهُوَ مُنْصِفٌ فِي الرِّجَالِ بِحَسبِ اجتهَادِهِ(٦).

وقال ابن كثير: الحافظ الْكَبِيرُ الْمُفِيدُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْجَوَّالُ النَّقَّالُ الرَّحَّالُ،

---

(١)طبقات علماء الحديث (٣/ ١٣٤-١٣٦) رقم (٨٦٣).

(٢)العبر في خبر من غبر (٢/ ١٢١).

(٣)المعين في طبقات المحدثين (ص: ١١٤) رقم (١٢٧٩).

(٤)تاريخ الإسلام (٨/ ٢٤٠-٢٤٢) رقم (١٥٥).

(٥)تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٠٢) رقم (٨٩٣).

(٦)سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٤-١٥٦) رقم (١١١).

لَهُ كِتَابُ الْكَامِلِ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، لَمْ يسبق إلى مثله ولم يُلْحَقُ فِي شَكْلِهِ[١].وقال أيضًا: أحد الأئمة الأعلام، ونقاد الأنام، وأركان الإسلام، طوف البلاد في طلب العلم، وسمع الكبار، وكان مصنفا حافظا، له كتاب الانتصار على مختصر المزني، وله كتاب (الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين) ، وهو كامل في بابه كما سمي[٢].

وقال ابن الملقن: أحد الحفاظ النقاد، سمع النسائي وخلقا له كتاب "الانتصار على مختصر المزنى" و"الكامل" وهو كاسمه، أثنى على هذا الكتاب الدارقطني[٣].

وقال حاجي خليفة: هو أحد الجهابذة الحفاظ الذين طافوا البلاد لطلب العلم[٤].

وقال ابن العماد: الحافظ الكبير، مصنّف «الكامل» [٥].

وقال شمس الدين الغزي: الإمام الحبر الحجة الحافظ الكبير أبو أحمد الجرجاني الشافعي مصنف كتاب الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين[٦].

وقال الزركلي: علامة بالحديث ورجاله[٧].وقال عمر رضا كحالة: محدث، حافظ، رحال[٨].

---

(١)البداية والنهاية (١١/ ٣٢١).

(٢)طبقات الشافعيين (ص: ٢٨٣).

(٣)العقد المذهب في طبقات حملة المذهب (ص: ٥٣) رقم (١٠٦).

(٤)سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢/ ٢٢٦) ٢٣٧٢).

(٥)شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤/ ٣٤٤).

(٦)ديوان الإسلام (٣/ ٣٣١).

(٧)الأعلام للزركلي (٤/ ١٠٣).

(٨)معجم المؤلفين (١/ ٣١١).

قلت: الرجل من كبار الأئمة الأعلام، وقد شهد له الحُفَّاظ الكرام، وأثنوا عليه ببالغ الاحترام، فهو عندهم محل تقدير وإجماع، من المعروفين بالعلم وسعة الاطِّلاع، وهو الْجَوَّالُ النَّقَّالُ الرَّحَّالُ، البارع في فنون الحديث وعلم الرجال، وهو الحافظ الكبير النَّقَّاد، الذي طاف وجال في البلاد، وأثنى عليه العِبَاد والعُبَّاد، من شيوخٍ ومن رُوَّاد، وهو من الأئمة المعتدلين في الأحكام، وكتابه الكامل هدية لكل الأنام، وها أنا ذا أقولها بصوت واضح جلي، من أراد أن يتعلَّم الإنصاف والدفاع عن سنة النبي؟ فعليه بكتاب الكامل لابن عدي ، ففيه اتباع للنقول وغذاء للعقول وريْ[١].

وَأَمَّا عن وفاته: قَالَ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ: { مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ[٢]}.

قلت: بلغ من العمر ثمانٍ وثمانين سنة إلا أربعة أشهر[٣].

(١)قلت: معناه شرابٌ وإرواءٌ للعقول.

(٢)تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧) رقم (٤٤٣).

(٣)قلت: يظهر ذلك لكل من وقف على مولده ووفاته.

المبحث الثاني: منهج ابن عدي -رحمه الله- في الحكم على الرواة

إن الناقد البصير في أحوال الرجال ومعرفة حالهم جرحًا وتعديلا ؛ يجد أن المتكلمين في الرجال من الأئمة الكرام على ثلاثة أقسام. منهم: (المتعنت) كما في صفة أبي حاتم الرَّازي الذي وصفه الذهبي بذلك فقال في ترجمة: طَالُوْت بن عَبَّاد أَبُو عُثْمَان البَصْرِيّ: {قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ[1]. فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الفَرَجِ بنِ الجَوْزِيِّ: ضَعَّفَهُ عُلَمَاءُ النَّقْلِ[2]، فَهَفْوَةٌ مِنْ كِيْسِ أَبِي الفَرَجِ. فَإِلَى السَّاعَةِ، مَا وَجَدْتُ أَحَدًا ضَعَّفَهُ، وَحَسْبُكَ بِقَولِ الـمُتَعَنِّتِ فِي النَّقْدِ أَبِي حَاتِمٍ فِيْهِ[3]}.وقال الذهبي في ترجمة: {أَبُو ثور الكلبي إبراهيم بن خَالِد الْفَقِيه: أَحَدُ الْمُجْتَهدين وثقه النَّاس[4] تعنت أبو حَاتِم كعوائده وَقَالَ: لَيْسَ مَحَله مَحل المتسعين فِي الحَدِيث كَانَ يتَكَلَّم بِالرَّأْيِ فيخطئ ويصيب[5]. قلت:(أي: الذهبي) هَذَا غلو من أبي حَاتِم غفر الله لَهُ[6]}.وقال عن الإمام النَّسائي: {وَحَسْبُكَ بِالنَّسَائِيِّ وَتَعَنُّتِهِ فِي النَّقْدِ[7]}.

---

(١)قلت: كلام أبي حاتم في: الجرح والتعديل (٤/٤٩٥) رقم (٢١٧٨).

(٢)قلت: كلام ابن الجوزي في كتابه: الضعفاء والمتروكون (٢/ ٦٢) رقم (١٧٢٤).

(٣)مابين المعكوفتين من كلام الذهبي في: سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٦) رقم (١٠).

(٤)قلت: وثقه أحمد، والنسائي، وابن حبان، وابن عبد البر، والخطيب البغدادي، وابن حجر . يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: الثقات لابن حبان(٨/٧٤) رقم(١٢٣٠٦) والاستغناء لابن عبد البر(١/٤٩٦-٤٩٧) رقم(٥٠٧) وتاريخ بغداد(٦/ ٥٧٦) رقم(٣٠٥٣) وتقريب التهذيب(ص:٨٩) رقم(١٧٢).

(٥)قلت: كلام أبي حاتم في: الجرح والتعديل (٢/٩٧-٩٨) رقم (٢٦٦).وزاد في آخره: قد كتبت عنه.

(٦)الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: ٤١).

(٧)سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٨) ترجمة: عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ الفِهْرِيُّ. رقم (٦٣).

والقسم الثَّاني: من أقسام المتكلمين في الرجال (المتساهل) وهو نقيض الأول ، ومن هؤلاء المتساهلين: الإمام الترمذي قال عنه الذهبي: {(جَامعُهُ) قَاضٍ لَهُ بِإِمَامَتِهِ وَحِفْظِهِ وَفِقْهِهِ، وَلَكِنْ يَتَرَخَّصُ فِي قَبُوْلِ الأَحَادِيْثَ، وَلا يُشَدِّد، وَنَفَسُهُ فِي التَّضْعِيفِ رَخْوٌ[1]}.

وقال أيضًا: {فلا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاققة غالبها ضعاف[2]}.

قلت: ومن المتساهلين أيضًا: الإمام الحاكم محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري صاحب المستدرك قال عنه الذهبي: {إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك[3]}.

والقسم الثالث: المعتدل ،فقد عدَّ الذهبي ابن عدي من المعتدلين في نقد الرجال،فقال:{وَقِسْمٌ مُعْتَدِلٌ ؛ كَأَحْمَدَ وَالدَّارَقُطْنِيِّ وَابْنِ عَدِيٍّ[4]}.

قلت: لقد كان ابن عدي رحمه الله من الحُفَّاظ الموصوفين بالاعتدال، فلم يكن – رحمه الله– متعنتًا في نقد الرجال أو متهوِّرًا فيجرِّح الثقات، ولم يكن متساهلًا أو متسامحًا في توثيق الرواة، ولم يقدم على توثيق المجروحين والمجهولين، بل راعى في أحكامه الإنصاف، وسار على مناهج أهل الاعتدال وما خاف، وبيَّن ما قيل في الراوي من جرح أو توثيق أو اختلاف، للوصول إلى الغايات والأهداف، بلا تحامل أو محاباة أو إسراف. يقول

---

(١)سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٦) ترجمة: التِّرْمِذِيّ. رقم (١٣٢).

(٢)ميزان الاعتدال (٤/ ٤١٦) ترجمة: يحيى بن يمان. رقم (٩٦٦١).

(٣)ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٨) رقم (٧٨٠٤).

(٤)النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٣/ ٤٣٨) وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ٣٦٠).

الذهبي عن منهجه: {ويذكُرُ فِي (الكَامِلِ) كُلَّ مَنْ تُكُلِّمَ فِيْهِ بِأَدنَى شَيْءٍ لَو كَانَ مِنْ رِجَالِ (الصَّحِيْحَيْنِ) ، ولَكِنَّهُ يَنْتصرُ لَهُ إِذَا أَمكنَ، وَيَروِي فِي التَّرْجَمَة حَدِيْثاً أَوِ أَحَادِيثَ مِمَّا اسْتُنْكِرَ لِلرَّجُلِ. وَهُوَ مُنْصِفٌ فِي الرِّجَالِ بِحَسبِ اجتهَادِه[1]}. ويقول أيضًا: وكان مصنَّفًا حافظًا له كتاب" الكامل في معرفة الضعفاء "في غاية الحُسْن، ذَكَر فيه كلَّ من تكلمَ فيه، ولو كان من رجال الصَّحيح، وذكر في كل ترجمة حديثًا، فأكثر من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، ويتكلّم على الرّجال بكلام منصف[2].

وقال السخاوي: وَلِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ فِي كَامِلِهِ، وَهُوَ أَكْمَلُ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ قَبْلَهُ وَأَجَلُّهَا، وَلَكِنَّهُ تَوَسَّعَ لِذِكْرِ كُلِّ مَنْ تُكُلِّمَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ ثِقَةً ؛ وَلِذَا لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ: الْكَامِلُ لِلنَّاقِصِينَ[3].

قلت: بل يحسن فقد سمَّاه الكامل ؛لاستيعابه كل من كان فيه ولو أدنى مقال، فقد اشترط على نفسه في مقدمة كتابه وقال: {وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف، ومن اختلف فيهم. فجرحه البعض وعدله البعض الآخر، ومرجح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة، فلعل من قبح أمره أو حسنه تحامل عليه، أو مال إليه، وذاكر لكل رجل منهم مما رواه ما يضعف من أجله، أو يلحقه بروايته وله اسم الضعف لحاجة الناس إليها لأقربه على الناظر فيه[4]}.إذن كامل من حيث الاستيعاب والجمع، وكامل من حيث الإنصاف وذكر الاختلاف ، وكامل من حيث دقة الأحكام، ولا يُفهم منه

---

(١)سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٤-١٥٦) رقم (١١١).

(٢)تاريخ الإسلام (٨/ ٢٤٠-٢٤٢) رقم (١٥٥).

(٣)فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ٣٤٨).

(٤)الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٧٨-٧٩).

أنه في الضعفاء وحسب، بل فيهم المقطوع بضعفه، وفيهم الثقات الأثبات؛ ولكنه أوردهم في كتابه؛ لأنه التزم إخراج كل من تكلم فيه بأدنى جرح فقد ترجم مثلاً لخليفة بن خياط أحد شيوخ البخاري وذكر ما قيل في جرحه ثم انتصر له ورد الجرح وقال: {ولخليفة من الحديث الكثير ما يستغني أن أذكر له شيئا من حديثه، وهو مستقيم الحديث صدوق[١]}.

وقدم ابن عدي لكتابه بمقدمة نفيسة في ثلاثين بابًا: تكلم فيها عن تحفظ الصحابة في رواية الحديث، ومن أقلل الرِّوَايَة عنه مخافة الزلة. ووزر الكذب على رسول الله ﷺ إذا أضل به الناس. وشدة عقوبة من كذب على رسول الله ﷺ فيحل الحرام ويحرم الحلال. .... ثم ذكر من استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طبقة طبقة إلى زمانه. وذكر فضائلهم والمعنى الذي به يستحقون الكلام في الرجال وتسليم الأئمة لهم بذلك[٢]. ثم قال ابن عدي: {وأنا ذاكر في كتابي هذا أسامي قوم نسبوا إلى الضعف من عساهم غفلوا عنهم، وقوم نشأوا بعد موتهم فلم يتكلموا فيهم ولم يلحقوا زمانهم، وأنا أبين أحوال من غفلوا عنهم ومن نشئوا بعد موتهم إن شاء الله تعالى[٣]}. ورتبه على حروف المعجم فقال: { وصنفته على حروف المعجم ليكون أسهل على من طلب راويا منهم [٤]}. وبدأه بترجمة: أحمد ابن بشير: مولى عمرو بن حريث[٥]. ونهى كتاب الكامل بترجمة: مولى

---

(١)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥١٧) رقم (٦١٤).

(٢)مقدمة كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٧٨) إلى: (١/ ٢٦٦).

(٣) المرجع السابق (١/ ٢٤١).

(٤)المرجع السابق (١/ ٧٩).

(٥)المرجع السابق (١/ ٢٦٩) رقم (١).

سباع[1]. وهي التَّرْجَمة رقم (ألفان ومئتان وستة) وقال عن باقي الرجال الذين لم يذكرهم في الكامل: {ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق[2]}. قلت: وإن نوزع ابن عدي في هذا الكلام؛ إلَّا أن هذا منهجه.

وصنيع ابن عدي في تراجمه كالآتي: لا يطيل في الأنساب بل يقتصر على ذكر أسماء الشيوخ وأسماء آبائهم ونسبتهم إلى المصر أو القبيلة، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه ونماذج من رواياته الضعيفة، وفي الغالب حديثًا أو حديثين، وينقل أقوال أئمة الجرح والتعديل في صاحب التَّرْجَمة بالأسانيد التي لا يخل بذكرها، ولا يذكر تاريخ وفاة الراوي.

(١)المرجع السابق (٩/ ٢٠٨) رقم (٢٢٠٦).

(٢)المرجع السابق (١/ ٧٩).

الفَصْلُ الثانِي

دراسة تطبيقية

لأحوال ومرويات الرواة

الذين لم يتبين لابن عدي حالهم

وفيه دراسة لأحد عشر رجلا وترتيبهم كالآتي:

التَّرْجَمة الْأُولَى: حَنْظَلَةُ بن عَبْد الرَّحْمَن التَّيْمِيّ(١) القَاصُّ(٢)

أَوَّلا: كَلَامُ ابن عَدِيٍّ رَحِمَهُ الله: قال ابن عدي: { ولم أر لحنظلة هذا من الحديث إلَّا القليل(٣)، إلَّا أن الثَّوْريّ(٤) قد حدث عنه بشَيْءٍ يسير، ولم يتبين لي ضعفه ؛ لقلة حديثه، إلَّا أن ابن مَعِين (٥) قد نسبه إلى الضعف(٦)}.

ثَانِيًا: ترجمة الرَّاوي: حَنْظَلَة بن عَبْد الرَّحْمَن التَّيْمِيّ القَاصُّ: قال يحيى ابن معين:{ قد روى أَبُو مُعَاوِيَة (٧) عَن:حَنْظَلَة بن عبد الرَّحْمَن وَهُوَ كُوفِي}.

---

(١)التيمي: بسكون ثانية إلى عدة قبائل. لب اللباب في تحرير الأنساب (ص: ٥٧).

(٢)القَاصُّ: بفتح القاف وفي آخرها الصاد المشددة المهملة، هذه نسبة إلى القصص والموعظة، وهم جماعة. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٩٩) نسبة رقم (٣١٤١).

(٣)قلت:هو بالفعل قليل الرواية وقد وقفت له على خمس مروياَّت ؛ سوف أتناولها بالدراسة بعد الانتهاء من الترجمة.

(٤)الثَّوْرِيُّ هُوَ: سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِيُّ أبو عبد الله الكوفي:قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ... مات سنة إحدى وستين(أي: ومائة) وله أربع وستون. تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) رقم (٢٤٤٥).

(٥)ابن معين هو: يحيى بن معين بن عون الغطفاني أبو زكريا البغدادي: قال ابن حجر: ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين(أي: ومائتين). المرجع السابق (ص: ٥٩٧) رقم (٧٦٥١).

(٦)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٤٣) رقم (٥٣٩).

(٧)أَبُو مُعَاوِيَةَ هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعْدِيُّ الكُوْفِيُّ الضَّرِيْرُ : وُلِدَ سَنَةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَمَائَةٍ. حَدَّثَ عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ. وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وآخرون . قال الذهبي: أَحَدُ الأَعْلاَمِ ...الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، وقال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ=

وقال أيضًا:{حَنْظَلَة التَّيْمِيّ هُوَ: حَنْظَلَة الْقَاص، يرْوى عَنهُ: أَبُو نعيم[1] ، وَأَبُومُعَاوِيَة، وَهُوَ كُوفِي}.وقال أيضًا:{كُوفِي لم يكن بِهِ بَأْس إِن شَاءَ الله}.وقال أيضًا:{قد روى وَكِيع عَن: حَنْظَلَة بن عبد الرَّحْمَن التَّيْمِيّ،وَلَيْسَ بِشَيْء، وَهُوَ: حَنْظَلَة الْقَاص}.وقال أيضًا:{ «ليس بذاك»}. وقال أيضًا: {قد روى أَبُو نعيم عَـــن:حَنْظَلَة الْقَاص، عَن الضَّحَّاك بن قيس[2] وَقد سمع المَسْعُودِيّ[3]

=وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ وقيل: خمس وتسعين ومائة. وضعه ابن حجر في: الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين(ص: ٣٦) رقم (٦١).وهي: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: سير أعلام النبلاء (٩/ ٧٣) رقم (٢٠) وتقريب التهذيب (ص: ٤٧٥) رقم (٥٨٤١) .{قلت: ثقة مدلس لابد أن يصرح بالسماع}.

(١)أبو نعيم هو: الفضل بن دكين الكوفي : قال ابن حجر: مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة (أي: ومائتين). تقريب التهذيب (ص:٤٤٦) رقم (٥٤٠١).

(٢)الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ السُّكُونِيُّ: يَرْوِي عَن : ابن عباس وابن عمر . روى عنه حنظلة القاص ، والمسعودي.قال أحمد بن حنبل: ثقة رجل صالح صاحب سنة. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٣٢) رقم (٣٠١٩) والجرح والتعديل (٤٥٨/٤) رقم (٢٠٢٣) والمتفق والمفترق (٢/ ١٢٣٠) رقم (٦٨٩).

(٣)الـــمَـــسْعُوْدِيُّ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ الـــمَـــسْعُوْدِيُّ الهُذَلِيُّ الكُوْفِيُّ: وُلِدَ: بَعْدَ الثَّمَانِيْنَ. وَحَدَّثَ عَنْ: عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ عُتْبَةَ، وَسَعِيْدِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَعِدَّةٍ. حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ الـــمُبَارَكِ، وَوَكِيعٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَآخَرُوْنَ. قال الذهبي: {الفَقِيْهُ، العَلاَّمَةُ، الـــمُحَدِّثُ،...وهُوَ فِي وَزنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَحَدِيْثُه فِي حَدِّ الحَسَنِ}.وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. قال الذهبي :تُوُفِّيَ الـــمَـــسْعُوْدِيُّ فِي سَنَةِ سِتِّيْنَ وَمائَةَ. يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: سير أعلام النبلاء(٧/ ٩٣-٩٥) رقم (٤٠) والمختلطين للعلائي=

من:الضَّحَّاك بن قيس هَذَا }.وقال البخاري:{حنظلة أَبُو عَبْد الرَّحْمَن التميمي المعلم الكوفى، سمع عَبْد الكريم أبا أمية[١]، سَمِعَ منه: وكيع، وخلاد ابن يحيى[٢]،هو ابن عبد الرحيم وهو القاص، ويقال: التيمي}. وذكره العجلي في الثقات وقال:{"كوفي"، لا بأس به}. وقال يعقوب الفسوي: { وَهُوَ ضَعِيفٌ}. وقال أبو القاسم البلخي: { ليس بشئ، روى عنه: وكيع}. وترجمه ابن أبي حاتم فقال: {حنظلة بن أبي المغيرة، وأبو المغيرة اسمه: عبد الرحمن، ويقال: ابن عبد الحميد، وهو المعلم القاص، يكنى: بأبي عبد الرحمن التميمي، روى عن:الضحاك بن قيس، وعبد الكريم أبي أمية، وحماد ابن أبي سليمان[٣].روى عنه: وكيع ، وأبو نعيم، وخلاد بن يحيى، سمعت أبي يقول ذلك.قال ابن أبي حاتم: وروى عنه: أبو أحمد الزبيري[٤] يقول:حدثنا:

=(ص:٧٢)وتقريب التهذيب(ص: ٣٤٤) رقم (٣٩١٩).قلت: صدوق ورواية وكيع عنه قبل الاختلاط.

(١)عبد الكريم أبو أميَّة هُوَ: عبد الكريم بن أبي الـمُخَارق – بضم الميم وبالخاء المعجمة– أبوأمية المعلم البصري: قال ابن حجر: ضعيف. تقريب التهذيب (ص: ٣٦١) رقم (٤١٥٦).

(٢)خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي: قال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة (أي: ومائتين). المرجع السابق (ص: ١٩٦) رقم (١٧٦٦).

(٣)حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي:قال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام من الخامسة ورمي بالإرجاء مات سنة عشرين(أي: ومائتين) أو قبلها. المرجع السابق (ص: ١٧٨) رقم (١٥٠٠).

(٤)أبو أحمد الزبيري هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي الكوفي:قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين. المرجع السابق (ص: ٤٨٧) رقم (٦٠١٧).

حنظلة بن عبد الحميد}.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:{حَنْظَلَة ابن عبدالرَّحْمَن الْقَاص التَّيْمِيّ وَقد قيل:حَنْظَلَة بن عبد الحميد،يروي عَن: عبدالْكَرِيم بن أبي أُميَّة روى عَنهُ: وَكِيع، وخلاد بن يحيى}.وقال ابن عدي:{ولم يتبين لي ضعفه ؛ لقلة حديثه،إلَّا أن ابن مَعِين قد نسبه إلى الضعف} وذكره ابن شاهين في الثقات وقال:{حَنْظَلَة بن عبد الرَّحْمَن يروي عَنهُ: مُحَمَّد بن فُضَيْل، كُوفِي لم يكن بِهِ بَأْس}.ثم ذكره في الضعفاء باسمه الآخر وقال: {وحنظلة بن أبي المغيرة القاص: ضعيف}.وذكره ابن الجوزي في ضعفائه، وذكره الذهبي في المغني والميزان وضعفه بقول يحيى، وقال في تاريخه: { وَلَعَلَّهُ مَاتَ بَعْدَ السِّتِّينَ ومائة}. وقال في الديوان: {حنظلة القاص: واهٍ}. وذكره ابن حجر في «لسان الميزان»، وذكره ابن قطلوبغا الحنفي في: ثقاته، وزاد فقال: {قال ابن البرقي : عن ابن معين: صالح.وقال ابن شاهين في «الثقات»: لم يكن به بأس. وقال مُغلطاي: {قال ابن الجارود: ليس بشيء.وذكره كلًّا مـــــــن:الساجي، وأبي العرب، في: الضعفاء}[1].

---

(١)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٤٧١) رقم (٢٣١٧) وأيضًا: تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٥٥٠) رقم (٢٦٩٢) ورقم (٢٦٩٣). وأيضًا: (٤/ ٤) رقم (٢٨٤٤) وأيضًا: (٤/ ١١٤) رقم (٣٤٣٠) وسؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٦٧) سؤال رقم (٧٨٧) والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٣-٤٤) رقم (١٦٥) والثقات للعجلي (ص: ١٣٧) رقم (٣٥٢) والمعرفة والتاريخ(٣/ ٢٣٨)وقبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢/ ٢٠١-٢٠٢) رقم (٣١٧) والجرح والتعديل (٣/ ٢٤٢) رقم (١٠٧٣) والثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٩) رقم (١٣٠٢٧) والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٤٣) رقم (٥٣٩)وتاريخ أسماء الثقات(ص: ٦٣) رقم (٢٢٤) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ٨١) رقم (١٦٣) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٤١) رقم (١٠٤١) والمغني في الضعفاء (١/ ١٩٧) رقم (١٨٠٤)وتاريخ=

ثَالِثًا: ترجيح وخلاصة حال الرَّاوي: قلت: إذن حنظلة بن عبد الرحمن التيمي، هو:حنظلة الكوفي، وهو:حنظلة أبو عبد الرحمن "وحنظلة ابن أبي المغيرة، وأبو المغيرة اسمه عبد الرحمن،ويقال:ابن عبد الحميد، وهو المعلم القاص".والجميع واحد لشخص واحد.وكلام يحيى بن معين رحمه الله يدل على أن:حنظلة التيمي هو حنظلة الكوفي، وهو حنظلة القاص، وهو حنظلة ابن عبد الرحمن،وقد روى عنه:أبو نعيم، وأبو معاوية، ومحمد ابن فضيل(١)، ووكيع،وقد روى حنظلة عن: الضَّحَّاك بن قيس. وقد اختلف فيه كلام ابن معين فتارة: يقويه، ويقول:لم يكن بِهِ بَأْس إِن شَاءَ الله. وتارة أخرى يقول: وَلَيْسَ بِشَيْء، ومرة ثالثة يقول: ليس بذاك. ومرة رابعة عند ابن عدي يقول: ضعيف يكتب حديثه.ومرة خامسة عند ابن قطلوبغا:صالح. وضعفه: الفسوي،والبلخي،وابن شاهين ضعفه مرة وقواه أخرى فقال:لم يكن به بأس، وكذلك العجلي قال لا بأس به.وذكره ابن حبان في الثقات. وضعفه ابن الجوزي،وابن الجارود،والذهبي،والساجي،وأبو العرب،وارتضى ابن حجر تضعيفه في لسان الميزان .إذن هذا الراوي ضعيف لا يشتغل به،وأما قول ابن عدي:{"لم يَتَبَيَّن لي ضَعْفُهُ؛لِقِلَّةِ حديثه}فقد وقفت على خمس مرويات

=الإسلام (٤/ ٦١٢) رقم(٧١) وديوان الضعفاء (ص: ١٠٧) رقم (١١٨٧) وميزان الاعتدال (١/ ٦٢١) رقم (٢٣٧٢) ومختصر الكامل في الضعفاء (ص: ٢٩١) رقم (٥٣٩) ولسان الميزان (٢/ ٣٦٨) رقم (١٥١٦) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٦٣-٦٤) رقم (٣٣٣٧).

(١)محمد بن فضيل بن غزوان الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي:قال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة. تقريب التهذيب (ص:٥٠٢) رقم (٦٢٢٧).

لحنظلة وذلك بحسب تتبعي لكل مروياته وقد انفرد بثلاثة منها، وتوبع في اثنتين وسوف أقوم بتخريجها ودراستها والحكم عليها في العنصر التالي.

رابعًا: مَرْوِيَّاتُ الرَّاوِي: الرِّوَايَةُ الأُولَى:قال وكيع رحمه الله: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ،وَحَنْظَلَةُ الْقَاصُّ،عَنْ عَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ:«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِي،أَوْ فَقْرٍ يُنْسِي،أَوْ هَوًى يُرْدِي،أَوْ عَمَلٍ يُخْزِي»،قَالَ حَنْظَلَةُ:وَكَانَ عَوْنٌ يَزِيدُ فِيهِ مِنْ قِبَلِهِ:أَوْ جَارٍ يُؤْذِي،أَوْ صَاحِبٍ يُغْوِي.

١- **التخريج:** أَخْرَجَهُ **وكيع** في: الزهد، بَابُ ذِكْرِ الْغِنَى (ص: ٤٢٧-٤٢٨) رقم (١٨٣).عن المسعودي، وحنظلة به.

٢- **دراسة الإسناد:**- الـمَسْعُودِيُّ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ: سبق في هامش التَّرْجَمَة الحالية وهو: صدوق وقد اختلط ؛لكن رواية وكيع عنه كانت قبل الاختلاط.

* حَنْظَلَة القَاص هو: صاحب التَّرْجَمة : ضعيف ؛لكنه مقرون في الإسناد بالمسعودي وهو: صدوق.

- عون بن عبد الله بن عتبَة بن مَسْعُود الهذلي أبو عبد الله الكوفي: قال ابن العراقي: عَن عَم أَبِيه عبد الله ابن مَسْعُود وَهُوَ مُرْسل. وقال ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة مات قبل سنة عشرين ومائة(١).

- ابنُ مسْعُودٍ هُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ الهذلي: أسلم قديما وهاجر الهجرتين، وشهد بدرا والمشاهد بعدها، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(١).

---

(١)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: تحفة التحصيل (ص: ٢٥١) وتقريب التهذيب (ص: ٤٣٤) رقم (٥٢٢٣).

٣- **الحكم على الأثر:** الأثر ضعيف معلول ؛بعدم سماع عون بن عبد الله من عبد الله بن مسعود، وأمَّا حنظلة القاص صاحب التَّرْجَمة: فهو وإن كان ضعيفًا ؛ لكنه ليس سببًا في تضعيف الأثر؛لأنه مقرون في الإسناد ذاته بالمسعودي، والمسعودي : صدوق.

الرِّوَايَة الثانية: قال الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا أبومحمد بن عبد الله بن حمويه[٢]، أخبرنا الحسين بن إدريس، حدثنا ابن عثمان[٣]، قال: قال: أبو معاوية، حدثنا حنظلة بن عبد الرحمن القاص،عن الضحاك بن قيس اليشكري،عن ابن عباس،- رضي الله عنهما-{وَإِذَا الوُحُوشُ حشِرَتْ}- التكوير، الآية: (٥)-. قال: يحشر كل شيء يوم القيامة حتى الذباب.

١- **تخريج الأثر:** أَخْرَجَهُ **الخطيب البغدادي** في: المتفق والمفترق(١٢٣٠/٢) ترجمة :الضحاك بن قيس.رقم(٦٨٩).ح رقم(٧٦٨).وذكره ابن أبي حاتم

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: معجم الصحابة للبغوي(٤٥٨/٣)رقم(٣٢٧)ومعجم الصحابة لابن قانع(٦٢/٢)رقم (٤٩٧)ومعرفة الصحابة لأبي نعيم(٤/ ١٧٦٥)، وأسد الغابة(٣/ ٣٨١)رقم(٣١٨٢)والإصابة(٤/ ١٩٨)رقم(٤٩٧٠).

(٢)هكذا بالأصل: وهو تصحيف، وصوابه:(محمد بن عبد الله بن خميروية) وقد تكرر هذا الإسناد عند الخطيب عشرات المرات ، وهو من شيوخ البرقاني.

(٣)هكذا بالأصل: وهو تصحيف، وصوابه: (ابن عمار) وقد تكرر هذا الإسناد عند الخطيب عشرات المرات ، وهو محمد بن عبد الله بن عمار ، من شيوخ الحسين ابن إدريس. وقد جاء هذا الإسناد عند الخطيب في: تاريخ بغداد (١/ ٤٩٣) هكذا: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ البرقاني، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن خميرويه الهروي، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن بْن إدريس الأنصاري، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عمار، وهو مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ ابْن عمار الموصلي.

في: تفسيره(١٠/ ٣٤٠٥) وعزاه لابن عباس.

٢- **دراسة الإسناد:** -أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ هُوَ:أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَد ابْن غَالِب: وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِيْنَ وَثَلَاثِ مائةٍ،سمع مِنْ:أَبِي عَلِيٍّ بن الصَّوَّاف، وَمُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ، وَخَلْق. حَدَّثَ عَنْهُ: البَيْهَقِيّ، والخَطِيْبُ، وَخَلْق. وثقه: الخطيب، والأزهري، والخلال، والذهبي. مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ(١).

- أَبُو مُحَمَّدٍ بْن عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَمَّوَيْهِ خطأ وتصحيف وصوابه من أسانيد مماثلة هُوَ: أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بن مُحَمَّدِ بن خَمِيْرَوَيْه بن سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ: سَمِعَ: أَحْمَدَ بنَ نَجْدَةَ، وَأَحْمَدَ بنَ مَحْمُوْدِ بن مُقَاتِلٍ، وَجَمَاعَةً.حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ البَرْقَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الفُضَيْلِ.وَجَمَاعَةً. وَثَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ. وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الــمُحَدِّثُ، العَدْلُ، مُسْنِدُ هَرَاةَ، تُوُفِّيَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ وَثَلَاثِ مائَةٍ(٢).

- الحُسَيْنُ بنُ إِدْرِيْسَ بنِ مُبَارَكِ بنِ الهَيْثَمِ أَبُو عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ :حَدَّثَ عَنْ: سَعِيْدِ بنِ مَنْصُوْرٍ، وَخَالِدِ بنِ هيَّاجٍ، وَطَبَقَتِهِمْ.حَدَّثَ عَنْهُ: بِشْرُ بنُ مُحَمَّدٍ الــمُزَنِيُّ، وَمَنْصُوْرُ بنُ العَبَّاسِ. وثقه أبو يعلى الخليلي، والذهبي. مات فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِ مائَةٍ(٣).

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ في: تاريخ بغداد (٦/ ٢٦) رقم (٢٥١٥) وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٦٤) رقم (٣٠٦).

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ في: إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٢) رقم (١٠٤٠) والعبر في خبر من غبر (٢/ ١٤٠) وتاريخ الإسلام (٨/ ٣٨٠) رقم (٧٤) وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١١) رقم (٢١٩).

(٣)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٧٤) وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١١٣) رقم (٥٧).

-ابن عثمان خطأ،وصوابه(ابن عمَّار)وهو:محمد بن عبد الله بن عمَّار أبو جعفر البغدادي الموصلي:قال ابن حجر:ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين(أي:ومائتين)وله ثمانون سنة[١].

- أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ، وحَنْظَلَة، وشيخه: الضّحَّاك بن قيس: سبقوا في هامش التَّرْجَمة.

- ابْنُ عَبَّاس هُوَ: عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاس بْن عَبْدِ الْمُطَّلِب بْنِ هَاشِمٍ :ابْنُ عم رَسُول اللَّه ﷺ، كَانَ يُسَمَّى الْحَبْرَ وَالْبَحْرَ؛ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ، ولد قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَتُوُفِّيَ بِالطَّائِفِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[٢].

٣- الحكم على الأثر: الأثر ضعيف مداره على: حنظلة القاص: وهو ضعيف، ولم يتابعه أحد.

الرِّوَايَة الثالثة: قال ابن السني[٣] رحمه الله: أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ[٤]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا أَبُونُعَيْمٍ، ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْقَاضِي،عَنْ

---

(١)تقريب التهذيب (ص: ٤٨٩) رقم (٦٠٣٦).

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ في:معرفة الصحابة لأبي نعيم(٣/ ١٦٩٩) والإصابة (٤/ ١٢١) رقم (٤٧٩٩).

(٣)ابْنُ السُّنِّيِّ هُوَ:أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ المَشْهُوْرُ بِابْنِ السُّنِّيِّ.وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ.وَارْتَحَلَ فسَمِعَ مِنْ أَبِي خَلِيْفَةَ الجُمَحِيِّ ، وأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ ،وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ. حَدَّثَ عَنْهُ:أَبُو عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ، وَأَبُو الحَسَنِ العَلَوِيُّ، وَعِدَّةٌ. وثقه: أبو يعلى الخليلي، والذهبي. مات فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الإرشاد للخليلي (٢/ ٦٢٩) وسير أعلام النبلاء (١٦/٢٥٥) رقم (١٧٨).

(٤)قلت: هو تصحيف وصوابه (ابن عثمان) وهو:محمد بن أحمد بن عثمان.ذكره ابن السني في سياق إسنادين يروي عن:إبراهيم بن نصر.قال في:عمل اليوم=

عَبْدِالْكَرِيمِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا خَتَمَهَا قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» قُلْتُ لِعَبْدِ الْكَرِيمِ: كَمْ مَرَّةً؟ قَالَ: سَبْعَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَرَأَ الَّتِي بَعْدَهَا، فَلَمَّا خَتَمَهَا قَالَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا.

١- **تخريج الحديث:** أَخْرَجَهُ **ابن السني** في: عمل اليوم والليلة،بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ (ص: ٣٨٦)ح رقم (٤٣٤).عن ابن عثمان به.**والبيهقي** في: شعب الإيمان ،فصل في استحباب التكبير عند الختم(٣/٤٣١)ح رقم (١٩١٦).من طريق علي بن عبد العزيز، عن أَبي نُعَيْمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، به.

٢- **دراسة الإسناد:** - أَبُو عُثْمَانَ: قلت: هو تصحيف وصوابه (ابن عثمان) وهو: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عُثْمَانَ قال ابن يونس: روى أحاديث مناكير. لا تجوز الرِّوَايَة عنه. وقال ابن عدي: يحدث عن قوم بأحاديث توهما مما ليست عندهم فيثبت عليه، ولا يرجع...ولابن عثمان هذا غير حديث منكر مما لم أكتبه إلا عنه وكنا نتهمه فيها(١).قلت: ضعيف جدًا. لكن قد برئت عهدته منه؛ لأنه متابع بإسناد آخر عند البيهقي مداره على حنظلة صاحب التَّرْجَمة.

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ: ابْن عبد العزيز الدَّارِيُّ:ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عَن أبي نعيم روى عَنهُ:أهـــــــل الْجَبَل(٢).قلت: مجهول؛لكـــــن

=والليلة(ص:٣٦)ح رقم(٣٣)وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ،حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَصْرٍ،...وأيضًا:(ص: ٣٠٧)ح رقم(٣٤٦)قال:أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ،حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ،..

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ في:تاريخ ابن يونس المصرى(٢/ ١٩٠)رقم(٤٩٠)والكامل في ضعفاء الرجال(٧/ ٥٦٤)رقم(١٧٨٩).

(٢)الثقات لابن حبان (٨/ ٨٩) رقم (١٢٣٧٤).

تابعه عند البيهقي:علي بن عبد العزيز البغوي:وثقه الدارقطني(١).

- أَبُو نُعَيْمٍ الفضل بن دكين، وحَنْظَلَةُ ، وشيخه: عَبْد الْكَرِيمِ : سبقوا في هامش التَّرْجَمة.

- سَعِيدُ بن جُبَيْر بن هِشَامٍ الأَسَدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، وَغَيْرَهُمْ. وَرَوَى عَنْهُ: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَالأَعْمَشُ، قال الذهبي:أَحَدُ الأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين (٢).

- حُذَيْفَةُ هو: ابْنُ الْيَمَانِ بْنُ حَسَلِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ : شَهِدَ أُحُدًا، وَاسْتُشْهِدَ أَبُوهُ بِأُحُدٍ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدَائِنِ، بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ ﷺ بِقَلِيلٍ وَلَمْ يُدْرِكِ الْجَمَلَ (٣).

٣- الحكم على الحديث: قلت:حديث ضعيف جدًا فيه مجموعة من العلل، ضعف،وجهالة، وانقطاع: فحنظلة، وشيخه عبد الكريم: ضعيفان،وشيخ المصنف وشيخ شيخه:مجهولان،كما أنه منقطع بين سعيد وحذيفة، فلم يسمع سعيد قطعا من حذيفة وهو واضح الانقطاع،وقد ولد سعيد بعد موت حذيفة بمدة فأنى له السماع!.

الرِّوَايَةُ الرَّابِعَةُ: قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ الشِّيرَازِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١)سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢٦٧) سؤال رقم (٣٨٩).

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ الإسلام(٢/ ١١٠٠) رقم(٧٦)وتقريب التهذيب (ص: ٢٣٤) رقم (٢٢٧٨).

(٣)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٦٨٦) والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٣٣٤) رقم (٤٩٢) وأسد الغابة (١/ ٧٠٦) رقم (١١١٣) والإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٣٩) رقم (١٦٥٢)

حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُكْبَرَةَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: «التَّخَلُّلُ سُنَّةٌ».

١- **تخريج الحديث:** أَخْرَجَهُ **الطبراني** في: المعجم الصغير (٢/ ١٤٩) ح رقم (٩٤١). عن محمد بن سعدان الشيرازي عن زيد بن أخزم به. وقال: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، وَلَا نَحْفَظُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكْبَرَةَ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا. **وأيضًا** في: المعجم الأوسط (٧/ ٣٢٩-٣٣٠) ح رقم (٧٦٣٩)بمثل الإسناد والتعليق السابق. **والدارقطني** في: المؤتلف والمختلف، باب عُكَيْر وعَكْبَر. (٣/ ١٧٣٠) عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل، عن زيد بن أخزم به. **وأبونعيم الأصبهاني** في: معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤٤) ح رقم (٤٤٢٢). من طريق: عَلِيّ بْن عَبْدِ اللهِ الْعَامِرِيّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ به.

٢- **دراسة الإسناد:**

- مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ الشِّيرَازِيُّ: لم أجد من ترجمه. لكنه توبع عند الدارقطني بشيخه:القاسم بْن إسماعيل بْن محمد المحاملي:سمع : عمرو بْن علي، ومحمد ابْن المثنى، وجماعة.روى عنه: الدارقطني، ويوسف القواس، ووثقه هو، والذهبي. مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة(١).

- زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ:أَبُو طَالِبٍ البَصْرِيُّ:سَمِعَ: يَحْيَى القَطَّانَ،وَابْنَ مَهْدِيٍّ، وَطَبَقَتَهُم. وَعَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَالـمَـحَامِلِيُّ، وَآخَرُوْنَ. وَثَّقَهُ: النَّسَائِيُّ ، وأبوحاتم. ومات فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ(٢).

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ بغداد (١٤/ ٤٥٧) رقم (٦٨٧٧) وتاريخ الإسلام(٧/ ٤٨٠) رقم (١٤٤).

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: مشيخة النسائي(ص: ٨٧) رقم (٨٤) والجرح والتعديل (٣/ ٥٥٦) رقم (٢٥١٨).

- أَبُو أَحْمَد الزُّبَيْرِيّ - وحَنْظَلَةُ - وعَبْد الكريم:سبقوا في هامش التَّرْجَمة. لكن حنظلة: لم ينفرد فقد تابعه علي بن عبد الله بن العامري، عند أبي نعيم ، وهو: صدوق كما قال: أبو حاتم [١].

- مُجَاهِد هُوَ: مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي المكي:قال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون[٢].

- عَبْد اللَّه بْن عَكْبَرَة: قال أبو نعيم الأصبهاني: مَجْهُولٌ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، قَوْلُهُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَحْمَـــدَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ عَبْدِالْحَمِيدِ،... وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ[٣].قلت: مجهول كما قال أبو نعيم الأصبهاني؛ والحديث الوارد في إثبات صحبته ضعيف.

٣- الحكم على الحديث: قلت:حديث ضعيف مداره على: عبد الكريم ابن أبي المخارق: ضعيف وحنظلة القاص: وإن كان ضعيفًا؛ لكنه توبع بصدوق، وعبد الله بن عكبرة: مجهول لا تثبت له صحبة.

الرِّوَايَة الخامسة: قال ابن شاهين رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ،ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ،ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ،ثنا حَنْظَلَةُ ابْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ،عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،قَالَ:"لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ مَا

---

(١)الجرح والتعديل (١٩٣/٦) رقم (١٠٦٢).

(٢)تقريب التهذيب (ص: ٥٢٠) رقم (٦٤٨١).

(٣)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٧٤٤) والإكمال لابن ماكولا(٦/ ٢٤٨) والمستخرج لابن منده (٢/ ٢٢٧)وأسد الغابة (٣/ ٣٣٥) رقم (٣٠٧٧) والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٥٤) رقم (٤٨٤٨).

نَدْرِي مَا وَجْهُ هَذِهِ الْآيَةِ:{يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}[ص: ١٨] حَتَّى رَأَيْنَا النَّاسَ يُصَلُّونَ الضُّحَى".

١- **تخريج الأثر:** أَخْرَجَهُ **ابن شاهين** في: الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أَيُّ وَقْتٍ صَلَاةُ الضُّحَى (ص: ٥٠) ح رقم (١٣٠).عن محمد ابن هارون الحضرمي به. **وذكره ابن حجر** في: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٥/ ١٥٠)ح رقم (٣٦٩٤).

٢- **دراسة الإسناد:** - مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ هُوَ: أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ ابنُ هَارُوْنَ بن عَبْدِ الله بن حُمَيْدٍ:سَمِعَ: أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ،وَنَصْر بن عَلِيٍّ الجَهْضَمِيّ،وَطَبَقَتهما.حَدَّثَ عَنْهُ:مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الوَرَّاق،وابنُ شَاهِيْن،وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ.وَثَّقَهُ:يُوْسُف القَوَّاس،وَالدَّارَقُطْنِيّ،والذَّهَبِيُّ.مَاتَ:سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ وَثَلَاثِ مائَةٍ(١).

- أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعٍ: ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو جَعْفَرٍ البَغَوِيُّ: مَوْلِدُهُ: ستون ومَائَة. حَدَّثَ عَنْ: هُشَيْمٍ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، وغيرهما.حَدَّثَ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ هَارُوْنَ ، ويَحْيَى بنُ صَاعِدٍ، وَخَلْقٌ. قال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، رَحَلَ، وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ (المُسْنَدَ) .مَاتَ فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْنِ(٢).

- أَبُو أَحْمَد الزُّبَيْرِيّ - وحَنْظَلَةُ - والضّحَّاك: سبقوا في هامش التَّرْجَمة.- وابْن عَبَّاس: سبق في الأثر الأول.

٣- **الحكم على الأثر:** الأثر ضعيف مداره على: حنظلة القاص: وهو ضعيف، ولم يتابعه أحد.

---

(١)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: سؤالات حمزة للدارقطني(ص٨٠) سؤال رقم(١٨) وتاريخ بغداد(٥٦٩/٤) رقم(١٧٣٣) وتاريخ الإسلام(٤٥١/٧) رقم(٥٢) وسير أعلام النبلاء(٢٥/١٥) رقم (١٢).

(٢)تَرْجَمَتُهُ فِي: سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٨٣) رقم (١٢٧).

الخلاصة: أنَّ حنظلة القاص:مجموع رواياته خمس روايات،انفرد بثلاثة روايات، وتوبع في اثنتين ، ومثله لا يحتمل التفرد ،فيكون قد أخطأ في ستين في المائة فيما رواه،وعليه فإنه ضعيف واضح الضعف.

****

التَّرْجَمة الثانية: حُرَيْش بن الخِرِّيت البَصَريُّ

أَوَّلا: كلام ابن عدي رحمه الله: قال ابن عدي:{ ولاَ أَعْرِفُ لَهُ كَثِيرُ حَدِيثٍ، فَأَعْتَبِرُ حَدِيثَهُ، فَأَعْرِفُ ضَعْفَهُ مِنْ صِدْقِهِ(١)}.

ثَانِيًا: ترجمة الراوي: حُرَيْشُ بن الخِرِّيت البَصْرِيّ: رَوَى عَن: أخيه الزُّبَير ابن الخِرِّيت(٢)، وعبد اللَّه ابْن أَبِي مُلَيْكَةَ(٣).رَوَى عَنه: حرمي بْن عمارة(٤)، ومسلم بن إبراهيم(٥).قال أبو زرعة الرازي{واهي الحديث}.وقال البلخي:{ليس عندى بالقوى}.وقال العقيلي:{قَالَ الْبُخَارِيُّ:فِيهِ نَظَرٌ(٦)}.وقال

---

(١)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٧٦) رقم (٥٥٤).

(٢)الزُّبير بن الخِرِّيت البصري: وثقه ابن حجر. تقريب التهذي(ص٢١٤) رقم (١٩٩٣).

(٣)عبد الله بْن أبي مُلَيْكَة هُوَ: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة :ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة.(أي: ومائة). المرجع السابق (ص٣١٢) رقم(٣٤٥٤).

(٤)حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي البصري أبو روح: صدوق يهم من التاسعة مات سنة إحدى ومائتين . المرجع السابق (ص: ١٥٦) رقم (١١٧٨).

(٥)مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين(أي: ومائتين). المرجع السابق (ص: ٥٢٩) رقم (٦٦١٦).

(٦)قال الذهبي إذا قال(أي: البخاري): "فيه نظر"، بمعنى أنه: "مُتَّهَم"، أو: "ليس بثقة". فهو عنده أسْوَأُ حالاً من: "الضعيف". الموقظة في علم مصطلح الحديث=

أبوحاتم:{شيخ لا يحتج بحديثه}.وقَالَ ابن عدي:{ولاَ أَعْرِفُ لَهُ كَثِيرُ حَدِيثٍ فَأَعْتَبِرُ حَدِيثَهُ فَأَعْرِفُ ضَعْفَهُ مِنْ صِدْقِهِ}.وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ:{يعتبر بِهِ}.وقال الذهبي:{واهٍ}.وقال مغلطاي:{قال البخاري في«تاريخه الكبير»:أرجو أن يكون صالحا[1].وقال الساجي فيه:ضعيف.وقال يحيى:ليس به بأس. وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه». وذكره العقيلي في«جملة الضعفاء». وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»، وكذلك ابن خلفون}. وقال ابن الملقن: {وَهُوَ ضَعِيف لَا يحْتَج بِهِ}. وقال البوصيري: {مُتَّفق على ضعفه[2]} وقال ابن حجر:{ضعيف}[3].

=(ص:٨٣).قلت: وفي علل الترمذي ما يؤكد على أن قصد البخاري من هذه العبارة أن هذا الراوي في موضع تأمُّل وتوقُّف عنده،إذن فهي عبارة احتراز عن قبول حديث الراوي والاحتجاج به وهذا خلافاً لما قاله الذهبي.ذكر الترمذي عنه من قوله : وَحَكِيمُ ابْنُ جُبَيْرٍ لَنَا فِيهِ نَظَرٌ.قال الترمذي: وَلَمْ يَعْزِم فِيهِ عَلَى شَيْءٍ.العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩٠).قلت: وهذا يعني أن الراوي محل تردد وخلاف عنده.

(١)قلت:والذي في التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١١٤) رقم (٣٨٦):قوله: فيه نظر، وأرجو فقط-.

(٢)قلت: لا يستقيم الاتفاق على ضعفه بعد وجود هذا الخلاف.

(٣)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٢٨٠) رقم(٤٣٨٦)والتاريخ الكبير للبخاري(٣/ ١١٤) ٣٨٦)والضعفاء لأبي زرعة الرازي(٢/ ٣٩٣)وقبول الأخبار ومعرفة الرجال(٢/ ٢١٤)رقم (٣٦٠)والضعفاء للعقيلي(١/ ٢٩٦) رقم (٣٦٨)والجرح والتعديل(٣/ ٢٩٣) رقم (١٣٠٤)والكامل لابن عدي(٣/ ٣٧٦) رقم (٥٥٤)وتاريخ أسماء الثقات(ص: ٧٤) رقم (٣٠٣)وسؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٢٥)سؤال رقم(١١١)والإكمال لابن ماكولا(٢/ ٤٢٠) وتهذيب الكمال(٥/ ٥٨٣-٥٨٤) رقم (١١٧٨)والكاشف(١/ ٣١٩)رقم (٩٨٩)والمغني في الضعفاء (١/ ١٥٥)رقم (١٣٥٩)وميزان الاعتدال(١/ ٤٧٦)رقم (١٧٩٥)وإكمال تهذيب الكمال=

قلت:الراجح أنه ضعيف ظاهر الضعف ومروياته تدل على ذلك، وهي:

ثَانِيًا: مَرْوِيَّاتُ الرَّاوِي: الرِّوَايَةُ الأُولَى: قال ابن عدي رحمه الله:أخبرنا الساجي، حَدَّثَنا السري بن عاصم،حَدَّثَنا حرمي بن عمارة، حَدَّثَنا الحريش ابن الخريت،حَدَّثَنا ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ: ﴿لما نزلت آيَةُ التَّيَمُّمِ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ، وَضَرَبَ يَدَهُ الأُخْرَى ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ بِهَا كَفَّيْهِ﴾.

١- **تخريج الحديث:** أخرجه **ابن عدي** في: الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٦/٣) رقم (٥٥٤)عن الساجي به. و**الدارقطني** في:المؤتلف والمختلف(٦٠٨/٢)عن أحمد بن محمد بن إسماعيل،عن السري بن عاصم به.وعند **البزار** بلفظ مقارب أخرجه في مسنده المطبوع باسم البحر الزخار (١٨/ ٢٢٨) ح رقم (٢٤٠)قال: حدثنا يحيى بن حكيم،ومحمد بن معمر،قالاَ: حَدَّثَنا حرمي ابن عمارة،.....الحديث.وقَالَ: وهذا الحديث لا نعلمه يُرْوَى عن عائشة رضي الله عنها إلا من هذا الوجه، والحريش رجل من أهل البصرة، أخو الزبير بن الخريت. وذكره الهيثمي في:مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٦٣/١)ح رقم(١٤١٨). وقال: رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ، ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ ،وَأَبُو زُرْعَةَ، وَالْبُخَارِيُّ.

٢- **دراسة الإسناد:** -السَّاجِيُّ هُوَ: زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعَ: طَالُوْتَ بنَ عَبَّاد، وَمُحَمَّدَ بنَ بَشَّارٍ، وَخَلْقاً.حَدَّثَ عَنْهُ: ابنُ عَدِيٍّ، وَالطَّبَرَانِيُّ،

=(٤٧/٤)رقم (١٢٤٧) والبدر المنير (٢/ ١٢)ومصباح الزجاجة (١/ ٥٤) وتهذيب التهذيب(٢/ ٢٤١)رقم(٤٣٩) ولسان الميزان(٧/ ١٩٥)رقم (٢٦١٧)وتقريب التهذيب(ص: ١٥٧) رقم (١١٨٧)والخلاصة للخزرجي (ص: ٧٥).

وغيرهما.وثَّقَه ابن أبي حاتم، والذهبي. مَاتَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِ مائَةٍ.(١).

- السري بن عاصم أبو سهل الهَمَدانيّ:سَمِعَ: عيسى بْن يونس، وحرمي ابن عمارة.وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن خِراش، والقاضي المحاملي. قال ابن خراش: كذّاب، وقال الأزدي: متروك. وقال ابن عدي: يسرق الحديث.وقال الذهبي: أحد الضعفاء.توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين(٢). قلت:متروك. لكنه ليس علَّة للحديث؛ فقد تابعه شيخي الحافظ البزار، وهما: يحيى بن حكيم: ثقة حافظ، ومحمد بن معمر البحراني: لا بأس به. كما قال النسائي فيهما(٣).

- حرمي بن عمارة، والحريش بن الخريت، وابْنِ أَبِي مُلَيْكَة: سبقوا في هامش التَّرْجَمة الحالية.

- عَائِشَة هي: الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللهِ، الْمُبَرَّأَةُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، عَقَدَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهِيَ بِكْرٌ، وَبَنَى بِهَا بِالْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرَهَا، تَزَوَّجَهَا بِنْتَ سِتٍّ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، تُوُفِّيَ ﷺعَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً،وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ:سَبْعٍ(٤).

٣- **الحكم على الحديث:** الحديث إسناده ضعيف، مداره على: الحريش وهو ضعيف، وقد تفرَّد.

---

(١)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: الجرح والتعديل(٣/ ٦٠١) رقم(٢٧١٧)وسير أعلام النبلاء(١٤/ ١٩٧) رقم(١١٣).

(٢)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي:الكامل لابن عدي(٤/ ٥٤٠)رقم (٨٧٤)وتاريخ بغداد(١٠/ ٢٦٧)رقم (٤٧٢٣)وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٨) رقم (٢٢٦)وميزان الاعتدال(٢/ ١١٧)رقم (٣٠٨٩)والمغني في الضعفاء(١/ ٢٥٣)رقم (٢٣٢٣).

(٣)مشيخة النسائي (ص: ٦٩) رقم (١٥٦). وأيضًا: (ص: ٥٤) رقم (٤٣).

(٤)يُنْظَر تَرْجَمَتُهَا في: معرفة الصحابة لأبي نعيم(٦/ ٣٢٠٨)والاستيعاب(٤/ ١٨٨١)والإصابة(٨/ ٢٣١).

قال أبو حاتم في: علل الحديث (١/ ٥٦١) ح رقم (١٠٥): هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَالْحَرِيشُ شَيْخٌ لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وارتضى ابن عبد الهادي تضعيفه في: تعليقه على العلل (ص: ٦٩) وأَعلَّهُ ابن حزم في: المحلى بالآثار (٣٧٢/١) وقال: لِأَنَّهُ من طريق ،الْحريش بْنِ الْخِرِّيتِ وهو: ضَعِيفٌ.

الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ: قال ابن ماجه رحمه الله:حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ وَيَحْيَى ابْنُ حَكِيمٍ قَالَا:حَدَّثَنَا حِرْمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ:حَدَّثَنَا حَرِيشُ ابْنُ الْخِرِّيتِ قَالَ:أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ،عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿«كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّرَةً،إِنَاءً لِطَهُورِهِ،وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ،وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ»﴾.

١- **تخريج الحديث:** أَخْرَجَهُ **ابن ماجه** في: سننه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا ، بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ (١/ ١٢٩) ح رقم (٣٦١) **والبزار** في: مسنده المطبوع باسم البحر الزخار (١٨/ ٢٢٧) ح رقم (٢٣٩).قال: حدثنا محمد بن فراس أبو هريرة الصيرفي ويحيى بن حكيم ومحمد بن معمر قالوا أنا حرمي ابن عمارة،..... به.وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إلا ، عَنْ عائشة رضي الله عنها ولا نعلم له إسنادا ، عن عائشة رضي الله عنها إلا هذا الإسناد. **والطبراني** في: المعجم الأوسط (١/ ٢٥٢-٢٥٣) ح رقم (٨٢٨) من طريق: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَرْعَرَة قَالَ: نا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ....به. وقال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ إِلَّا الْحَرِيشُ، تَفَرَّدَ بِهِ: حَرَمِيٌّ. **والدارقطني** في: المؤتلف والمختلف (٢/ ٦٠٧). من طريق: السري ابن عاصم، عن حرمي به. **والحاكم** في:المستدرك على الصحيحين ، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ (٤/ ١٥٧) ح رقم (٧٢١٥). من طريق: عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر الْقَوَارِيرِيّ، عن: حَرَمِيّ بْن عُمَارَة...به.(وقد تحرَّف حريش بن الخريت إلى: الْحُرَيْثِيّ بْن الْحُرَيْث).وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ".

ووافقه الذهبي في: التلخيص.

٢- **دراسة الإسناد:** - عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ النُّميري أبو الفضل النيسابوري : ثقة مات سنة خمسين ومائتين(١). قُرِن معه في الإسناد * يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وهو: ثقة سبق في هامش الرِّوَايَة السابقة.

- حرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ: صدوق يهم.وحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ: ضعيف وقد تفرَّد.وابنُ أَبِي مُلَيْكَة: ثقة فقيه.ثلاثتهم سبقوا في هامش التَّرْجَمة الحالية .

وعائشة رضي الله عنها : سبقت في الرِّوَايَة الأولى.

٣- **الحكم على الحديث:** الحديث إسناده ضعيف مداره على الحريش وهو ضعيف وقد تفرَّد.

الرِّوَايَة الثَّالِثَة: قال العقيلي رحمه الله: وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا حَدَّثَنِيهِ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ، أَخُو الزُّبَيْرِ ابْنِ الْخِرِّيتِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ يَوْمًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حِسَابًا يَسِيرًا فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا عَائِشَةُ أَتَدْرِينَ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنَّ الْحِسَابَ الْيَسِيرَ مَمَرٌّ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ وَهُوَ يَرَاهُمْ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ مَنْ حُوسِبَ خُوصِمَ» وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

١- **تخريج الحديث:** أَخْرَجَهُ **العقيلي** في: الضعفاء الكبير (١/ ٢٩٦) عن جده. **والدارقطني** في: المؤتلف والمختلف (٢/ ٦٠٧). **والحاكم** في: المستدرك على الصحيحين ، كِتَابُ الْعِلْمِ (٤/ ٦٢٣) ح رقم (٨٧٢٨). كلاهما (الدارقطني، والحاكم) من طريق: حرمي عن حريش به. وسكت عنه

(١)تقريب التهذيب (ص: ٣٩١) رقم (٤٥٨٦).

الحاكم: وقال الذهبي في تلخيصه:الحريش قال البخاري: في حديثه نظر. وأعلَّه ابن طاهر القيسراني (بضعف الحريش)في: ذخيرة الحفاظ (١٩٨٥/٤) ح رقم (٤٥٦٥).

٢- **دراسة الإسناد:- جَدُّ العقيلي هُوَ:** جده لأمه لم يترجمه أحد، وقال العقيلي في سياق إسناد له في: الضعفاء الكبير (٢/ ٦٠) حَدَّثَنَا جَدِّي **يَزِيدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْعُقَيْلِيُّ**، رَحِمَهُ اللَّهُ.وذكره ابن حبان في سياق ترجمة أخرى في الثقات (٩/ ١٩١) ترجمة مَسْعُود بن مَسْرُوق رقم (١٥٩٣٨). قال: وَقد روى عَن مَسْعُود هَذَا أَبُو خَالِد يزِيد بن مُحَمَّد بن حَمَّاد الْعقيلِيّ الَّذِي كَانَ يُقيم بِمَكَّة وَكَانَ أَصله من أَصْبَهَان.وذكره المزي في: تهذيب الكمال (٢٨/ ١٠٤).ترجمة: معاذ بن أسد بن أَبي شجرة رقم (٦٠١٨) قال روى عنه: أَبُو خالد يزيد بْن مُحَمَّدِ بْنِ حماد العقيلي جد أَبِي جعفر العقيلي. وقال الذهبي في: تاريخ الإسلام (٧/ ٤٦٨) ترجمة العقيلي رقم (١٠٦)سَمِعَ: جدّه يزيد بن محمد بن حمّاد العُقيليّ.

- مسلم بن إبراهيم: ثقة، وحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ: ضعيف وقد تفرَّد.وابنُ أَبِي مُلَيْكَة: ثقة فقيه.ثلاثتهم سبقوا في هامش التَّرْجَمة الحالية .وعائشة رضي الله عنها : سبقت في الرِّوَايَة الأولى.

٣- **الحكم على الحديث:** الحديث إسناده ضعيف مداره على الحريش وهو ضعيف وقد تفرَّد. **وأصل الحديث متفق عليه بغير هذا السياق أخرجه البخاري** في: صحيحه واللفظ له ،كِتَابُ العِلْمِ، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ(١/ ٣٢) ح رقم(١٠٣). **ومسلم** في:صحيحه، كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، بَابُ إِثْبَاتِ الْحِسَابِ(٤/ ٢٢٠٤) ح رقم (٢٨٧٦). من طريق ابْن أَبِي مُلَيْكَة، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ:كَانَتْ لاَ

تَسْمَعُ شَيْئًا لاَ تَعْرِفُهُ، إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺقَالَ:«مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ»قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:{فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا}[الانشقاق: ٨] قَالَتْ: فَقَالَ: "إِنَّمَا ذَلِكِ العَرْضُ، وَلَكِنْ: مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ يَهْلِكْ ".

الرِّوَايَةُ الرَّابِعَةُ: قال الحاكم رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ،ثنا صَالِحُ ابْنُ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ،ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ،ثنا حَرَمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ،حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ الْحَارِثِ،ثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ،عَنْ عَائِشَةَ،رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:"تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺفِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي،وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي،وَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ رَطْبٌ،فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِﷺ فَقُلْتُ:يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ،اقْضِمْهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ فَرَدَّهُ إِلَيَّ،فَقَضَمْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ،فَدَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّﷺفَتَسَوَّكَ بِهِ.قال الحاكم:«هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»ووافقه الذهبي في:تلخيصه.

١- **تخريج الحديث:**أَخْرَجَه **الحاكم** في:مستدركه،ذِكْرُ الصَّحَابِيَّاتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺوَغَيْرِهِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ...(٤/ ٧)ح رقم(٦٧١٩).وقال الحاكم:«هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»ووافقه الذهبي في: التلخيص.

٢-**دراسة الإسناد:** - أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ أَبُو النَّصْرِ الْبُخَارِيُّ: قال الخليلي: ثِقَةٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَى عَنْهُ حُفَّاظُ بُخَارَى، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ(١).

- صَالِحُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ: لم أجد له ترجمة.

---

(١)الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٩٧٤) رقم (٩٠٣).

- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ أبو سعيد البصري :قال ابن حجر: ثقة ثبت من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين(أي: ومائتين) على الأصح وله خمس وثمانون سنة [1].

- حرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ: صدوق يهم.وحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ: ضعيف وقد تفرَّد.وابنُ أَبِي مُلَيْكَة: ثقة فقيه.ثلاثتهم سبقوا في هامش التَّرْجَمة الحالية. وعائشة رضي الله عنها : سبقت في الرِّوَايَة الأولى.

٣- **الحكم على الحديث:** الحديث إسناده ضعيف مداره على الحريش وهو ضعيف وقد تفرَّد. **وأصل الحديث متفق عليه بغير هذا السياق أخرجه البخاري** في: صحيحه واللفظ له ، كِتَابُ الـمَغَازِي، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ (١٣/٦) ح رقم (٤٤٥١). من طريق: أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،قَالَتْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَكَانَتْ إِحْدَانَا تُعَوِّذُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ،فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: «فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى، فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى...الحديث.وعند **مسلم** في: صحيحه،كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا(٤/ ١٨٩٣) ح رقم (٢٤٤٣) بلفظ مختصر جدًا.

الخلاصة: أنَّ حريش ضعَّفَه العلماء وأعَلَّ أبو حاتم ، وابن حزم، وابن عبد الهادي ، والهيثمي: حديثه.

****

(١)تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣) رقم (٤٣٢٥).

التَّرْجَمة الثالثة: خالد[١](صوابه: خليفة) بن قيس

أَوَّلا:كلام ابن عدي رحمه الله قَال: {ليس له من الحديث ما يتبين أنه صـــدوق أو كاذب[٢]}.

ثَانِيًا: ترجمة الراوي: خَلِيفَةُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ[٣]: قال البخاري في ضعفائه: خليفة بن قيس، مولى خالد بن عُرْفُطة، عن خالد بن عرفطة، يعد في الكوفيين، لم يصح حديثه[٤]، وفي حديثه نظر[٥]. وزاد في تاريخه: روى عنهُ عَبْد الرحمن بن إسحاق[٦]. وذكره أبو زرعة الرازي في: جملة

---

(١) هكذا في الأصل وهو تصحيف وصوابه خليفة بن قيس، فهو الراوي عن خالد ابن عرفطة، وهو الذي قال فيه البخاري في: الضعفاء الصغير (ص٥٧) رقم(١٠٩) لم يصح حديثه، وفي حديثه نظر ، وحكاه عنه العقيلي في الضعفاء أيضاً(٢/ ٢١) رقم (٤٣٧).

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٥٣) ترجمة رقم (٥٩١).

(٣)خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ الْعُذْرِيُّ:اسْتَخْلَفَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى الْكُوفَةِ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَهُ زِيَادٌ عَلَى الْكُوفَةِ.توفي في الكوفة سنة ستين،وقيل:إحدى وستين. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي:معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٩٤٥) والاستيعاب لابن عبد البر (٢/ ٤٣٤)رقم (٦١٨)، وأسد الغابة (٢/ ١٣١) رقم(١٣٧٨)، والإصابة (٢/ ٢٠٩) رقم (٢١٨٧).

(٤)قال ابن قطلوبغا: يعني روايته عن مولاه، عن عمر بن الخطاب، قال: انتسخت كتاباً من أهل الكتاب فرآه رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا يا عمر!....» الحديث . الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ١٦٤).

(٥) بينت مراد البخاري بهذه اللفظة في الترجمة الثانية.

(٦)عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة الكوفي:قال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر:ضعيف.ترجمته في: ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٨) رقم (٤٨١٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٣٦) رقم (٣٧٩٩).

ضعفائه .والعقيلي في الضعفاء،وذكر كلام البخاري فيه .وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمعروف.وذكره ابن حبان في الثقات.وابن عدي ذكر كلام العقيلي عن البخاري فيه، لكن تحرَّف عنده إلى خالد وقال: ولاَ أَعْلَمُ يَرْوِي عَنْهُ غَيْرُ عَبدالرحمن بن إسحاق هذا وليس له من الحديث ما يتبين أنه صدوق أو كاذب.وذكره الذهبي في ثلاثة كتب من كتب الضعفاء، وذكر كلام البخاري فيه. وضعفه ابن حجر في لسان الميزان، وزاد: تضعيف الأزدي له بكلام البخاري[1]. قلت: الراجح أنه ضعيف لا يشتغل به.

ثَالِثًا: مرويات الراوي: الرِّوَايَة الأولى: قال العقيلي رحمه الله: وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَاهُ بِشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ الْخَزَّازُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: ﴿انْتَسَخْتُ كِتَابًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي فَقَالَ: «مَا هَذَا الْكِتَابُ يَا عُمَرُ؟» فَقُلْتُ: انْتَسَخْتُ كِتَابًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِنَزْدَادَ بِهِ عِلْمًا إِلَى عِلْمِنَا، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ السِّلَاحَ السِّلَاحَ، أُغْضِبَ نَبِيُّكُمْ ﷺ ، فَجَاءُوا حَتَّى أَحْدَقُوا بِمِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٥٧) رقم(١٠٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٩٢/٣) رقم(٦٥٠)، والضعفاء لأبي زرعة الرازي(٢/ ٦١٤) رقم (٩٤)والضعفاء الكبير للعقيلي(٢/ ٢١) رقم (٤٣٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٧٦) رقم (١٧١٧)والثقات لابن حبان (٤/ ٢٠٩-٢١٠)رقم (٢٥٣٧)والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٥٣) رقم (٥٩١) والمغني في الضعفاء (١/ ٢١٤)رقم (١٩٥٤)وديوان الضعفاء (ص: ١٢١) رقم (١٢٨٦)وميزان الاعتدال(١/ ٦٦٥) رقم (٢٥٦٢) ولسان الميزان (٢/ ٤٠٨) رقم(١٦٧٧).

فَقَالَ: «إِنِّي أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ، وَاخْتُصِرَ لِيَ الْحَدِيثُ اخْتِصَارًا، وَلَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، فَلَا تَهِيكُوا، وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ الْمُتَهَيِّكُونَ» فَقَالَ عُمَرُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِكَ رَسُولًا، ثُمَّ نَزَلَ "﴾. وَفِي هَذَا رِوَايَةٌ أُخْرَى[1] مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى بِإِسْنَادٍ فِيهِ أَيْضًا لِينٌ.

١- **تخريج الحديث:** أخرجه **العقيلي** في: الضعفاء الكبير (٢/ ٢١) عن بشر ابن موسى. **وابن أبي حاتم** في: تفسيره (٧/ ٢١٠٠) ح رقم (١١٣٢٤). عن أَبِيه. **وأبو العباس المستغفري** في: فضائل القرآن،باب ما جاء في النهي عن سؤال أهل الكتاب عن التوراة والإنجيل وسائر كتب الله سوى القرآن والأمر بالاقتصار على ما أنزل الله على نبيه(١/ ٢٧٩) ح رقم (٢٨٠). من طريق: عمرو بن تميم . ثلاثتهم(بشر بن موسى، وأبو حاتم، وعمرو ابن تميم) عن: إسماعيل بن خليل الخزاز بألفاظ متقاربة. **والخطيب البغدادي** في:

---

(١)قلت هي رواية: جَابِر بْن عَبْد الله، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكِتَاب ، فَقَرَأَهُ عَلَى النَّبِيُّ ﷺ فَغَضِبَ وَقَالَ: " أَمُتَهَوِّكُونَ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّاب، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّة).أَخْرَجَهُ ابن أبي شيبة في: مصنفه، كِتَابُ الْأَدَبِ، مَنْ كَرِهَ النَّظَرَ فِي كُتُبِ أَهْلِ الْكِتَابِ (٥/ ٣١٢)ح رقم (٢٦٤٢١). وأحمد في: المسند (٢٣/ ٣٤٩) ح رقم (١٥١٥٦) عن سُرَيْج بْن النُّعْمَان.والبغوي في:شرح السنة، كِتَابُ الْعِلْمِ، بَابُ حَدِيثِ أَهْلِ الْكِتَابِ (١/ ٢٧٠)ح رقم (١٢٦).من طريق: أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلام.ثلاثتهم: (ابن أبي شيبة،وسريج بن النعمان، وأبوعبيد القاسم بن سلام) عن هُشَيْم، عن مُجَالِد، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ به.....الحديث.قلت:والحديث إسناده ضعيف لأن مداره على: مُجَالِد بن سَعِيْد الهَمْدَانِيّ : قال الذهبي: مشهور صاحب حديث على لين فيه. وقال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو نحوها. يُنْظَر:ميزان الاعتدال(٣/٤٣٨)رقم (٧٠٧٠) وتقريب التهذيب(ص: ٥٢٠) رقم (٦٤٧٨).

تقييد العلم، بَابُ ذِكْرِ الرِّوَايَةِ عَنِ التَّابِعِينَ فِي ذَلِكَ (ص: ٥١) **والضياء المقدسي** في: الأحاديث المختارة(١/ ٢١٥-٢١٧) ح رقم (١١٥).كلاهما: (الخطيب، والضياء) من طريق:عَبْد الْغَفَّار بْن عَبْد اللَّه.كلاهما:(إسماعيل ابن خليل، وعبد الغفار بن عبد الله)عن: عَلِيّ بْن مُسْهِر، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، ...الحديث بألفاظ متقاربة.

٢- **دراسة الإسناد:**-بِشْرُ بنُ مُوْسَى بن صَالِح البَغْدَادِيُّ:سَمِعَ:سَعِيْد ابن مَنْصُوْر، وَالحُمَيْدِيّ.حَدَّثَ عَنْهُ:العُقَيْلِيُّ،والطَّبَرَانِيُّ،وغيرهما.وثَّقَهُ الدارقطني، والخطيب، والذهبي.مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ(١).

- إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ الْخَزَّازُ أبو عبد الله الكوفي: ثقة مات سنة خمس وعشرين (أي: وَمائَتَيْن) (٢).

- عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ الكوفي : ثقة له غرائب بعد أن أضر. مات سنة تسع وثمانين(أي: ومائة) (٣).

- عَبْدُ الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق، وخَلِيفَةُ بْنِ قَيْسٍ: سبقا وهما: ضعيفان.

- وخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ: سبق في هامش التَّرْجَمة الحالية وهو: صحابي جليل.

- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: هاجر، وشهد بدرا وبيعة الرضوان، وكل مشهد شهده رَسُول اللَّهِ ﷺ، وتوفي رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُ

---

(١) يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٣٥) السؤال رقم (٧٩) وتاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩) رقم (٣٤٧٦) وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٢) رقم (١٧٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٧) رقم (٤٤١).

(٣) المرجع السابق (ص: ٤٠٥) رقم (٤٨٠٠).

راضٍ، وولي الخلافة بعد أَبِي بَكْر، سنة ثلاث عشرة، استشهد عُمَر ﷺ سنة ثلاث وعشرين من ذي الحجة [1].

٣- **الحكم على الحديث:** الحديث ضعيف؛ لحال خليفة بن قيس، وتلميذه عبد الرحمن بن إسحاق،وقد ضعَّف الحديث كلًا من.البخاري كما ذكرنا في بداية الترجمة، وابن كثير في: تفسيره (٤/ ٣٦٨)والبوصيري في: إتحاف الخيرة المهرة(١/ ٢٤٩) قال:هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؟ لِضَعْفِ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٌ.

الرِّوَايَة الثانية: قال أبو عبيد القاسم بن سلام[2]رحمه الله:حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ قَالَ عُمَرُ:يَا يَرْفَأُ[3]،اكْتُبْ إِلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ:أَنْ تُجَزَّ[4] نَوَاصِيهِمْ[5]،وَأَنْ يَرْبُطُوا الْكُسْتَيْجَاتِ[1]فِي أَوْسَاطِهِمْ؛لِيُعْرَفَ زِيُّهُمْ مِنْ زِيِّ أَهْلِ الْإِسْلَامِ.

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ في:معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٨) والاستيعاب (٣/ ١١٤٤) والإصابة (٤/ ٤٨٤).

(٢)قال ابن حجر: ثقة فاضل مصنف مات سنة أربع وعشرين (أي: ومائتين).التقريب(ص: ٤٥٠)رقم (٥٤٦٢).

(٣)يرفأ مولى عمر بن الخطاب وحاجبه:قال ابن عساكر: سمع عمر وعثمان وعليا وغيرهم من الصحابة قدم على أبي عبيدة وهو محاصر دمشق بكتاب عمر .روى عنه أبو إسحاق السبيعي.وقال ابن حجر: أدرك الجاهليّة، وحجّ مع عمر في خلافة أبي بكر.يُنْظَر: تاريخ دمشق(٦٥/ ٦٧) رقم (٨٢٣٢) والإصابة (٦/ ٥٤٦) رقم (٩٤٠٨).

(٤)الجَزُّ جَزُّ الشَّعر والصُّوفِ وغيره. العين (٦/ ٦).

(٥)النَّاصِيَةُ: سُمِّيَتْ لِارْتِفَاعِ مَنْبَتِهَا. وَالنَّاصِيَةُ: قُصَاصُ الشَّعْرِ. مقاييس اللغة (٤٣٣/٥).

١- **تخريج الأثر:** أَخْرَجَهُ **القاسم بن سلام** في: الأموال، كِتَابُ سُنَنِ الْفَيْءِ، وَالْخُمُسِ، وَالصَّدَقَةِ ، بَابُ الْجِزْيَةِ كَيْفَ تُجْتَبَى؟ وَمَا أُخِذَ بِهِ أَهْلُهَا مِنَ الزِّيِّ، وَخَتْمِ الرِّقَابِ(ص: ٦٧) ح رقم (١٣٨).**وابن زنجويه** في: الأموال، كِتَابُ الْفَيْءِ وَوُجُوهِهِ وَسَبِيلِهِ ، بَابٌ: الْجِزْيَةُ كَيْفَ تُجْتَبَى، وَمَا يُؤْخَذُ بِهِ أَهْلُهَا مِنَ الزِّيِّ وَخَتْمِ الرِّقَابِ(١/ ١٨٢) ح رقم(٢١٥).عن أَبي عُبَيْدٍ القاسم بن سلام به.**وابن المنذر** في:الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، كتاب الْجِزْيَة ، ذكر مَا يُؤْخَذ بِهِ أهل الذِّمَّة من تَغْيير الزي خلاف زِيّ الْمُسلمين(١١/ ١٧) ح رقم (٦٤٠٦)عن علي عَن أبي عبيد القاسم بن سلام به.

٢- **دراسة الإسناد:** -النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البجلي أبو المغيرة الكوفي القاص: قال ابن حجر: ليس بالقوي من صغار الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين (أي: ومائة) [٢].

- عَبْدُ الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق، وخَلِيفَةُ بْنِ قَيْسٍ: سبقا وهما: ضعيفان.

- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: أمير المؤمنينﷺ سبق في الرِّوَايَة الأولى من هذه التَّرْجَمَة.

٣- **الحكم على الأثر:** الأثر ضعيف مسلسل بالضعفاء: النضر بن إسماعيل: شيخ المصنف ، وعبد الرحمن بن إسحاق شيخ النضر ، وخليفة بن قيس: شيخ عبد الرحمن بن إسحاق: كلهم ضعفاء. كما أنه منقطع بين خليفة ابن قيس وعمر ؛لأنه لا يحدث عن عمر إلا بواسطة خالد بن عرفطة مولاه.

---

(١)الْكُسْتِيجُ: خَيْطٌ غَلِيظٌ بِقَدْرِ الْأُصْبُعِ يَشُدُّهُ الَّذِي فَوْقَ ثِيَابِهِ دُونَ مَا يَتَزَيَّنُونَ بِهِ مِنْ الزَّنَانِيرِ الْمُتَّخَذَةِ مِنْ الْإِبْرَيْسَمِ (وَمِنْهُ) أَمَرَ عُمَرُ أَهْلَ الذِّمَّةِ بِإِظْهَارِ الْكُسْتِيجَاتِ. المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٤٠٧).

(٢)تقريب التهذيب (ص: ٥٦١) رقم (٧١٣٠).

الرِّوَايَة الثالثة: قال البلاذري(١): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ،ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ اسْتَخْلَفَ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ عَلَى الْكُوفَةِ، فَأَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ، فَأَتَتْهُ فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا يَضْرِبُهَا عَلَى أَنْ تَعُودَ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ، وَأَقَامَتْ عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَةً، فَضَرَبَهُ خَالِدٌ وَحَلَقَهُ وَفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، فَأَتَى النَّصْرَانِيُّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَشَكَا خَالِدًا، فَأَشْخَصَ عُمَرُ خَالِدًا إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَصْرَانِيٌّ، وَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ فَقَالَ عُمَرُ: الْحُكْمُ مَا حَكَمْتَ فِيهِ، وَكَتَبَ إِلَى الأَمْصَارِ أَنْ تُجَزَّ نَوَاصِيهِمْ، وَأَنْ لا يَلْبَسُوا أَلْبِسَةَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُعْرَفُوا.

١- **تخريج الأثر:** أخرجه **البلاذري** في: أنساب الأشراف (١٠/ ١٣) عن عبد الله بن صالح به.

٢- **دراسة الإسناد:**- عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُسْلِمِ بنِ صَالِحٍ أَبُو أَحْمَدَ العِجْلِيُّ: وُلِدَ: سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَ وَمَائَةٍ. وَحَدَّثَ عَنْ: أَسْبَاطِ بنِ نَصْرٍ، وَحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، وَطَبَقَتِهِما. حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ ؛ أَحْمَدُ العِجْلِيُّ،والبَلاَذُرِيُّ فِي

---

(١)البَلاَذُرِيُّ هُوَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ جَابِرٍ البَغْدَادِيُّ: سَمِعَ: هَوْذَةَ بنَ خَلِيْفَةَ، وَعَبْدَ اللهِ بنَ صَالِحٍ العِجْلِيَّ، وَعِدَّةً. رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ عَمَّارٍ، وَجَعْفَرُ بنُ قُدَامَةَ.قال ابن عساكر: كان أديبا رواية له كتب جياد ومدح المأمون بمدائح وجالس المتوكل وتوفي في أيام المعتمد.وقال ياقوت: وكان عالما فاضلا شاعرا راوية نسابة متقنا.وقال الذهبي: العَلاَّمَةُ، الأَدِيْبُ، الـمُصَنِّفُ. تُوُفِّيَ: بَعْدَ السَّبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ دمشق (٦/ ٧٤) رقم (٣١٠) ومعجم الأدباء (٢/ ٥٣٠) وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٠٥) رقم (٨١) وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٦٢) رقم (٩٦).

(تَارِيْخِهِ) ، وَآخَرُوْنَ.وثقه الذهبي،وابن حجر. مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ(١).

-عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي:قال ابن حجر:ثقة فقيه مات سنة اثنتين وتسعين(أي: ومائة)(٢).

- عَبْدُ الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق، وخَلِيفَةُ بْنِ قَيْسٍ: سبقا وهما: ضعيفان.

٣- **الحكم على الأثر:** الأثر ضعيف: عبد الرحمن بن إسحاق ،وشيخه خليفة ابن قيس:ضعيفان.

الرِّوَايَة الرابعة: قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدٍ «وَكَانَ سَعْدٌ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْكُوفَةِ».

١- **تخريج الأثر:** أخرجه **الطبراني** في: المعجم الكبير (٤/ ١٨٨) رقم (٤٠٩٨).

٢- **دراسة الإسناد:** - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ مُطَيَّنٌ: وَسَمِعَ: أَحْمَدَ بنَ يُوْنُسَ، وَيَحْيَى ابنَ بِشْرٍ الحريريَّ، وَطَبَقَتَهُم. حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عُقْدَةَ، وَالطَّبَرَانِيّ،وغيرهما.وثقه الدارقطني،والخليلي.تُوُفِّيَ فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ(٣).

- عبد الرحمن بن يونس بن هاشم أبو مسلم المستملي البغدادي : صدوق

---

(١)يُنْظَر: سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٠٣) رقم (١١٤) وتقريب التهذيب (ص: ٣٠٨) رقم (٣٣٨٩).

(٢)تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥) رقم (٣٢٠٧).

(٣)ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١) رقم (١٥).

طعنوا فيه للرأي من العاشرة مات سنة أربع وعشرين(أي: ومائتين) أو بعدها[1].

- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي: سبق في الأثر السابق وهو: ثقة فقيه.

وعَبْدُ الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق، وخَلِيفَةُ بْنِ قَيْسٍ: سبقا وهما: ضعيفان.وخَالِدِ ابْنِ عُرْفُطَةَ: سبق في هامش التَّرْجَمة الحالية وهو: صحابي.

٣- الحكم على الأثر: الأثر ضعيف: عبد الرحمن بن إسحاق ، وشيخه خليفة ابن قيس:ضعيفان.

****

التَّرْجَمة الرابعة: داود بن عجلان

أَوَّلًا:كلام ابن عدي في الرَّاوي، قال رحمه الله: { وداود بن عجلان هذا هو غير معروف بهذا الحديث، وإن كان له غيرها فلعله حديث أو حديثين، وفي هذا المقدار من الحديث كيف يعتبر حديثه فيتبين أنه صدوق أو ضعيف، على أن البلاء من أبي عقال[2] دونه[1]}.

---

(١)تقريب التهذيب (ص: ٣٥٣) رقم (٤٠٤٨).

(٢)أَبُو عِقَالٍ هُوَ: هِلَالُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَسَارِ بْنِ بَوْنًا البَصْرِيُّ: عَنْ أَنَسٍ. رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن سويد بن حيان، وداود ابن عجلان ،ذكره البخاري في تاريخه وفي الضعفاء وقال: فِي حديثه مناكير.وقال العجلي: داود بن عجلان عن أبي عقال إسناد ضعيف.وضعفه أبوزرعة الرازي،والعقيلي،وقال البلخي:ليس بالقوى.وقال أبو حاتم، والنسائي: منكر الحديث،وذكره ابن حبان في الثقات،ثم أعاد ذكره في المجروحين وقال: كَانَ مِمَّن يروي عَن أنس بن مَالك أَشْيَاء مَوْضُوعَة مَا حدث بهَا أنس قطّ مِنْهَا روَايَة الثِّقَات عَنهُ وَرِوَايَة الضُّعَفَاء جَمِيعًا لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال وَلَا ذكر حَدِيثه إِلَّا على جِهَة الِاعْتِبَار.وقال ابن عدي: أَحَادِيثُه غَيْرُ محفوظة،وقال الذهبي، وابن حجر: متروك. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ=

ثَانِيًا: ترجمة الراوي: دَاوُد بْن عجلَان الـــــــــمَكِّيُّ: قال يحيى بن معين: {يرْوِى عَن أَبى عقال وَمَا أَظُنهُ بِشَيْء}.وقال العجلي:{داود بن عجلان عن أبي عقال: إسناد ضعيف}. وقال العقيلي: {وَلَا يُتَابَعُ دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ وَلَا أَبُوعِقَالٍ مِنْ جِهَةٍ تَثْبُتُ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ}.وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: {يَرْوِي عَن أَبِي عقال الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة والأشياء الْمَوْضُوعَة}.وقال ابنُ عَدِي { كيف يعتبر حديثه فيتبين أنه صدوق أو ضعيف، على أن البلاء من أبي عقال دونه}.وقال الحاكم: {يرْوِى عَن أبي عقال عَن أنس بن مَالك أَحَادِيث مَوْضُوعَة}.وقال أبو نعيم الأصبهاني:{حدث عَن أبي عقال عَن أنس بِالْمَنَاكِيرِ لَا شَيْء}.وقال ابن طاهر القيسراني: {وَدَاوُد لَا يعرف بِهَذَا الحَدِيث، وَدَاوُد وَإِن كَانَ يحيى بن معِين ضعفه. فَإِنِّي أَظن أَن الْبَلَاء من أبي عقال فِيهِ}.وارتضى ابن الجوزي والذهبي تضعيفه وقال الذهبي:{ضعفوه،وقال أيضًا:ضعفه غير وَاحِد.وقال:ضعفه ابن معين. وقال أبو داود: ليس بشئ}.وقال مغلطاي:{يروي عن أبي عقال،عن أنس أحاديث موضوعة، قاله

=في:التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٠٥) رقم (٢٧٢٢) والضعفاء للبخاري (ص: ١٣٨) رقم (٤٠٩) والثقات للعجلي (ص: ٥٠٦) رقم(٢٠٠٣) والضعفاء لأبي زرعة الرازي(٢/ ٦٦٧) رقم (٣٥٢)وقبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢/ ٣٤٢) رقم (٨٥٥) والضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٤٥) رقم (١٩٥١) والجرح والتعديل(٩/ ٧٤)رقم(٢٩٠) والثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٦)رقم (٥٩٦١) والمجروحين لابن حبان(٣/ ٨٦)رقم(١١٤٩)والكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٢٢) رقم (٢٠٣٥) والضعفاء لأبي نعيم (ص: ١٥٩) رقم (٢٦٦))وتهذيب الكمال (٣٠/ ٣٣٤) رقم (٦٦١٨) وديوان الضعفاء (ص: ٤٢١) رقم (٤٤٨٩) وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٥) رقم(٧٣٣٦).
قلت:ضعيف جداً.

(١)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٦٢-٥٦٣) رقم (٦٣٢).

أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد النقاش.وقال أبو جعفر العقيلي:روى حديثا لا يتابع عليه من وجه يثبت.وذكره الساجي،وأبو العرب، وأبو القاسم البلخي، في «جملة الضعفاء».وفي «كتاب ابن الجارود»: ما أظنه بشيء}.وارتضى تقي الدين الفاسي تضعيفه. وقال البوصيري:{دَاوُد بن عجلَان ضعفه ابْن معِين وَأَبُو دَاوُد وَالْحَاكِم والنقاش وَقَالَ: روى عَن أبي عقال أَحَادِيث مَوْضُوعَة}.وقال ابن حجر:{في داود مقال}.وقال أيضًا: {ضعيف}[1]. قلت: الراجح أنه ضعيف والضعف واضح عليه.

ثَالِثًا: مرويات الراوي: الرِّوَايَة الأولى: قال ابن ماجه رحمه الله:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ،قَالَ:﴿طُفْنَا مَعَ أَبِي عِقَالٍ، فِي

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ ابن معين –رواية الدوري(٣/ ١٢٧)رقم (٥٢٧)والثقات للعجلي (ص: ١٤٧)رقم (٣٩٦) والضعفاء الكبير للعقيلي(٢/ ٣٨)رقم(٤٦٥)والجرح والتعديل(٤٢١/٣)رقم(١٩٢٠)والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٨٩-٢٩٠) رقم (٣٢١) والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٦٢-٥٦٣)رقم(٦٣٢) والمدخل إلى الصحيح (ص:١٣٥) رقم (٥٣) والضعفاء لأبي نعيم(ص: ٧٨)رقم(٦٣)وذخيرة الحفاظ (١٥٥٦/٣)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٦٥)رقم (١١٥٧)وتهذيب الكمال (٨/ ٤١٧) رقم (١٧٧٤)والكاشف (١/ ٣٨١) رقم(١٤٥٢)والمغني في الضعفاء (٢١٩/١) رقم(٢٠١٠)وديوان الضعفاء (ص: ١٢٦)رقم (١٣٢٧)وميزان الاعتدال(٢/ ١٢) رقم(٢٦٣٠) وإكمال تهذيب الكمال(٤/ ٢٥٨)رقم (١٤٥٧)والعقد الثمين(٤/ ٦٢) رقم(١١٥٩) ومصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه(٣/ ٢١٧) ولسان الميزان (٢١٢/٧) رقم (٢٨٧٧) وموافقة الخبر الخبر لابن حجر (١/ ٤٦٠) وتقريب التهذيب (ص: ١٩٩) رقم (١٨٠٠)وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١١٠).

مَطَرٍ،فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا،أَتَيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ، فَقَالَ:طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ،فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ،أَتَيْنَا الْمَقَامَ،فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ،فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ:«ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ، فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ، هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ»﴾.

١-**تخريج الرِّوَايَة**:أَخْرَجَها **ابن ماجه** في:سننه،كِتَابُ الْمَنَاسِكِ،بَابُ الطَّوَافِ فِي مَطَرٍ(٢/ ١٠٤١)ح رقم(٣١١٨).**وأبو الوليد الأزرقي** في:أخبار مكة،مَا جَاءَ فِي الطَّوَافِ فِي الْمَطَرِ وَفَضْلِ ذَلِكَ(٢/ ٢١).**والفاكهي** في:أخبار مكة، ذكر الطواف في المطر وفضله(١/ ٢٤٩)ح رقم(٤٧٧) ورقم(٤٧٨).**ويعقوب ابن سفيان الفسوي** في:مشيخته(ص: ٦١)ح رقم(٥٢).**وأبو سعيد الجندي** في:فضائل مكة،باب القول في الطواف والأفاق التي فيها يستحب الطواف(ص: ١٧٧)ح رقم(٩٢).**والعقيلي** في:الضعفاء الكبير(٢/ ٣٨) رقم(٤٦٥)**وابن حبان** في:المجروحين(١/ ٢٨٩-٢٩٠)رقم(٣٢١)**وابن عدي** في:الكامل(٣/ ٥٦٢)رقم(٦٣٢).**وتمام بن محمد** في: فوائده(٢/ ٢٤٦) ح رقم(١٦٤٤).**والبيهقي** في:شعب الإيمان،فضيلة الحجر الأسود والمقام (٤٨٣/٥) ح رقم(٣٧٥٢). **والخطيب البغدادي** في:موضح أوهام الجمع والتفريق(٢/ ٥٢٢)رقم (٥٠١)جميعهم من طريق:دَاوُد بْن عَجْلَانَ ،عَنْ أَبِي عِقَالٍ، قَالَ: طُفْنَا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ ...الحديث بألفاظ متقاربة.

٢- **دراسة الإسناد**:- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ: قال ابن حجر: صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة ..مات سنة ثلاث وأربعين (أي: ومائتين) [(١)].

- دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ:سبق وهو ضعيف،وأَبُو عِقَالٍ هِلَالُ بْنُ زَيْدٍ:سبق في هامش

(١)تقريب التهذيب (ص: ٥١٣) رقم (٦٣٩١).

التَّرْجَمة وهو متروك.

– أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْخَزْرَجِي: يُكْنَى أَبَا حَمْزَةَ، خَادِمَ رَسُولِ اللهِ -ﷺ-، أُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ وَسَنَتَيْنِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، آخِرُ مِنْ تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْصَّحَابَةِ(١).

٣- **الحكم على الحديث:** الحديث إسناده ضعيف جدًا ؛ لحال أبي عقال وهو: متروك. وصاحب التَّرْجَمَة ضعيف، وقد أعلَّه الأئمة.

الرِّوَايَة الثانية: قال ابن منده رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِائَةُ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي عَشَرَةُ آلَافِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الرِّبَاطَاتِ(٢) أَلْفُ صَلَاةٍ».

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أخرجها **ابن منده** في: مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد (ص: ٣٩) ح رقم (٣٠).**وعنه أبو نعيم الأصبهاني** في: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٨/ ٤٦). وقال:لمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ دَاوُدَ. **ومن طريق ابن منده أخرجه ابن عساكر** في: تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٤٦) ترجمة: العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس أبو الفضل النيسابوري الواعظ. رقم (٣٠٩١).

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي:معرفة الصحابة لأبي نعيم(١/ ٢٣١)والاستيعاب(١/ ١٠٩) والإصابة(١/ ٢٧٥).

(٢)الرباطات: جمع رباط ويجمع أيضا على ربط بضمتين وهو اسم من رابط مرابطة من باب قاتل إذا لازم ثغر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد. فيض القدير (٤/ ٢٤٥) بعد الحديث رقم (٥١٧٦).

٢- **دراسة الإسناد:**- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ هُوَ: عَبْد الله ابنُ مُحَمَّد بنِ يَعْقُوب بن الحَارِثِ ابنِ خَلِيْلٍ البُخَارِيُّ أَبُو مُحَمَّد: حَدَّث عَن: مُحَمَّد بن الفضل البلخي، والفضل بن مُحَمَّد الشعراني، وجماعة. وَعَنْهُ: عَبْدالله بنُ مُحَمَّد أَبُوالطِّيب ، وَأَبُو عَبْد الله بنُ مَنْدَة، وَآخَرُوْنَ. (ضعَّفَه أَبوزُرْعَة أَحْمَد بْنَ الْحُسَيْنِ الرَّازِيّ) .وَقَالَ الحَاكِمُ:(هُوَ صَاحِبُ عجَائِب عَنِ الثِّقَاتِ) .وَقَالَ الخَطِيْبُ:(صاحب عجائب ومناكير وغرائب، وليس بموضع الحجة) .وقال السمعاني: (ولم يكن موثوقا به فيما ينقله،وذكره الحفاظ في تواريخهم ووصفوه برواية المناكير والأباطيل).وقال الذهبي: (كَانَ كبير الشّأن كثير الحديث، إمامًا فِي الفقه) وقال الذهبي أيضًا:قَدْ أَلَّف (مُسْنَداً) لأَبِي حَنِيْفَةَ الإِمَام ، وَتَعِبَ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ فِيْهِ أَوَابِدُ مَا تفوَّه بِهَا الإِمَام، تُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ سَنَة أَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ [(١)].قلت: ضعيف جدًا.

-الْعَبَّاس بْن حَمْزَةَ بْن عَبْد الله الزَّاهِد: سَمِعَ: أَحْمَد بن حنبل، وأَحْمَد ابن أَبِي الحوارى. وغيرهم. وَعَنْهُ: أَبُو العَبَّاس السَّرَّاج، وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ابن سُفْيَان، قَالَ أَبُو الوَلِيد الفقيه: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ العَبَّاس بن حمزة مُجاب الدَّعوة. وَقَالَ ابن مُجيد: كَانَ العَبَّاس يصوم النهار ويقوم الليل. وكان أحمد ابن حرب يعجبه عبادته ويقول: ما رأيت أصبر على الاجتهاد منه. وقال ابن عَسَاكِر: صاحب لسان وبيان رحل في طلب الحديث، وقال الذهبي: أحد العُلَمَاء والزّهاد في وقته...وَكَانَ من علماء الحديث، رحمه الله. توفي سَنَة

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي : سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢٢٨)سؤال رقم (٣١٨) وتاريخ بغداد (١١/ ٣٤٩)رقم (٥٢١٥) والأنساب للسمعاني(١/ ١٩٦) نسبة رقم (١٢٨) والعبر(٢/ ٦٠) وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٣٧)رقم (٣١٧) وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٤)رقم (٢٣٧).

ثمان وثمانين ومائتين[1].قلت: روى عن جمع، وروى عنه جمع ،وشاع الثناء عليه بالوعظ والزهد، وبمن رحل في طلب الحديث ،وأنه من علماء الحديث، ولم يجرَّح ،فهو صدوق حسن الحديث على أقل حال.

– عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَبِيبٍ بن عمر، أبو محمد الْأَنْصَارِيُّ البغدادي:قال ابن حبان: (وَكَانَ يضع الحَدِيث على الثِّقَات وضعا ..لَا تحل الرِّوَايَة عَنْهُ وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا للمتبحر فِي هَذِه الصِّنَاعَة) وقال أحمد بن سيار: كان رجلا لينا حسن المذهب.وقال أبو سعد الإدريسي: يقع في أحاديثه بعض المناكير. وقـــــال ابن طاهر القيسراني: يضع الحَدِيث.وقال الذهبي: متهم.وقال أيضًا: كذاب[2]. قلت: ضعيف جدًا.

٤– إِسْمَاعِيل بْن يَحْيَى بْن عبيد اللَّه التَّيْمِيُّ : يرْوى عَن مسعر ، وَمَالِك ، روى عَنْهُ أهل الْعرَاق وَإِسْمَاعِيل ابْن عَيَّاش.قال ابن حبان: (كَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الثِّقَات وَمَا لَا أصل عَن الْأَثْبَات لَا يحل الرِّوَايَة عَنْهُ وَلَا الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال) وقال ابن عدي: (يحدث عن الثقات بالبواطيل) وقال الدارقطني: (كذاب) وقال أبو نعيم الأصبهاني:(حدث عَن مسعر، وَمَالك،

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٤٥) رقم (٣٠٩١) والمنتظم (١٢/ ٤١٩) رقم (١٩٥٦) وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٦١))رقم (٢٩٦) والجواهر المضية فِي طبقات الحنفية (١/ ٢٦٩))رقم (٧٠٩).

(٢) يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: المجروحين (٢/ ١٦٢–١٦٣) رقم (٧٨٥) وتاريخ بغداد (٣٧٢/١٢) رقم (٥٧٢٢) ومعرفة التذكرة (ص: ١٩٨) ح رقم (٧١٧) والمغني (٢٣٩١/٢) رقم (٣٦٧١) والتلخيص (ص: ٢٤٤) ح رقم (٦٣٥).

بالموضوعات، يشمئز الْقلب وينفر من حَدِيثه مَتْرُوك) وقال الذهبي: (مجمع على تركه) (١). قلت: ضعيف جدًا.

- دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ الـــــــمَكِّيُّ: صاحب التَّرْجَمة سبق وهو ضعيف.

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْعِجْلِيُّ الزَّاهِدُ: مَوْلِدُهُ: فِي حُدُوْدِ المائَةِ. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَمُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ، وَالأَعْمَشِ، وَجَمَاعَةٍ.وَعَنْهُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَدَاود بن عَجْلاَن ، وَآخَرُونَ.وثقه علي بن المديني، وابن معين، والنسائي، والذهبي .مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ وقيل: اثنتين وستين وَمِائَةٍ(٢).

-مقاتل بن حيان البلخي:قال ابن حجر:صدوق فاضل،مات قبيل الخمسين(أي: ومائة) (٣).

- أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْخَزْرَجِي: سبق في الرِّوَايَة الأولى من هذه التَّرْجَمة.

٣- **الحكم على الحديث:** الحديث إسناده ضعيف جدًا والبلاء فيه من عبدالرحيم بن حبيب، وشيخـــــــه إسماعيل بن يحيى : مجمع على تركهما، وشيخ ابن منده :عبد الله بن الحارث ،وصاحب التَّرْجَمة ضعيفان .وضعفه

---

(١) يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: المجروحين لابن حبان (١/ ١٢٦) رقم (٤٥) والكامل (٤٩١/١) رقم (١٢٩) والضعفاء والمتروكون للدارقطني (١/ ٢٥٦) رقم (٧٩) والضعفاء لأبي نعيم (ص: ٦٠) رقم (١٢) وميزان الاعتدال (١/ ٢٥٣) رقم (٩٦٥).

(٢)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي:سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني(ص: ١٢١)رقم(١٤٧)والثقات للعجلي (١/ ٢٠٠)رقم(١٩) والجرح والتعديل (٢/ ٨٧)رقم (٢٠٩) وتهذيب الكمال (٢٧/٢) رقم (١٤٤) وسير أعلام النبلاء(٧/ ٣٨٧)رقم(١٤٢).

(٣)تقريب التهذيب (ص: ٥٤٤) رقم (٦٨٦٧).

المناوي في:فيض القدير (٤/ ٢٤٥) ح رقم (٥١٧٦). وضعفه العزيزي في: السراج المنير شرح الجامع الصغير (٣/ ٢٨١). وقال الصنعاني في: التنوير شرح الجامع الصغير (٧/ ٨١) ح رقم (٥١٥٨) هذا يخالف الأحاديث الثابتة أنها بألف صلاة إلا أنه لا يقاومها صحة فإنه حديث ضعيف. قلت: وهذا الحديث مخالف للرواية التي أخرجها البزار وحسَّنها في: مسنده (١٠/ ٧٧) ح رقم (٤١٤٢). بسنده إلى أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ، ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: فَضْلُ الصَّلاةِ فِي المسجد الحرام على غيره مِئَة أَلْفِ صَلاةٍ وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلاةٍ وَفِي مسجد بيت المقدس خمسمِئَة صَلاةٍ. وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

الرِّوَايَة الثالثة: قالت بيبى بنت عبد الصمد: حَدَّثَنَا عبد الرحمن ابن أبي شريح[1] ، حدثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا دَاوُدُ ابْنُ عَجْلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ﴿ «أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»﴾.

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أخرجتها **بيبى بنت محمد أمّ الفضل الهَرْثَميّة الهروية** في: جزء من حديثها (ص: ٥٧)ح رقم(٦٦).**وابن حجر** في:موافقة الخبر الخبر(١/ ٤٦٠)من طريق عبد الأول بن عيسى، عن بيبى ابنت عبدالصمد.وقال ابن حجر: تابعه مالك في الموطأ، وجماعة، عن زيد ابن أسلم ،وهو حديث صحيح، من حديث زيد بن أسلم، وإن كان في داود: مقال.

---

(١)سقط من إسناد بيبى بنت محمد واستدركته من عند ابن حجر في موافقة الخبر الخبر. وهو الصواب؛ للإنقطاع الواضح بينها وبين: يحيى بن محمد.

٢- **دراسة الإسناد:**- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ.وُلِدَ بَعْدَ الثَّلاَثِ مائَةٍ.وَسَمِعَ: أَبَا القَاسِمِ البَغَوِيَّ،وَيَحْيَى بنَ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، وَخلقاً.حَدَّثَ عَنْهُ: يَعْلَى بنُ هِبَةِ اللهِ الفُضَيْلِيُّ،وَبِيْبَى بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَآخرُوْنَ. قال الذهبي: وَكَانَ صَدُوْقاً،صَحِيْحَ السَّمَاعِ،صَاحِبَ حَدِيْثٍ وَعلمٍ وَجلاَلَةٍ.توفّي فِي صفر سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وثلاثمائة(١).

- يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ: وُلِدَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِ. سَمِعَ: يَحْيَى بنَ سُلَيْمَانَ بنِ نَضْلَةَ، وَعَبْدَ اللهِ بنَ عِمْرَانَ، وخَلْقاً.حَدَّثَ عَنْهُ:ابْنُ عَدِيٍّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي شُرَيْحٍ. وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ، وثقه: الخَلِيْلِيُّ،والذهبي.تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَثَلاَثِ مائَةٍ (٢).

-عَبد الله بن عمران العابدي أبو القاسم الـــــمخزومي :يَرْوي عن: سفيان بن عُيَيْنَة ، وداود بن عجلان ، رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، ويحيى بن محمد ابن صَاعِد ، وغيرهما. ذكره ابن حبان في: الثقات،وقال: يخطئ ويخالف.وقال أبو حاتم، وابن حجر:صدوق. مَاتَ سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ(٣).قلت: صدوق.

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي : إكمال الإكمال لابن نقطة(٣/ ٥١٠) رقم (٣٦٢٠)وتاريخ الإسلام (٨/ ٧١٤)رقم(٥٥)وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٢٦) رقم (٣٨٨).

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي : الإرشاد للخليلي (٢/ ٦١١) وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١)رقم (٢٨٣).

(٣)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي : الجرح والتعديل(٥/ ١٣٠)رقم(٦٠٣)والثقات لابن حبان (٣٦٣/٨) رقم (١٣٨٨٤) وتهذيب الكمال (١٥/ ٣٧٨)رقم (٣٤٦٢) والكاشف (٥٨١/١)رقم (٢٨٨٩) وتقريب التهذيب(ص: ٣١٦)رقم (٣٥١٠).

- دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ الـــــــمَكِّيُّ: صاحب التَّرْجَمَة سبق وهو ضعيف.

- زيد بن أسلم العدوي المدني: ثقة عالم مات سنة ست وثلاثين.(أي: ومائة)[١].

- عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صغار الثانية مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك[٢] .

- ابْنُ عَبَّاس هُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاس بْن عَبْدِ الْمُطَّلِب:سبق في الأثر الأول وهو صحابي جليل.

٣- الحكم على الحديث: الحديث صحيح وإن كان في إسناده: داود ابن عجلان المكي: صاحب التَّرْجَمة :وهو ضعيف، إلَّا أنه توبع بمالك بن أنس. فقد أخرجه مالك في: الموطأ، وُقُوت الصَّلَاةِ، تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ (٢/ ٣٤-٣٥) ح رقم (٧١). عن زيد بن أسلم به.والحديث متفق عليه عند الشيخين من طريق مالك. أخرجه **البخاري** في: صحيحه، كِتَابُ الوُضُوءِ، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، ﷺ، «فَلَمْ يَتَوَضَّئُوا»(١/ ٥٢)ح رقم(٢٠٧). قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ.**ومسلم** في: صحيحه، كِتَابُ الْحَيْضِ، بَابُ نسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ (١/ ٢٧٣) ح رقم (٣٥٤).قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ابْنِ قَعْنَبٍ.كلاهما: (شيخ البخاري، ومسلم) عن مالك به. وقال: ابن حجر في: موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (١/ ٤٦٠): وهو حديث صحيح من حديث زيد بن أسلم وإن كان في داود مقال.

****

(١)تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢) رقم (٢١١٧).

(٢)المرجع السابق (ص: ٣٩٢)رقم (٤٦٠٥).

التَّرْجَمة الخامسة: صَلْتُ بن سَالم

أَوَّلًا:كلام ابن عدي في الرَّاوي، قال رحمه الله:{ قال البُخارِيّ: صلت ابن سالم. روى عنه: موسى بن يعقوب(١)، لا يصح حديثه. وهذا الذي ذكره البُخارِيّ إنما هو حديث واحد، ولاَ يتبين ضعف أو قوة(٢)}.

ثَانِيًا: ترجمة الراوي: صَلْتُ بْن سَالِم الـــــمَدَنِيُّ: قال البخاري في تاريخه: {سَمِعَ سُلَيْمَان بْن ثعلبة(٣)، روى عَنْهُ مُوسَى بْن يعقوب، لا يصح حديثه}.وذكره البخاري في الضعفاء وقال: {مُنكر الحَدِيث روى عَنهُ مُوسَى ابن يَعْقُوب ولَا يَصح حَدِيثه}.وذكره أبو زرعة الرازي في ضعفائه، وكذلك العقيلي، وقال أبو حاتم: {روى عن: سليمان بن ثعلبة. روى عنه: موسى ابن يعقوب الزمعي .وهو منكر الحديث ليس بشئ}. وقال ابن عدي: {وهذا الذي ذكره البُخارِيّ إنما هو حديث واحد، ولاَ يتبين ضعف أو قوة}. وذكره ابن حبان في الثقات، وتبعه ابن قطلوبغا،وذكره ابن الجوزي، والذهبي، وابن الجارود، وابن حجر: في الضعفاء. ونقل الذهبي وابن حجر عن

---

(١)موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي أبو محمد المدني: صدوق سيء الحفظ من السابعة مات بعد الأربعين .(أي: ومائة) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٤) رقم (٧٠٢٦).

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٢٩) رقم (٩٢٩).

(٣)سليمان بن ثعلبة: ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.وذكره الذهبي في الميزان وقال: سليمان بن ثعلبة:روى عنه صلت بن سليمان. قال أبو حاتم: مجهولان.ونقلها ابن حجر ولم أقف عليها في المطبوع من ابن أبي حاتم. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٤) رقم (٤٦٤) وميزان الاعتدال (١٩٨/٢) رقم (٣٤٣٤) ولسان الميزان (٤/ ١٣٥) رقم (٣٥٩١).قلت: مجهول.

أبي حاتم أنه مجهول [1].قلت: الراجح أنه ضعيف لم يرو إلَّا عن شيخ واحد، وهذا الشيخ: مجهول، وعنه تلميذ واحد سيء الحفظ

ثَالِثًا: مرويات الراوي: الراوي ليس له إلا رواية واحدة: قال العقيلي رحمه الله: وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُبَيْسِ بْنِ مَرْحُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى سَجْدَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ» وقال العقيلي: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِأَصْلَحَ مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ .

١- **تخريج الحديث:** أخرجه **العقيلي** في: الضعفاء الكبير (٢٠٩/٢) ترجمة الصلت بن سالم. رقم (٧٤٢). عن عَلِيّ بْن الصَّقْر ابْن مُوسَى. **والبيهقي** في: السنن الصغير ، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى(٢٩٨/١)ح رقم (٨٢٥).من طريق: جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن سَام.

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي:التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤) رقم(٢٩١٨) والضعفاء الصغير للبخاري(ص: ٧٥-٧٦)رقم (١٧٥) وأيضًا:(ص: ٦٠) رقم(١٧١) والضعفاء لأبي زرعة الرازي(٢/ ٦٢٧)رقم (١٥٦) والضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٠٩) رقم(٧٤٢) والجرح والتعديل (٤٣٦/٤) رقم(١٩١٦) والكامل (١٢٩/٥)رقم(٩٢٩) والثقات لابن حبان (٤٧٢/٦) رقم(٨٦٤٤) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٥٧/٢) رقم(١٧٠٤) والمغني (١/ ٣١٠)رقم (٢٨٩٥) وديوان الضعفاء (ص:١٩٦) رقم(١٩٧١) وميزان الاعتدال (٢/ ٣١٨)رقم (٣٩٠٧) وأيضًا:(٢/ ١٩٨)رقم(٣٤٣٤) ولسان الميزان(١٩٥/٣)رقم (٨٧٢) والثقات لابن قطلوبغا (٥/ ٣٤٥)رقم(٥٣٦١).

كلاهما: (عَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ بْنِ مُوسَى، وجَعْفَر بْن أَحْمَد بْن سَام)عن بِشْر ابْن عُبَيس بْن مَرْحُوم الْعَطَّار به. وأعله أبو حاتم في:علل الحديث(٢/ ٢٧٨-٢٧٩)ح رقم(٣٧٠)من طريقين قَالَ: جَمِيعًا مُضْطَرِبَينِ ؛ لَيْسَ لَهما فِي الرِّوَايَة معنى.

٢- **دراسة الإسناد:** - علي بْن الصقر بْن نصر بْن مُوسَى أَبُوالقاسم السكري :حدث عَن: عفان، وعلي بْن الجعد الجوهري.روى عنه: مُحَمَّد بْن مخلد، وأبو القاسم الطبراني.ذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي. مات في سنة تسع وثمانين ومائتين[١].قلت: ضعيف؛ لكنه توبع عند البيهقي بـــــثقة وهو: *- جَعْفَر بن أَحْمَدَ بْنِ العباس بن سام: سمع إِسْحَاق بن مُحَمَّد الفروي، وبشر بن عُبَيْس. روى عنه مُحَمَّد بن مخلد، وإسماعيل بن مُحَمَّد الصفار. قَالَ الدارقطني:هو ثقة مأمون. تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين ومائتين[٢].

- بِشْرُ بْنُ عُبَيْسِ بْنِ مَرْحُومٍ العطار البصري: رَوَى عَن: حاتم ابْن إسماعيل المدني ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل ابْن أَبي فديك، وجماعة.رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي،وجماعة.ذكره ابْن حبان فِي كتاب "الثقات" وقال: روى عنه أَبُو زُرْعَة الرازي، والناس، ربما خالف. وقال

---

(١) يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٢٣) سؤال رقم (١٣٠) وفتح الباب (ص: ٣٢) رقم(٧٦) وتاريخ بغداد (٣٩٨/١٣) رقم (٦٢٩٤) والمغني (٤٤٩/٢) رقم (٤٢٨٣) وتاريخ الإسلام (٧٨١/٦) رقم(٣٦٢) وديوان الضعفاء (ص:٢٨٣) رقم (٢٩٣٥) والميزان(٣/ ١٣٣) رقم(٥٨٦٧) ولسان الميزان (٤/ ٢٣٥)رقم(٦٣٥).

(٢)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ بغداد (٧٢/٨) رقم(٣٥٨٥) وتاريخ الإسلام(٥٢٨/٦) رقم(١٢٤).

ابن حجر: صدوق يخطىء[١]. قلت: بل هو ثقة ربما يهم فقد روى عنه البخاري في صحيحه في أكثر من موضع وروى عنه الكبار كأبي حاتم وأبي زرعة ولم يجرحه أحد إلا بما ذكره ابن حبان.

– مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ المدني: قال ابن حجر:صدوق مات سنة مائتين على الصحيح[٢] .

– موسى بن يعقوب: صدوق سيء الحفظ، وصَلْتُ بْن سَالِم:ضعيف. وقد سبقا في التَّرْجَمَة الحالية.

– زيد بن أسلم العدوي المدني: ثقة ، سبق في الرِّوَايَة الثالثة من التَّرْجَمَة الرابعة.

– عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيُّ: أسلم قبل أَبِيهِ، وكَانَ فاضلا حافظا عالما ،مات سنة خمس وستين. وقيل: ثمان وستين. وقيل تسع وستين[٣].

– أَبُو الدَّرْدَاءِ هُوَ: عُوَيْمِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْخَزْرَجِيُّ، آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، تُوُفِّيَ قَبْلَ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ،وَقِيلَ: اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِدِمَشْقَ [٤].

---

(١)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦٢) رقم (١٣٩٠) والثقات لابن حبان (٨/ ١٤٠) رقم (١٢٦٣٨) وتهذيب الكمال (٤/ ١٣٥)رقم (٦٩٨) وتقريب التهذيب (ص: ١٢٣) رقم (٦٩٥).

(٢)تقريب التهذيب (ص: ٤٦٨) رقم (٥٧٣٦).

(٣)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٧٢٠) والإصابة (٤/ ١٦٥) رقم (٤٨٦٥).

(٤)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: معرفة الصحابة لأبي نعيم(٤/ ٢١٠٢)وأسد الغابة (٦/ ٩٤)رقم (٥٨٦٥).

٣- **الحكم على الحديث:** الحديث إسناده ضعيف لحال الصلت ابن سالم :صاحب التَّرْجَمَة ، وقد ضعفه وضعف روايته البخاري، وأبو حاتم ، والعجلي.

****

التَّرْجَمة السادسة: صَاعِدُ بن مُسْلِم

أَوَّلا:كلام ابن عدي في الرَّاوي، قال رحمه الله: {ولصاعد غير ما ذكرت من الحديث ،كل ذلك دون العشرة،ولاَ أعرف لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرَ الْمَتْنِ فَأَذْكُرُهُ،وفي مقدار ما يروي لا يتبين صدقه من ضعفه[١]}.

ثَانِيًا: ترجمة الراوي: صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْعَلاءِ الْيَشْكُرِيُّ: عَنْ: الشَّعْبِيِّ.وَعَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَغَيْرُهُما.قال أبو زرعة الرازي، والنسائي:(ضعيف)، وقال: الفسوي: (كُوفِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ). وقال ابن معين، والبلخي:(ليس بشئ).وقال الفلاس، وابن طاهر:(متروك الحديث).وقال أبوحاتم: (جابر الجعفي[٢] أحب إلي منه).وذكره ابن حبان في الثقات. وفي المجروحين وقال هو والسمعاني: (مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلَّة رِوَايَته- زاد ابن حبان: كَانَ يَحْيَى بْن معِين شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ).وقال ابن عدي: (في مقدار ما يروي لا يتبين صدقه من ضعفه).وقال الذهبي: (كُوفِيٌّ وَاهٍ).وارتضى

---

(١)الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٣٩-١٤٠) رقم (٩٣٨).

(٢)جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفيُّ: قال ابن حجر: ضعيفٌ رافضيٌّ،مات سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين. تقريب التهذيب (ص: ١٣٧)رقم (٨٧٨).قلت:هذا يعني أنه أضعف عند أبي حاتم من جابر الجعفي.

العقيلي، وابن شاهين، وابن الجوزي، وابن حجر تضعيفه.مات في حدود الخمسين ومائة[1]. قلت: الراجح أنه ضعيف.

ثَالِثًا: مَرْوِيَّات الرَّاوِي:الرِّوَايَة الأُولَى: قال الإمام عبد الرَّزاق الصنعاني رحمه الله: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ صَاعِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ في الرَّجُل يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ: «يُعِيدُ وَيُعِيدُونَ».

١- تخريج الرِّوَايَة: أَخْرَجَهَا **عبد الرزاق الصنعاني** في: مصنفه، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الرَّجُلِ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ (٣٤٩/٢-٣٥٠) رقم (٣٦٥٧).

٢- دراسة الإسناد: - الثَّوْرِيُّ هُوَ: سفيان بن سعيد بن مسروق: سبق في هامش التَّرْجَمَة الأولى وهو ثقة.

- وصَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ: صاحب التَّرْجَمَة الحالية سبق وهو: ضعيف.

- الشَّعْبِيُّ هُوَ: عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيل أَبُو عَمْرو الشَّعْبِيُّ: قال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة مات بعد المائة وله نحو من ثمانين[2].

---

(١) يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ ابن معين(٣/ ٤٤٨)رقم(٢٢٠٣) والتاريخ الكبير(٣٢٤/٤) رقم(٢٩٩٧) والضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٣١) والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٥٣) والضعفاء للنسائي (ص:٥٧) رقم (٣٠٥) وقبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢٥١/٢) رقم (٤٨٠) وأيضًا:(٢٥٥/٢)رقم(٤٩٢) والجرح والتعديل(٤٥٣/٤)رقم(١٩٩٦) والثقات لابن حبان (٤٧٧/٦) رقم(٨٦٧١) والمجروحين لابن حبان(٣٧٧/١)رقم(٥٠٩) والكامل (١٣٩/٥) رقم (٩٣٨) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٠٩)رقم(٢٩٤) وذخيرة الحفاظ(١٠٢١/٢)ح رقم (٢١٤٥) والأنساب للسمعاني (٥١١/١٣)نسبة رقم(٥٣٢٣) والضعفاء لابن الجوزي (٤٥/٢) رقم (١٦٤٧) وتاريخ الإسلام (٨٩٣/٣)رقم(٢١٦) ولسان الميزان(٣/ ١٦٣) رقم (٦٦٤) والثقات لابن قطلوبغا (٢٨١/٥)رقم(٥١٩١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٧) رقم(٣٠٩٢).

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛ لحال صاعد بن مسلم ، وقد روى ما يخالف ذلك كما في الرِّوَايَة الثانية.

الرِّوَايَة الثانية: قال الإمام عبد الرَّزاق الصنعاني رحمه الله: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ صَاعِدٍ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ رَجُلٍ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمًا فَصَلَّى رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَى شَيْئًا ففَزِعَ فَقَطَعَ صَلَاتَهُ قَالَ: «يَسْتَأْنِفُونَ».

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **عبد الرزاق** في: مصنفه، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الرَّجُلِ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ (٢/ ٣٥٠) رقم (٣٦٥٨) عن الثوري به. **والعقيلي** في: الضعفاء الكبير (٢/ ٢١٧) رقم (٧٥٧). من طريق: قَبِيصَة قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَاعِدٍ بلفظ مقارب.

٢-٣- **دراسة الإسناد ،والحكم على الرِّوَايَة:** هو مثل الإسناد والحكم السابق.

الرِّوَايَة الثالثة: قال عبد الرَّزاق:عَنِ الثَّوْرِيِّ،عَنْ صَاعِدٍ الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:«إِذَا وُجِدَ بَدَنُ الْقَتِيلِ فِي دَارٍ أَوْ مَكَانٍ صُلِّيَ عَلَيْهِ، وَعُقِلَ، وَإِذَا وُجِدَ رَأْسٌ أَوْ رِجْلٌ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُعْقَلْ».

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **عبد الرزاق الصنعاني** في: مصنفه، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ وَغُسْلِهِ(٥/ ٢٧٨) رقم (٩٦٠٦). **وأيضًا** في: مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كِتَابُ الْعُقُولِ، بَابُ الْقَسَامَةِ (١٠/٤٤) رقم (١٨٢٩٦). **وضعفه ابن حزم** في: المحلى بالآثار ، مَسْأَلَةٌ اخْتِلَافُ النَّاسُ فِي الْقَسَامَةِ (١١/ ٢٩٧) قال ابن حزم :عَنْ صَاعِدٍ الْيَشْكُرِيِّ، وَلَا نَعْرِفُهُ.

٢- **دراسة الإسناد ،والحكم على الرِّوَايَة:** هو مثل الإسناد والحكم؛ لضعف صاعد اليشكري.

الرِّوَايَة الرابعة: قَالَ ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سُئِلَ عَنْ قَتِيلٍ وُجِدَ فِي ثَلَاثَةِ أَحْيَاءٍ: رَأْسُهُ فِي حَيٍّ ،وَرِجْلَاهُ فِي حَيٍّ ، وَوَسَطُهُ فِي حَيٍّ ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: «يُصَلَّى عَلَى الْوَسَطِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْوَسَطِ الدِّيَةُ وَقَسَامَةٌ مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا».

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَهَا **ابن أبي شيبة** في:مصنفه، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْعِظَامِ وَعَلَى الرُّءُوسِ (٣/٣٨) رقم (١١٩٠٤). **وأيضًا:** كِتَابُ الدِّيَاتِ،الرَّجُلُ يُوجَدُ مَقْطُوعًا(٥/ ٤٧١)رقم(٢٨٠٦٣).

٢- **دراسة الإسناد:** هو مثل إسناد الرِّوَايَة الأولى عدا شيخ ابن شيبة وهو: مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي : قال ابن حجر: ثقة حافظ وكان يدلس[١]مات سنة ثلاث وتسعين (أي: ومائة) [٢].قلت: ثقة مدلس لابد أن يُصَرِّح بالسماع ولم يُصَرِّح.

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** ضعيفة ؛ لحال صاعد ، ومروان ابن معاوية: مدلس لم يصرح بالسماع.

الرِّوَايَة الخامسة: قَالَ ابن أبي شيبة رحمه الله: نا عَبْدَةُ عَنْ صَاعِدِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الْقُرَادَ[٣] قَالَ: «يُطْعِمُ كَفًّا مِنْ طَعَامٍ حِنْطَةٍ أَوْ دَقِيقٍ أَوْ تَمْرٍ».

---

(١)وضعه ابن حجر في:المرتبة الثالثة ،وهي من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم.طبقات المدلسين(ص: ٤٥) رقم (١٠٥).

(٢)تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦) رقم (٦٥٧٥).

(٣)الْقُرَادَ: وَهِي دويبة تتَعَلَّق بِالْحَيَوَانِ مَعْرُوفَة. مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/١٧٧).

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ الْحَجِّ، مَا قَالُوا فِيهِ إِذَا قَتَلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٣/ ٣٩٥) رقم (١٥٢٨٥).

٢- **دراسة الإسناد:** هو مثل إسناد الرِّوَايَة الأولى عدا شيخ ابن شيبة وهو: عبدة وهو: عبدة بن سليمان المروزي : قال ابن حجر: صدوق من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين.(أي: ومائتين) (١).

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛ لحال صاعد بن مسلم : ضعيف.

الرِّوَايَة السادسة: قَالَ ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «فِي الشَّعْرِ إِذَا لَمْ يَنْبُتْ»«فِيهِ الدِّيَةُ».

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ الدِّيَاتِ، شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يَنْبُتْ(٥/ ٣٥٧) رقم(٢٦٨٧٧).

٢- **دراسة الإسناد:** هو مثل إسناد الرِّوَايَة الأولى عدا :عيسى ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: قال ابن حجر: ثقة مأمون مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين (أي: ومائة) (٢).

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛ لحال صاعد بن مسلم: ضعيف.

الرِّوَايَة السابعة: قَالَ ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ صَاعِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «فِي كُلِّ شَفْرٍ رُبُعُ الدِّيَةِ»

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ

---

(١)تقريب التهذيب (ص: ٣٦٩) رقم (٤٢٧٠).

(٢)المرجع السابق (ص: ٤٤١) رقم (٥٣٤١).

الدِّيَاتِ، الْأَشْفَارُ مَا قَالُوا فِيهَا؟ (٥/ ٣٥٨) رقم(٢٦٨٨٢).

٢- **دراسة الإسناد:** هو مثل إسناد الرِّوَايَة الأولى عدا :عيسى ابن يونس سبق في الرِّوَايَة السابقة.

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛ لحال صاعد بن مسلم: ضعيف.

الرِّوَايَة الثامنة: قَالَ ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فِي رَجُلٍ قُتِلَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ وَامْرَأَتَيْهِ، فَعَفَتْ إِحْدَى الْمَرْأَتَيْنِ قَالَ الشَّعْبِيُّ: «لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ عَفْوٌ إِلَّا امْرَأَةٌ لَهَا رَحِمٌ مَاسَّةٌ، وَسَهْمٌ فِي الْمِيرَاثِ».

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ الدِّيَاتِ، مَنْ قَالَ: لَا عَفْوَ لَهَا (٥/ ٤١٦) رقم(٢٧٥٤٩).

٢- **دراسة الإسناد:** هو مثل إسناد الرِّوَايَة الأولى عدا:عَبْدَة ابْن سُلَيْمَان سبق في الرِّوَايَة الخامسة.

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة؛ لحال صاعد بن مسلم: ضعيف.

الرِّوَايَة التاسعة: قَالَ ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «فِي اللِّحْيَةِ الدِّيَةُ إِذَا نُتِفَتْ، فَلَمْ تَنْبُتْ».

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ الدِّيَاتِ، فِي شَعْرِ اللِّحْيَةِ إِذَا نُتِفَ، فَلَمْ يَنْبُتْ (٥/ ٤٦٧) رقم(٢٨٠٣٦).

٢- **دراسة الإسناد:** هو مثل إسناد الرِّوَايَة الأولى عدا: عيسى ابن يونس سبق في الرِّوَايَة السادسة.

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛لحال صاعد بن مسلم: ضعيف.

الرِّوَايَة العاشرة: قال الإمام البخاري رحمه الله: قال لي مُحَمد ابْن مِهران:حدَّثنا عِيسَى بْن يُونُس، عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسلم ،عَنِ الشَّعبي: أَخْرَجَ عليُّ بْنُ حُسين سَيفَ النَّبيِّ ﷺ مَكْتُوبًا: العَقلُ عَلى الــمُسلِمِينَ.

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **البخاري** في: التاريخ الكبير (٣٢٤/٤) رقم (٢٩٩٧). **وابن عدي** في: الكامل (٥/ ١٣٩) رقم (٩٣٨). من طريق: هشام بن القاسم، عن عيسى بن يونس به.

٢- **دراسة الإسناد:** هو مثل إسناد الرِّوَايَة الأولى عدا: شيخ البخاري وهو: محمد بن مِهْرَان الجمال أبو جعفر الرازي: قال ابن حجر: ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين (أي: ومائتين) أو في التي قبلها[١]. عيسى ابن يونس سبق في الرِّوَايَة السادسة.

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛لحال صاعد بن مسلم : ضعيف.

الرِّوَايَة الحادية عشر: قال أبو عوانة الإسفراييني رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ الرَّقِّيُّ، قَالَ: ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، قَثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ صَاعِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمٍ، وَهُوَ قَائِمٌ».

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **أبو عوانة** في: مستخرجه، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَيَانُ الْخَبَرِ الْمُبِيحِ الشُّرْبَ قَائِمًا (٥/ ١٥٢) ح رقم (٨٢٠٣).

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٩) رقم (٦٣٣٣).

والطبراني في: المعجم الأوسط (٢/ ٧٣) ح رقم (١٢٨٨). وقال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَاعِدٍ إِلَّا عِيسَى، وَلَا عَنْ عِيسَى إِلَّا هَاشِمٌ وَمُؤَمَّلُ ابْنُ الْفَضْلِ ". **والطبراني أيضًا** في: المعجم الصغير (١/ ٢٣٩) ح رقم (٣٨٩).وقال: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ صَاعِدٍ الْكُوفِيِّ إِلَّا عِيسَى. **وأيضًا** في: المعجم الكبير (١٢/ ٩٣) ح رقم (١٢٥٧٨).**وابن عدي** في: الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٣٩) رقم (٩٣٨). وقال ابن عدي: وهذا معروف بعاصم الأحول عن الشعبي وعن صاعد لا أعلم يرويه غير عيسى وعنه هشام ابن القاسم ومؤمل بن الفضل الحراني. كلاهما: (الطبراني في معاجمه الثلاثة، وابن عدي) من طريق هاشم بن القاسم، عن عِيسَى بْن يُونُس به. قلت: والحديث متفق عليه من طريق عاصم: أَخْرَجَهُ **البخاري** في: صحيحه، كِتَابُ الحَجِّ ،بَابُ مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ (٢/ ١٥٦) ح رقم (١٦٣٧).**ومسلم** في: كتاب الْأَشْرِبَةِ، بَابٌ فِي الشُّرْبِ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا (٣/١٦٠١) ح رقم (٢٠٢٧). كلاهما: من طريق: عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ: «سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ» .

٢- **دراسة الإسناد:** - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ الرَّقِّيُّ أَبُو إِسْحَاق : حدث عَن: عَفَّان بن مُسلم. روى عَنهُ: خَيْثَمَة، وكناه. قال حمزة السهمي: وَكَانَ عفيفا ثقة [(١)].

- مؤمل بن الفضل الجزري: قال ابن حجر: صدوق مات سنة ثلاثين أو قبلها .(أي: ومائة) [(٢)].

---

(١) يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤١) رقم (١٤٥) وتاريخ جرجان (ص: ٥١٦) رقم (١٠٦٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٥) رقم (٧٠٣٢).

– عيسى بن يونس: ثقة سبق في الرِّوَايَة السادسة من هذه التَّرْجَمَة.– وصاعد: صاحب التَّرْجَمَة: ضعيف.

– الشعبي عامر بن شراحيل: سبق في الرِّوَايَة الأولى من هذه التَّرْجَمَة وهو: ثقة.– ابْنُ عَبَّاس هُوَ: عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَبَّاس بْن عَبْدِ الْمُطَّلِب:سبق في الأثر الأول من التَّرْجَمَة الأولى وهو صحابي جليل.

٣– **الحكم على الرِّوَايَة:** صحيحة بإسناد الشيخين،صاعد: ضعيف؛ لكنه متابع بعاصم عندهما.

الرِّوَايَة الثانية عشر: قال الإمام الحاكم رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ حَمْشَاذٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: «بَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَأْسِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى ابْنِ حَازِمٍ بِخُرَاسَانَ فَكَفَّنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ» قَالَ: فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: «أَخْطَأَ، لَا يُصَلِّي عَلَى الرَّأْسِ». قال الذهبي في التلخيص: صاعد ابن مسلم اليشكري: واه.

١– **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَهَا الحاكم في: المستدرك على الصحيحين ، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ﷺ، ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٣/ ٦٣٧) ح رقم (٦٣٤١).

٢– **دراسة الإسناد:** – عَلِيُّ بنُ حَمْشَاذَ بنِ سَختويه بنِ نَصرٍ أَبُوالحَسَنِ النَّيْسَابُوْرِيُّ : وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ. سَمِعَ: الحُسَيْن بنُ الفَضْلِ الـــمُفَسِّر، وهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السيرافي. وَحَدَّثَ عَنْهُ: الحَاكِمُ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ ابنُ مَنْدَة، وآخرون. قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفاً. ووثقه

ابن الجوزي، وسبط ابن الجوزي، والذهبي.مات فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِيْنَ وثلاث مائة(١).

– هِشَام بن عَلِيّ بن هِشَام السيرافي أَبُو على: عَنْ: عبد الله بن رجاء، والربيع بن يحيى الأشناني، وجماعة.وَعَنْهُ: أَحْمَد بن عُبَيْد الصَّفَّار، وفاروق الخطّابيّ. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُسْتَقِيم الحَدِيث كتب عَنهُ أَصْحَابنَا. وقال الدارقطني: ثقة. توفّي فِي ذِي الْحجَّة سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ(٢).

– موسى بن إسماعيل أبو سلمة التَبُوذَكِيُّ: قال ابن حجر. ثقة ثبت من صغار التاسعة .. مات سنة ثلاث وعشرين (أي: ومائتين) (٣).

– صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ: صاحب التَّرْجَمَة: ضعيف.– والشعبي:ثقة ،سبق في الرِّوَايَة الأولى من هذه التَّرْجَمَة.

٣– **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛ لحال صاعد. وقد أعلها الذهبي في التلخيص.

الرِّوَايَة الثالثة عشر:قال ابن عدي رحمه الله:حَدَّثَنَا ابن ناجية، حَدَّثَنَا هاشم، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُس، عَنْ صَاعِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ نَصْرَانِيًّا، فَقَتَلَهُ بِهِ عُمَر.

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي:المنتظم لابن الجوزي (١٤/ ٧٦) رقم (٢٥١٣) ومرآة الزمان (٢٧١/١٧) وطبقات علماء الحديث (٤٥/٣) رقم (٧٩٨) والعبر (٥٥/٢) وتاريخ الإسلام (٧/ ٧١٩) رقم (٢٦٢) والسير (١٥/ ٣٩٨) رقم (٢٢١).

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٤) رقم (١٦١٨٠) وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٥٨) سؤال رقم (٢٣٧) وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٣) رقم (٥٦٨) والوافي بالوفيات (٦٥/٢٦) رقم (٤٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٩) رقم (٦٩٤٣).

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن عدي** في: الكامل (٥/ ١٤٠) رقم (٩٣٨). ومن طريقه **البيهقي** في: الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، كِتَاب الْجِرَاح، مَسْأَلَةٌ (٤٩٨): لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالذِّمِّيِّ. (٥١٨/٦) رقم (٤٧٦٥). وقال البيهقي: هَذَا مُنْقَطِعٌ، وَرَاوِيهِ ضَعِيفٌ.

٢- **دراسة الإسناد:** - ابنُ نَاجِيَة هُوَ: عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ ابن نَجَبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ: سَمِعَ: سُوَيْد بن سَعِيْد، وهاشم بن القاسم وغيرهما.حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وابن عدي، وَخَلْقٌ. وثقه الخطيب، والبرقاني، والإسماعيلي، وابن المنادى،والذهبي. تُوُفِّيَ: سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاَثِ مائَةٍ(١).

- هاشم هو: هاشم بن القاسم بن شيبة أبو محمد الحراني : رَوَى عَن: عبد الله بن وهب، وعيسى بن يونس،وجماعة.رَوَى عَنه: ابْن مَاجَهْ، وعبد الله ابْن مُحَمَّد بْن ناجية، وجماعة. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في: الثقات. وقَالَ أَبُو عرُوبَة كبر وَتَغَير . وقال ابن حجر: صدوق تغير. مَاتَ سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَقد جَاوز التسعين(٢). قلت: صدوق تغيَّر ولا أدري رواية ابن ناجية عنه قبل التغير أم لا!.

- عيسى بن يونس: ثقة سبق في الرِّوَايَة السادسة من هذه التَّرْجَمَة.

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ بغداد (١١/ ٣١٣) رقم (٥١٧٥) والعبر(١/ ٤٤١) والسير(١٤/ ١٦٤)رقم (٩٥).

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٦)رقم (٤٥٠) والثقات لابن حبان (٢٤٣/٩) رقم (١٦٢٢٩) وتهذيب الكمال (٣٠/ ١٢٩) رقم (٦٥٣٩) والمغني في الضعفاء (٢/ ٧٠٦)رقم (٦٧١٦) والتقريب (ص: ٥٧٠) رقم (٧٢٥٥).

- صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ: صاحب التَّرْجَمَة: ضعيف.- والشعبي:ثقة ،سبق في الرِّوَايَة الأولى من هذه التَّرْجَمَة.

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛لحال صاعد. وقد أعلها البيهقي كما في التخريج. وابن طاهر القيسراني في: ذخيرة الحفاظ(٣/١٦٧١)ح رقم (٣٧٤٨).قال: صاعد هَذَا مَتْرُوك الحَدِيث.

الرِّوَايَة الرابعة عشر: قال الإمام ابن عدي رحمه الله: حَدَّثَنَا عُمَر ابْنُ الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنا عَبد الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْد الله، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُس عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسْلِمٍ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ:﴿ فِي الْقَتِيلِ يُوجَدُ مُقْطَعًا قَالَ صَلُّوا عَلَى الْبَدَنِ﴾.

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن عدي** في: الكامل (٥/ ١٤٠) رقم (٩٣٨).

٢- **دراسة الإسناد:**- عُمَر بْنُ الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ هُوَ: عُمَر ابْن الحسن بْن نصر بْن طرخان أَبُو حفيص القاضي الْحَلَبِيُّ: حدث عَن: محمد ابْن سُلَيْمَان لوين، وعبد الرَّحْمَن بْن عبيد اللَّه الإمام، وجماعة. روى عنه مُحَمَّد بْن مخلد، وابن عدي. وثقه الدارقطني. مات فِي سنة ست وثلاث مائة(١).

- عَبد الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْد الله بن حكيم الأسدي ، أَبُو مُحَمَّد الحلبي الكبير المعروف بابن أخي الإمام:رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وعيسى ابْن يونس، رَوَى عَنه: أَبُو داود، وعُمَر بْن الحسن الحلبي، قال أَبُو حاتم،

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي:سؤالات الحاكم للدارقطني(ص: ١٣١)سؤال رقم (١٥٥)وتاريخ بغداد(١٣/ ٦٨)رقم(٥٨٩٢).

وابن حجر: صدوق. مات في حدود الأربعين (أي: ومائتين) (١).

– عيسى بن يونس: ثقة سبق في الرِّوَايَة السادسة من هذه التَّرْجَمَة.

– صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ: صاحب التَّرْجَمَة: ضعيف.– والشعبي:ثقة ،سبق في الرِّوَايَة الأولى من هذه التَّرْجَمَة.

٣ – **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛لحال صاعد بن مسلم: ضعيف.

الرِّوَايَة الخامسة عشر: قـــــــال ابن عدي رحمه الله:حَدَّثَنَا عُمَر بن سنان، حَـــدَّثَنَا نَصرُ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَوَّلُ رَأْسٍ صُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الإِسْلامِ رَأْسُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

١– **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن عدي** في: الكامل (٥/ ١٤٠) رقم (٩٣٨).

٢– **دراسة الإسناد:**– عُمَرُ بنُ سِنَان هُوَ: عُمَرُ بنُ سَعِيْدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ سَعْدِ بنِ سِنَان أَبُو بَكْرٍ الطَّائِيّ الـمَنْبِجِيّ: سَمِعَ: أَبَا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وَهِشَامَ بنَ عَمَّارٍ.حَدَّثَ عَنْهُ: الطَّبَرَانِيُّ، وَابن عَدِيّ، وَآخَرُوْنَ. وثقه الذهبي وقال: الإِمَامُ،الـمُحَدِّثُ، القُدْوَةُ، العَابِدُ.مات في حدود عشر وثلاثة مائة(٢).

– نصر بن عبد الرحمن الكوفي الوشاء: روى عن: حكام بن سلم، وأحمد بن بشير. روى عنه: أبو حاتم، والنسائي. قال أبو حاتم: رأيته يحفظ

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الجرح والتعديل(٥/ ٢٥٨)رقم(١٢٢٠)وتقريب التهذيب (ص: ٣٤٦)رقم(٣٩٣٩).

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ الإسلام(٧/ ١٨٨)رقم(٥٩٥) وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٩٠) رقم (١٨٥).

ما يحدث به، ما رأينا إلا جمالا وحسن خلق.وقال النسائي، والذهبي، وابن حجر: ثقة.مَاتَ فِي شوال سنة ثمان وأربعين ومئتين(١).

– أحمد بن بشير المخزومي الكوفي:قال ابن حجر: صدوق له أوهام مات سنة سبع وتسعين ومائة(٢).

– صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ: صاحب التَّرْجَمَة: ضعيف.– والشعبي:ثقة ،سبق في الرِّوَايَة الأولى من هذه التَّرْجَمَة.

٣ – **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛لحال صاعد بن مسلم: ضعيف.وأعله ابن طاهر القيسراني في: ذخيرة الحفاظ (١٠٢١/٢) ح رقم (٢١٤٥).

الرِّوَايَة السادسة عشر: قال الإمام ابن عدي رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيى بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بن ناجية، حَدَّثَنا هاشم، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُس، عَنْ صَاعِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،عَنِ الأَسْوَدِ، قالَ: سَألتُ عَائِشَةَ مَتَى تُوتِرِينَ؟ قالت: بعد الأذان، قلت: وَمَتَى يَكُونُ الأَذَانُ؟ قَالَتْ: بَعْدَ الفجر.

١– **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **ابن عدي** في: الكامل (١٣٩/٥) رقم (٩٣٨).

٢– **دراسة الإسناد:**– يَحْيى بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بن ناجية الحَرَّاني: شيخ ابن عدي حدث عنه في أكثر من موضع ولم أقف له على ترجمة.

– هاشم هو: هاشم بن القاسم بن شيبة أبو محمد الحراني : سبق في

---

(١)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: مشيخة النسائي(ص: ١٠٢)رقم(٢٣٠)والجرح والتعديل (٨/ ٤٧٢)رقم(٢١٦٣)وتهذيب الكمال(٢٩/ ٣٥٠)رقم (٦٤٠١)والكاشف(٢/ ٣١٩)رقم(٥٨١٤) وتقريب التهذيب(ص: ٥٦٠)رقم(٧١١٥).

(٢)تقريب التهذيب (ص: ٧٨) رقم (١٣).

الرِّوَايَة الثالثة عشر من هذه التَّرْجَمَة وهو صدوق تغيَّر ولا أدري رواية ابن ناجية عنه قبل التغير أم لا!.

– عيسى بن يونس: ثقة سبق في الرِّوَايَة السادسة من هذه التَّرْجَمَة.

– صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ: صاحب التَّرْجَمَة: ضعيف.– والشعبي:ثقة ،سبق في الرِّوَايَة الأولى من هذه التَّرْجَمَة.

–الأسود بن يزيد بن قيس النخعي:قال ابن حجر:مخضرم ثقة مات سنة أربع أو خمس وسبعين [1].

– عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها: سبقت في هامش التَّرْجَمَة الثانية.

٣ – **الحكم على الرِّوَايَة:** الرِّوَايَة ضعيفة ؛لحال صاعد بن مسلم: ضعيف وقد تفرَّد، وأعله ابن طاهر القيسراني في: ذخيرة الحفاظ (٣/ ١٤٦١) ح رقم (٣٢١٦).

****

التَّرْجَمة السابعة: عِيسَى بْن صدقة

أَوَّلًا:كلام ابن عدي في الرَّاوي، قال رحمه الله: { ولاَ يتبين حديثه من قلته، صدقه أو كذبه[2]}.

ثانيًا: ترجمة الراوي: عِيسَى بْن صَدَقَة: قال البخاري: {عِيسَى ابْن صَدَقَة: سَمِعَ عَبد الحميد[3]، عَنْ أَنَس[1]. قَالَ أَبو الوليد هِشام[2]: هو

---

(١)المرجع السابق (ص: ١١١) رقم (٥٠٩).

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٥٠) رقم (١٤٠١).

(٣)عَبْدُ الحميد بن أُمَيَّة: قال البرقاني في سؤالاته للدارقطني:قلت له: عيسى بن صدقة عن عبد الحميد بن أمية عن أنس؟ فقال: عيسى، وعبد الحميد جميعا لا شئ. يُنْظَرُ=

ضعيفٌ. وَقَالَ عُبَيد الله بْن مُوسى(٣): عَنْ صَدَقَة بن عِيسَى، سَمِعَ أَنَسًا، رضي الله عَنْهُ. وَقَالَ أَبو دَاوُد: حدَّثنا صَدَقَة، أَبو مُحرِز، سَمِعَ أَنَسًا، رضي الله عنه}.وضعفه البخاري في: الضعفاء، وقال ابن أبي حاتم:{عيسى ابن صدقة. ويقال : صدقة بن عيسى أبو محرز، والصحيح: عيسى ابن صدقة، سمع: أنس بن مالك، وبعضهم يدخل بينه وبين أنس عبد الحميد ابن أبى أمية ،روى عنه: أبو داود ،وعبيد الله بن موسى، وأبو الوليد، سمعت أبي يقول ذلك: وسمعت أبي يقول قال أبو الوليد: عيسى بن صدقة ضعيف، وسألت أبي عنه فقال: شيخ يكتب حديثه، وسألت أبا زرعة عن عيسى ابن صدقة فقال: شيخ}.وضعفه العقيلي،وذكره ابن حبان في: المجروحين، وقال: {مُنكر الحَدِيث جدا، هُوَ الَّذِي روى عَنْهُ: عبيد اللَّه بْن مُوسَى وَيَقُول: حَدثنَا صَدَقَة بن عِيسَى يقلبه، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِمَا يرويهِ ؛لغَلَبَة الْمَنَاكِير عَلَيْهِ}.وقال ابن عدي:{ولا يتبين حديثه من قلته صدقه أو كذبه}.وقال

=تَرْجَمَتُهُ فِي: سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٦٦) سؤال رقم (٣١) والمغني في الضعفاء (١/ ٣٦٨) رقم(٣٤٨٢)والميزان(٢/ ٥٣٨)رقم(٤٧٦٣) واللسان(٣/ ٣٩٥) رقم(١٥٦٦).

(١)أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْخَزْرَجِي: صحابي جليل، سبق في الرواية الأولى من الترجمة الرابعة.

(٢)أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي البصري: قال ابن حجر: ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع وعشرين (أي: ومائتين) وله أربع وتسعون. تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣) رقم (٧٣٠١).

(٣)عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد: قال ابن حجر: ثقة ... مات سنة ثلاث عشرة (أي: ومائتين) على الصحيح . المرجع السابق (ص: ٣٧٥) رقم (٤٣٤٥).

الدارقطني :صدقة بن عيسى عن أنس قال: متروك،وكان بالبصرة ثم صار بالكوفة وقيل: عيسى بن صدقة. وقال عيسى بن صدقة: لا شيء}. وسئل الدارقطني أيضًا:{عن عيسى بن صدقة ،عن عبد الحميد بن أمية، عن أنس؟ فقال: عيسى، وعبد الحميد جميعا:لا شئ}.وقال الذهبي: {ضعفوه، قال البخاري: ضَعِيفٌ}. وقال الذهبي أيضًا: (ضعيف) وارتضى ابن الجوزي، وابن حجر تضعيفه. مات في حدود سنة السبعين ومائة[1]. قلت: الراجح أنه ضعيف.

ثَانِيًا: مرويات الراوي: الروَاية الأولى: قال العقيلي رحمه الله: وَمِنْ حَدِيثِهِ: مَا حَدَّثَنَاهُ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: " شَهِدْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا، يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ، قَالَ: ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ ﷺ أُتِيَ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ: «عَلَيْهِ دَيْنٌ؟».فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ:«فَمَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ رُوحُهُ مُرْتَهَنَةٌ فِي قَبْرِهِ، لَا تَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى اللَّهِ، فَلَوْ ضَمِنَ رَجُلٌ

---

(١)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: التاريخ الكبير للبخاري(٦/ ٤٠٧)رقم (٢٨٠٠)والضعفاء الصغير للبخاري(ص: ١٠٣)رقم (٢٨٠) والضعفاء لأبي زرعة الرازي(٣/ ٩٢١) رقم (٥٦٠) والضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٩٣) رقم(١٤٣٢) والجرح والتعديل (٦/ ٢٧٨) رقم (١٥٤٧) والمجروحين لابن حبان (٢/ ١١٩)رقم(٧٠٣)والكامل(٦/ ٤٥٠)رقم(١٤٠١) وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٧) سؤال رقم (٢٢٤) وأيضًا:(ص: ٥٥) سؤال رقم (٣٩١) وأيضًا:(ص: ٦٦-٦٧) سؤال رقم(٣١)والضعفاء لابن الجوزي(٢/ ٢٣٩) رقم (٢٦٤٥) والمغني في الضعفاء(١/ ٣٠٧)رقم(٢٨٧٣) وتاريخ الإسلام(٤/ ٤٧٠) رقم (٣٠٩) والديوان (ص: ٣١١) رقم (٣٢٨١) والميزان (٣/ ٣١٤) رقم (٦٥٧٣) وأيضًا: (٢/ ٣١٢) رقم (٣٨٧٦) ولسان الميزان (٤/ ٣٩٨) رقم (١٢١٥).

دَيْنَهُ قُمْتُ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ صَلَاتِي تَنْفَعُهُ»﴾. وقال العقيلي بعد أن ساق له عدة أسانيد: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَبِخِلَافِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ جِهَةٍ تَثْبُتُ(١).

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **العقيلي** في: الضعفاء الكبير (٣/ ٣٩٣) ترجمة رقم (١٤٣٢). **ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي** في: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ،كتاب البيع والمعاملات، حديث في تعظيم أمر الدين (٢/ ١١٠-١١١) ح رقم (٩٨٦) وقَالَ ابن الجوزي: "هَذَا حَدِيثٌ لا يصح وعيسى بْن صدقة قد ضعفه أَبُو الْوَلِيد وقال ابن حَبَّانَ: "هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا لا يجوز الاحتجاج بما يرويه".**والبيهقي** في: السنن الكبرى كِتَابُ الضَّمَانِ، بَابُ الضَّمَانِ عَنِ الْمَيِّتِ (٦/ ١٢٤) ح رقم (١١٤٠٧). من

---

(١)قلت: جاء بخلاف هذا اللفظ من جهة تثبت كما قال العقيلي وذلك في: صحيح البخاري، كتاب الكفالة، بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ(٣/ ٩٦)ح رقم (٢٢٩٥).بسنده عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: لاَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. وبلفظ آخر متفق عليه عند الشيخين من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في: صحيحه، واللفظ له،كتاب الكفالة، بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ(٣/ ٩٧) ح رقم (٢٢٩٨). ومسلم في: صحيحه، كِتَابُ الْفَرَائِضِ ، بَابُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ(٣/ ١٢٣٧) ح رقم (١٦١٩).بسندهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى، عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلًا؟»، فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدَيْنِهِ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»،فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الفُتُوحَ،قَالَ:«أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا، فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ».

طريق: أَحْمَد بْن عُبَيْد. كلاهما: (العقيلي، وأحمد بن عبيد) عن معاذ ابن المثنى به.**والطبراني** في: المعجم الأوسط (٥/ ٢٥٨) ح رقم (٥٢٥٣). عن مُحَمَّد بْن الرَّبِيعِ بْن شَاهِين. وقال الطبراني: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ ". وأبو أحمد ابن الغطريف الجرجاني في: جزء ابن الغطريف (ص: ٧٤-٧٥) ح رقم (٢٧) من طريق: عَبَّاس الدُّورِيّ. كلاهما: (معاذ بن المثنى ، وعباس الدوري) عن أبي الوليد الطيالسي به. وله إسناد آخر أخرجه **أبو يعلى الموصلي** في: مسنده، واللفظ له (٧/ ٢٣٩) ح رقم (٤٢٤٤). عن سَعِيد بْن الْأَشْعَث. **وأبو بشر الدولابي** في: الكنى والأسماء (٢/ ٦٥٣) ح رقم (١١٦١). من طريق: يحيى ابن سعيد. **والبيهقي** في: السنن الكبرى ، كِتَابُ الضَّمَانِ، بَابُ الضَّمَانِ عَنِ الْمَيِّتِ (٦/ ١٢٤) ح رقم (١١٤٠٦). **وأيضًا البيهقي** في: معرفة السنن والآثار ، كِتَابُ الصُّلْحِ، بَابُ الضَّمَانِ (٨/ ٢٨٦) ح رقم (١١٩٣١). كلا الموضعين عند البيهقي من طريق: يُونُس بْن مُحَمَّد. ثلاثتهم : (سعيد بن الأشعث، ويحيى بن سعيد، ويونس بن محمد) قالا: أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَبَّادٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ وَلَا دَيْنَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُتِيَ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ: «لَا أُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى تَضْمَنُوا دَيْنَهُ، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ تَنْفَعُهُ»، فَلَمْ يَضْمَنُوا دَيْنَهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ». **وقال الهيثمي** في: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ (٣/ ٣٩) ح رقم (٤٢٠٩).وقال الهيثمي: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَعِيسَى وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ.{قلت: أبو حاتم لم يوثقه إنما قال:شيخ يكتب حديثه}.

وذكره **البوصيري** في: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٣٧٥/٣) ح رقم (٢٩٢٧). وعزاه إلى أبي يعلى وقال: هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، لِضَعْفِ عِيسَى بْنِ صَدَقَةَ بْنِ عَبَّادٍ.

٢- **دراسة الإسناد:** الإسناد سبق جميعه في هامش التَّرْجَمَة عدا شيخ العقيلي وهو: مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ابْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ: مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ سَمِعَ: القَعْنَبِيّ، وَمُحَمَّد بن كَثِيْر، وَمُسْلِم ابن إِبْرَاهِيْمَ، وَعِدَّةً.وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ،وَالطَّبَرَانِيّ، والعُقَيْلِي، وَآخَرُوْنَ.عَاشَ ثَمَانِيْنَ سَنَةً. وثقه الخليلي، والخطيب، والذهبي. تُوُفِّيَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ(١).

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الحديث إسناده ضعيف، عِيسَى بْنُ صَدَقَة، وشيخه: عَبْد الْحَمِيد بْن أَبِي أُمَيَّة: ضعيفان، وقد أعله العقيلي. وابن الجوزي، والطبراني ،والبوصيري.

الرِّوَايَة الثانية: قال أبو يعلى الموصلي رحمه الله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: ﴿«اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا»﴾، قَالَ: أَبُو يَعْلَى: وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ الْمُعَلَّى(٢) حَدَّثَنِي بِهِ، عَنْ عِيسَى، وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ.

---

(١)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي:الإرشاد للخليلي(٥٣٠/٢)وتاريخ بغداد (١٧٣/١٥) رقم (٧٠٧٣) والسير (١٣/ ٥٢٧) رقم(٢٥٩).

(٢)مُعَلَّى بْن مهديّ بْن رستم:عَنْ: مهديّ بْن ميمون، وأبي عَوَانة، وحمّاد ابْن زيد.وَعَنْهُ: أحمد بن حمدون، وأبو يعلى، وآخرون. قال أبو حاتم: يأتي أحيانا بالمناكير.وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: الجرح والتعديل(٨/ ٣٣٥)رقم (١٥٤٤)والثقات لابن حبان (١٨٢/٩) رقم (١٥٨٩٦)، (المغني في الضعفاء (٦٧٠/٢) رقم (٦٣٦٠)=

١- **تخريج الرِّوَايَة:** أَخْرَجَها **أبو يعلى الموصلي** في:مسنده (٧/٢٤٠)ح رقم(٤٢٤٥).

وذكره **الهيثمي** في: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كِتَابُ الْبُيُوعِ، بَابٌ فِي الْعَارِيَةِ (٤/ ١٤٥) ح رقم (٦٧٠٨).وقال الهيثمي: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ؛ وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ. قلت:(أبوزرعة الرازي): لم يوثقه بل قال: شيخ وهي تعني التضعيف عنده بدليل فهم ابن الجوزي لذلك فقال في :الضعفاء والمتروكين(٢/ ٢٣٩) ترجمة:عيسى ابن صدقة رقم(٢٦٤٥): ضعفه أبو زرعة.

٢- **دراسة الإسناد:** الإسناد سبق في هامش التَّرْجَمَة الحالية عدا: شيخ أبي يعلى وهو: سعيد بن أبي الربيع أشعث بن سعيد أبو بكر السمَّان: روى عن: أبي عوانة وسعيد بن سلمة ومحمد بن دينار.وعنه: الْحسن بن سُفْيَان وَأَبُو يعلى وجماعة. قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي وذكر ابن أبي الربيع السمان، قال: ما أراه إلا صدوقًا. وَذكـــــــــــره ابن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ: يكنى أَبَا بكر يعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَته عَن أَبِيه[1]. قلت: صدوق في غير روايته عن أبيه ولم يرو هنا عن أبيه.

٣- **الحكم على الرِّوَايَة:** الحديث إسناده ضعيف، عِيسَى بْن صَدَقَة: ضعيف ؛لكن **له شاهد حسن قريب المعنى من حديث: أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ. أخرجه **أبو داود**

=وتاريخ الإسلام (٥/ ٩٤٣) رقم (٤٤٤) وميزان الاعتدال (٤/ ١٥١) رقم (٨٦٧٧) والتكميل لابن كثير (١/ ١٠٨)رقم (١١٤)ولسان الميزان (٦/ ٦٥)رقم (٢٥١).

(١)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: الجرح والتعديل(٤/ ٥) رقم (١٣) والثقات لابن حبان(٨/ ٢٦٨) رقم(١٣٣٧٦).

في: سننه، كِتَاب الْبُيُوعِ ، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْ تَحْتَ يَدِهِ (٣/ ٢٩٠) ح رقم (٣٥٣٥).والترمذي في: جامعه (المشهور بالسنن) ، أَبْوَابُ الْبُيُوعِ، بَابٌ من غير ترجمة للباب(٢/ ٥٥٥) ح رقم (١٢٦٤). وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.قلت: إسناده حسن؛ رجاله مابين ثقة وصدوق.

****

التَّرْجَمة الثامنة: قنان بن عَبد الله النِّهْمِيُّ.(١)

أَوَّلًا: كلام ابن عدي في الرَّاوي، قال رحمه الله: { وقنان هذا هُوَ كوفي عزيز الحديث(٢) ، وليس يتبين عَلَى مقدار ما له ضعف(٣)}.

ثَانِيًا: ترجمة الرَّاوي: قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النِّهْمِيُّ الْكُوفِيُّ: حدَّث عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ(٤)، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ(٥).وغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ: حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ(٦)، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّد بْن خازم الضرير(٧).وجماعة.

---

(١)النِّهْمِيُّ: هذه النسبة إلى نِهْم، وهو بطن من همدان . الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٢٧) نسبة رقم (٥٠٩٨).

(٢)قلت: يعني، أنه قليل الحديث جدًا.

(٣)الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٨٠) ترجمة رقم (١٥٩٤).

(٤)قال ابن حجر: ثقة من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين قبل المائة. تقريب التهذيب (ص: ٤٨٠)رقم (٥٩٠٤).

(٥)الهمداني الكوفي: قال ابن حجر: ثقة من الثالثة قتل بالزاوية مع ابن الأشعث.السابق(ص: ٣٤٧)رقم(٣٩٧٢).

(٦)حفص بن غِيَاث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي: قال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر مات سنة أربع أو خمس وتسعين(أي: ومائة) وقد قارب الثمانين .السابق(ص: ١٧٣)رقم(١٤٣٠).

(٧)أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي : ثقة ،سبقت ترجمته في هامش الترجمة الأولى.

وَثَّقَهُ {ابْنُ مَعِينٍ}. وقال عبد الحق الأشبيلي: {قنان بن عبد الله كُوفِي ثِقَة، وَثَّقَهُ يحيى بن معِين}. وقال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه، سمعت يحيى ابن آدم(١) يقول: {قنان بْن عَبد اللَّهِ ليس من بابتكم(٢)، قال: أبي: كان يَحْيَى قليل الذكر للناس}. وَقَال النَّسَائي: {ليس بالقوي}. وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات. وقد تردد ابن عدى فيه لقلة ما روى فقال: {وليس يتبين على مقدار ما له ضعف}.وضعفه الإمام العقيلى بقول يحيى بن آدم: {"ليس من بابتكم" }.وذكره الإمام الذهبي في كتبه{المغني، والتاريخ، والديوان، والميزان} ولم يُرَجِّح القول فيه. وقال فيه الحافظ ابن حجر: {مقبول }. وقد ذكره الإمام الذهبي في حدود وفيات الخمسين ومائة. (٣).قلت: خلاصة حاله

---

(١)يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا : قال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين . تقريب التهذيب (ص: ٥٨٧) رقم (٧٤٩٦).

(٢)والبابُ والبابةُ، فِي الحُدودِ والحِساب ونَحْوُهُ: الغايةُ. لسان العرب (١/ ٢٢٤). وفي: القاموس المحيط (ص: ٦٠) وهذا بابَتُه، أي: يصْلُحُ له.قلت: معناه لا يصلح وليس من الغاية أن يحمل عنه العلم وهذا قدح من يحيى بن آدم فيه وتضعيف له، كما قال ابن الجوزي في: الضعفاء (٣/ ١٨) رقم (٢٧٧٢). قدح فِيهِ يحيى بن آدم.

(٣)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي:تاريخ ابن معين- رواية الدوري(٣/ ٤١٠)رقم(٢٠٠٢)والعلل لأحمد (٣/ ١٤٨) رقم (٤٦٥٢) والتاريخ الكبير (٢٠١/٧) رقم (٨٨٣) والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص:٨٨) رقم (٤٩٨) والضعفاء الكبير للعقيلي (٤٨٨/٣) رقم (١٥٤٩) والجرح والتعديل (١٤٨/٧) رقم (٨٢٤) والثقات لابن حبان (٣٤٤/٧) رقم (١٠٣٦٨) والكامل(٧/ ١٨٠)رقم(١٥٩٤) وذكر اسم كل صحابي للأزدي(ص: ٢٢٠)رقم (٤١٧)والمؤتلف والمختلف للدارقطني، باب قَنَان وقَيَّار(٤/ ١٨٨٢) وأيضًا:باب نُهَمٍ ، ونِهْمٍ ، ونُهْمٍ.(٤/ ٢٢٦٨) والإكمال لابن ماكولا،باب نهم ونهم ونهم وتهم (٢٨١/٧) والأنساب للسمعاني (٢٢٧/١٣) نسبة رقم (٥٠٩٨) والأحكام=

أذكرها بعد الانتهاء من دراسة مروياته للوقوف على حكم نهائي في هذا الراوي.

ثَالِثًا: مرويات الراوي، وتخريجها، ودراستها والحكم عليها:

١- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:﴿ أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا﴾.

أَخْرَجَهُ **عفان بن مسلم** في:أحاديثه(ص: ٢١٣)ح رقم (٢٧٥).**والعقيلي** في: الضعفاء الكبير (٣/ ٤٨٨)رقم(١٥٤٩)عن: مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الصَّائغ،عن عَفَّان به. وقال العقيلي: وَالْمَتْنُ مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ بِأَسَانِيدَ جِيَادٍ.**والبخاري** في:الأدب المفرد، بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ(ص: ٣٤٠)ح رقم(٩٧٩).عن: مُسَدَّد.**وأبو يعلى** في معجمه (ص: ٢٤٢) ح رقم (٢٩٩). عن: مِسْجَع بْن مُصْعَب الْبَصْرِيّ. ثلاثتهم: (عفان،ومسدد،ومسجع) عن:عَبْد الْوَاحِد بْن زِيَاد. **وأحمد** في:المسند (٣٠/ ٤٩٤-٤٩٥)ح رقم (١٨٥٣٠) **وأبو يعلى الموصلي** في:مسنده(٣/ ٢٤٦)ح رقم(١٦٨٧).عن إسحاق.**وابن حبان** في:صحيحه كما في الإحسان ،كِتَابُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ،ذِكْرُ إِثْبَاتِ السَّلَامَةِ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ(٢/ ٢٤٤)ح رقم(٤٩١).من طريق: إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم.**وأبو الشيخ الأصبهاني** في:طبقات المحدثين

=الكبرى،كتاب المناقب، بَاب فضل عَليّ بن أبي طَالب ﷺ(٤/ ٣٨٣)والضعفاء لابن الجوزي (٣/ ١٨) رقم (٢٧٧٢)واللباب (٣/ ٣٣٨)وتهذيب الكمال(٢٣/ ٦٢٧-٦٢٨) رقم (٤٨٩٠) والمغني في الضعفاء(٢/ ٥٢٦)رقم(٥٠٥٨)وتاريخ الإسلام (٣/٩٥٤) رقم (٣٦٥) والديوان (ص: ٣٢٨) رقم (٣٤٥٣) والميزان (٣/ ٣٩٢) رقم (٦٩٠٤) والتكميل لابن كثير (٤/ ١١٢) وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٤) رقم (٣٧٤) واللسان (٩/٣٩٦) رقم (٢٢٦٩) والتقريب (ص: ٤٥٦)رقم(٥٥٦٠).

بأصبهان والواردين عليها(٢/ ٢٠٠)ترجمة حُسَيْن بْن الْفَرَجِ:والذي قال عنه:لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.رقم(١٥٠).من طريق: الْحُسَيْن بْن الْفَرَج.**وأبو نعيم الأصبهاني** في:تاريخ أصبهان(١/ ٣٢٩)رقم(٥٨٩).عن أبي الشيخ به.ثلاثتهم:(أحمد، وإسحاق،والحسين بن الفرج)عن أبي معاوية الضرير. **والبخاري** في:الأدب المفرد،بَابُ الْغِنَاءِ وَاللَّهْوِ(ص: ٢٧٥)ح رقم(٧٨٧).عن محمد بن سلام،عن مروان بن معاوية،وأبي معاوية الضرير. بزيادة: "وَالْأَشَرَةُ شَرٌّ".وفسرها أَبُو مُعَاوِيَةَ بقوله:وَالْأَشَرُ: الْعَبَثُ.**وأيضًا** في:بَابُ الْغِنَاءِ (ص: ٤٣٣)ح رقم(١٢٦٦).بمثل الطريق السابق.**وأيضًا** في:بَابُ الْخُرْقِ (ص: ١٦٨) ح رقم(٤٧٧).عن علي بن المديني. **وأبو زرعة الدمشقي** في: الفوائد المعللة(ص: ٢٣٦)ح رقم(١٨٦).عن يحيى بن معين.كلاهما:(ابن المديني،وابن معين)عن مروان بن معاوية.**والشهاب القضاعي** في:مسنده(١/ ٤١٧)ح رقم(٧١٨).من طريق:مُوسَى بْن مُحَمَّد.أربعتهم(عبد الواحد بن زياد، وأبو معاوية الضرير، ومروان بن معاوية، وموسى بن محمد)عَنْ قَنَانٍ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، به. وأعله ابن طاهر القيسراني بالتفرد في: أطراف الغرائب والأفراد(٢/ ٢٩٤)ح رقم (١٣٩٨). وذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ وَإِفْشَائِهِ(٨/ ٢٩)ح رقم(١٢٧٢٥).وقال الهيثمي: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُويَعْلَى... وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ. **قلت:الحديث رجاله ثقات عدا:قنان وهو مختلف فيه،وللحديث شواهد صحيحة في إفشاء السلام منها:ما أخرجه مسلم** في:صحيحه، كِتَابُ الْإِيمَانَ ، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ،.... (١/٧٤) ح رقم (٥٤).بسنده عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا،أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا

فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».وأيضًا:عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،قَالَ:"أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ:...(ومنها):وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ.أخرجه **البخاري** في:صحيحه، كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ،بَابُ إِفْشَاءِ السَّلاَمِ(٨/ ٥٢)ح رقم (٦٢٣٥). **ومسلم** في:صحيحه، كتاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ،بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،.....(٣/ ١٦٣٥)ح رقم(٢٠٦٦).

٢- ﴿«إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ[١]»﴾.

أخرجه **أبو عبيد القاسم بن سلام** في: غريب الحديث (٥/ ١٠١) رقم (٧٧١) قال: وحدثناه «مروان بن معاوية»،عن «قنان بن عبد الله» ،عن «عبد الرحمن بن أبى عبيد»، أنه سمع«عليا» يقول: مثل ذلك في «عمر».قلت: فيه قنان مختلف فيه ،وعبد الرحمن بن أبى عبيد: لم أجد له ترجمة.**وله شاهد صحيح من حديث عائشة أخرجه أحمد** في: المسند (٤٢/ ٧٦-٧٧) ح رقم(٢٥١٥٢).

٣- قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ، قَالَ: ﴿كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ،وَحَضَرَ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ،فَقَالَ لَنَا عَلِيٌّ: «أَفْطِرُوا فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لِصَلَاتِكُمْ»﴾.

أخرجه **ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ، الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ يَحْضُرَانِ بِأَيِّهِمَا يُبْدَأُ (٢/ ١٨٤) ح رقم (٧٩٢٣). **قلت: الحديث إسناده ضعيف ؛لإبهام الأشياخ الذين سمعوا من علي، وللحديث شاهدين صحيحين، الأول: أخرجه مسلم** في: صحيحه، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ

---

(١)فحي هلا بعمر: معناه: أقبلوا على ذكره. وقيل: أسرعوا إلى ذكره. تهذيب الأسماء واللغات(٣/ ٧٩).

فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ(١/ ٣٩٢) ح رقم (٥٥٧) بسنده: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿«إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»﴾.**وشاهد آخر من حديث عائشة: أخرجه ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ، الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ يَحْضُرَانِ بِأَيِّهِمَا يُبْدَأُ (٢/ ١٨٣) ح رقم (٧٩١١) قال: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿«إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَوُضِعَ الْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»﴾.قلت: ورجاله ثقات.

٤- قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: ﴿«كَانَ عُمَرُ، وَحُذَيْفَةُ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَشُكُّونَ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ تَبْقَى ثَلَاثٌ». قَالَ زِرٌّ: «فَوَاصَلَهَا»﴾.

أَخْرَجَهُ **ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ الصَّلَوات، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ؟ (٢/ ٢٥٠) ح رقم (٨٦٦٧). **قلت: الحديث فيه قنان مختلف فيه إلا أن له إسنادًا موصولًا عند مسلم** في: صحيحه، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، وَهُوَ التَّرَاوِيحُ (٥٢٥/١) ح رقم (٧٦٢) بسنده عن: عَبْدَة، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ ابْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ»، فَقَالَ أُبَيٌّ: ﴿«وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، يَحْلِفُ مَا يَسْتَثْنِي، وَوَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيْضَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا»﴾. **وإسناد آخر عند مسلم** في:صحيحه، كِتَاب الصِّيَامِ بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ

(٨٢٣/٢) ح رقم(١١٦٥) وبسنده عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿«أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْوِتْرِ مِنْهَا»﴾.

٥- ﴿«من آذى عليا فقد آذاني» ﴾.

للحديث طريقين الطريق الأول: أخرجه أحمد بن حنبل في: فضائل الصحابة، فضائل علي عليه السلام(٢/ ٦٣٣)ح رقم(١٠٧٨). **وأبوبكر البزار** في:مسنده،المطبوع باسم البحر الزخار(٣/ ٣٦٥-٣٦٦)ح رقم (١١٦٦). وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.**وذكره عبد الحق الأشبيلي** في:الأحكام الكبرى، كتاب المناقب، بَاب فضل عَلِيّ بن أبي طَالب ﷺ(٤/ ٣٨٣) وعزاه للبزار وقال: قنان بن عبد الله كُوفِي ثِقَة، وَثَّقَهُ يحيى بن معِين.**وأبو يعلى الموصلي** في: مسنده(٢/ ١٠٩)ح رقم(٧٧٠).**ومن طريق أبي يعلى ابن عساكر** في: تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٠٤) رقم(٤٩٣٣).**ومن طريق أبي يعلى أيضًا،الضياء المقدسي** في: الأحاديث المختارة (٣/ ٢٦٦-٢٦٧) ح رقم(١٠٧٠) وحسَّن إسناده. **والآجري** في:الشريعة ،كِتَابُ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، بَابُ ذِكْرِ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺإِلَى عَلِيٍّ ﷺأَنَّهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَالْمُؤْذِي لِعَلِيٍّ ﷺالْمُؤْذِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤/ ٢٠٦٣-٢٠٦٤) ح رقم (١٥٤٣).جميعهم من طريق: (مروان بن معاوية)**والشاشي** في:المسند(١/ ١٣٤)ح رقم(٧٢).**وابن عساكر** في:تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٠٣)رقم(٤٩٣٣). كلاهما:(الشاشي ،وابن عساكر)من طريق: مُحَمَّد بْن عَمْرٍو. كلاهما:(مروان ابن معاوية، ومُحَمَّد بْن عَمْرٍو) عَنْ قَنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،قَالَ:حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ،عَنْ أَبِيهِ بلفظ مقارب.**والطريق الثاني:أخرجه الحارث**

ابن أبي أسامة في: مسنده ،المطبوع باسم بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث(٢/ ٩٠٤)ح رقم(٩٨٣).حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، ثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ،عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ،عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي وَلَكُمْ ، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي».**ومن طريق الحارث أخرجه الخطيب البغدادي** في: المتفق والمفترق (٣/ ١٤٩٣) رقم(٨٢٠).وله شاهد يقويه من حديث: عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ أخرجه **أحمد ابن حنبل** واللفظ له، في: فضائل الصحابة ،فضائل علي عليه السلام (٥٧٩/٢) ح رقم (٩٨١) بسنده عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: ﴿خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ ﷺإِلَى الْيَمَنِ فَجَفَانِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺفِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَبْدَنِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ، قَالَ: «يَا عَمْرُو، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي» فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُؤْذِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي»﴾.**ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم** في: المستدرك على الصحيحين،كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ﷺ، وَأَمَّا قِصَّةُ اعْتِزَالِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْبَيْعَةِ(٣/ ١٣١)ح رقم(٤٦١٩).وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ".ووافقه الذهبي في: التلخيص.**وأخرجه أبو بكر الباغندي** في: أماليه (ص: ٥٩) ح رقم (٤٦).**وابن حبان** في:صحيحه كما في: الإحسان ، كِتَابُ إِخْبَارِهِ ﷺعَنْ مناقب الصحابة ﷺأجمعين،باب ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَذَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مقرون بأذى الْمُصْطَفَى(١٥/ ٣٦٥)ح

رقم(٦٩٢٣).قلت:قد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وفيه محمد بن إسحاق صدوق مدلس من الطبقة الرابعة كما في:طبقات المدلسين(ص:٥١) رقم (١٢٥). لابد أن يصرح بالسماع ولم يصرح إلا **أن الحديث بهذا الشاهد يقوي بعضه بعضاً ويرتقي إلى الحسن لغيره.**

٦- قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو معاوية،حدثنا قنان ابن عبدالله النهمي،عن عبد الرحمن ابن عوسجة،عن البراء بن عازب،قال:قال رسول الله ﷺ: ﴿"من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير،أو منح منحة،أو هدى زقاقا، كان كمن أعتق رقبة "﴾.

أخرجه **أحمد** في: المسند (٣٠/ ٤٩٦) ح رقم (١٨٥٣١).**قلت: رجاله ثقات عدا قنان وهو مختلف فيه وله شاهد حسن أخرجه ابن حبان** في: صحيحه، كما في الإحسان، كتاب الرقائق، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا يُعْطِي الْمُهَلِّلَ لَهُ بِمَا وَصَفْنَا ثَوَابَ رَقَبَةٍ لَوْ أَعْتَقَهَا إِذَا أَضَافَ الْحَيَاةَ وَالْمَمَاتَ فِيهِ إِلَى الْبَارِي جَلَّ وَعَلَا(٣/ ١٣٠) ح رقم (٨٥٠).بسنده إلى: شَيْبَان ابْن أَبِي شَيْبَة، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ أَنَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا الْإِيَامِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ» . قلت: إسناده حسن فيه: شيبان بن أبي شيبة فروخ الحبطي الأُبُلي، صدوق من رجال مسلم.قال ابن حجر في: تقريب التهذيب(ص: ٢٦٩) ترجمة رقم(٢٨٣٤). صدوق يهم. قلت: وباقي رجاله ثقات.

٧- قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً أَوْ هَدَّى زُقَاقًا - أَوْ قَالَ: طَرِيقًا - كَانَ لَهُ عَدْلُ عِتَاقِ نَسَمَةٍ ".

أخرجه **البخاري** في: الأدب المفرد ،بَابُ مَنْ هَدَّى زُقَاقًا أَوْ طَرِيقًا (ص: ٣٠٧) ح رقم (٨٩٠). **قلت: رجاله ثقات عدا قنان وهو مختلف فيه وله شاهد حسن أخرجه ابن حبان** في: صحيحه، كما في الإحسان، كِتَابُ الْعَارِيَةِ، ذِكْرُ تَفَضُّلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمَانِحِ الْمَنِيحَةَ وَالْهَادِي الزُّقَاقَ بِكَتْبِهِ أَجْرَ نَسَمَةٍ لَوْ تَصَدَّقَ بِهَا (١١/ ٤٩٤) ح رقم (٥٠٩٦). بسنده عن: شَيْبَان ابْن أَبِي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا الْإِيَامِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "من منح منيحة، أو سقى لبنا، أو هدى زُقَاقًا، كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ". قلت: إسناده حسن فيه: شيبان بن أبي شيبة: صدوق، تقدم في الرِّوَايَة السابقة.

٨- عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺوَسَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ فَقَالَ:﴿«كَأَنَّ هَذَا مِنْ أَصْوَاتِ آلِ دَاوُدَ»﴾.

أخرجه **البخاري** في:خلق أفعال العباد،بَابُ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ (ص: ٦٧). **وأبو يعلى الموصلي** في:مسنده(٣/٢٣٢)ح رقم(١٦٧٠).**وأيضًا** في:مسنده (٣/٢٧٥)ح رقم(١٧٣٣).**ومن طريق أبي يعلى ابن عساكر** في:تاريخ دمشق (٣٢/ ٤٩) رقم(٣٤٦١). **وأَبُو الْعَبَّاس السَّرَّاج** في:حديثه (٢/ ٢٥-٢٦)ح رقم(٧٦). **ومن طريق السراج ابن عساكر** في:تاريخ دمشق (٣٢/٤٨)رقم(٣٤٦١). **والطحاوي** في:شرح مشكل الآثار،بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا

رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ فِي أَبِي مُوسَى: "لَقَدْ أُوتِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﷺ"(٣/ ٢٠٠)ح رقم(١١٦٢).جميعهم من طريق: قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ،عَنِ الْبَرَاءِ به.**قلت:رجاله ثقات عدا قنان وهو مختلف فيه وله شاهد متفق عليه عند الشيخين أخرجه البخاري، واللفظ له** في: صحيحه، كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ (٦/ ١٩٥) ح رقم (٥٠٤٨). **ومسلم** في: صحيحه،كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ (١/ ٥٤٦) ح رقم (٧٩٣). بسندهما عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ لَهُ: ﴿«يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»﴾.

٩- قال الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَنَانِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ الْجَنْبِيُّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُمَا جَالِسَانِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: حَدِّثْنَا عَنْ أَبِيكَ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا، بَلْ حَدِّثْنَا أَنْتَ عَنْ أَبِيكَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: لَوْ سَأَلْتَنِي قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَكَ، لَفَعَلْتُ، فَأَنْشَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿" أَتَانِي جِبْرِيلُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، فَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْوِي بِنَا، كُلَّمَا صَعِدَ عَقَبَةً، اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ كَذَلِكَ مَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا هَبَطَ اسْتَوَتْ يَدَاهُ مَعَ رِجْلَيْهِ، حَتَّى مَرَرْنَا بِرَجُلٍ سَبْطٍ طُوَالٍ أَدَمَ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَزْدِ شَنُوأَةَ، وَهُوَ يَقُولُ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ: أَكْرَمْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ، قَالَ: فَدَفَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الَّذِي بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، قَالَ: ثُمَّ دَفَعْنَا، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟، فَقَالَ: هَذَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَقُلْتُ: وَمَنْ يُعَاتِبُ رَبَّهُ؟ قِيلَ: لَا، قُلْتُ:

وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى رَبِّهِ ﷻ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻقَدْ عَرَفَ حِدَّتَهُ، قَالَ: ثُمَّ انْدَفَعْنَا حَتَّى مَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ، كَانَ ثَمَرُهَا السَّرْحُ، تَحْتَهَا شَيْخٌ، وَعِيَالُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اعْمَدْ إِلَى أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، فَدَفَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذَا ابْنُكَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الَّذِي بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَاقٍ رَبَّكَ اللَّيْلَةَ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَضْعَفُهُمْ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَاجَتَكَ أَوْجُلَّهَا فِي أُمَّتِكَ، فَافْعَلْ، قَالَ: ثُمَّ انْدَفَعْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، فَنَزَلْتُ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي فِي بَابِ الْمَسْجِدِ، الَّتِي كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ تَرْبِطُ بِهَا، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَعَرَفْتُ النَّبِيِّينَ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ، وَسَاجِدٍ، قَالَ: ثُمَّ أُتِيتُ بِكَأْسَيْنِ مِنْ عَسَلٍ وَلَبَنٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ، فَشَرِبْتُ، فَضَرَبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْكِبِي، وَقَالَ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَمَمْتُهُمْ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَأَقْبَلْنَا "﴾.

أَخْرَجَهُ **أبو علي الحسن بن عرفة** في: جزء ابن عرفة(ص: ٨٠-٨٢) ح رقم (٦٩).**ومن طريق الحسن بن عرفة الخطابي** فِي: غريب الحديث (١/ ٤١٧) مختصراً. **وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني** في: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ،ترجمة: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفِيفٍ. (١٠/ ٣٨٦) من طريق: الْخَلِيل أَبي عَمْرٍو، وَعِيسَى بْن الْمُسَاوِر.مختصراً. ثلاثتهم(الحسن بن عرفة، والْخَلِيل أَبو عَمْرٍو، وَعِيسَى بْن الْمُسَاوِر) عن مروان بن معاوية، عن قنان بن عبد الله، عَنِ أبي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ،وقال ابن كثير في: تفسيره (٥/ ٣٠-٣١) وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا، وَفِيهِ غَرَابَةٌ، وَذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ "الْحَسَنُ ابْنُ عَرَفَةَ" فِي جُزْئِهِ الْمَشْهُورِ. ثم قال: إِسْنَادٌ غَرِيبٌ وَلَمْ يُخَرِّجُوهُ، فِيهِ مِنَ

الْغَرَائِبِ ...ثم عدَّ ابن كثير ثلاثة غرائب في المتن. **قلت: رجاله ثقات عدا قنان وهو مختلف فيه ؛لكن المتن غريب** استغربه ابن كثير رحمه الله.

١٠- قال أبو بشر الدولابي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ:، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ:، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: ثَنَا قَنَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النِّهْمِيُّ ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ هَمْدَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ هَلْ مِنْهُمْ نَاجٍ؟ فَقَالَ الْحُسَيْنُ: ﴿«أَنَا وَهُمُ الْخَصْمَانِ اللَّذَانِ اخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمْ، الْآيَةَ[1]» ﴾.

أخرجه **أبو بشر الدولابي** في: الكنى والأسماء(١/ ٢٣٥) رقم (٤٢١). قلت: ضعيف وسبب ضعفه هو "جعيدة" الهمداني ترجمه ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل(٥٢٧/٢)رقم(٢١٩٠).وقال: جعيد همدان ، روى عن: الحسين بن علي بن أبى طالب رضي الله عنهما. روى عنه: قنان ابن عبد الله. وذكره ابن حجر في: لسان الميزان(٢/ ١٣٢)رقم(٥٦٨).وقال: كوفي من رجال الشيعة .قلت: هو من رجال الشيعة ضعفه ابن حجر بذلك، وقد روى ما يقوي بدعته فهو المتهم وليس قنان.كما أن مخالف لما جاء في الصحيحين أخرج **البخاري** في:صحيحه ، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ (٥/ ٧٥) ح رقم (٣٩٦٧). بسنده إلى علي بن أبي طالب: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] وعند **مسلم** في: صحيحه ، كِتَابُ التفسير، بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] (٤/ ٢٣٢٣) ح رقم (٣٠٣٣) بسنده عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يُقْسِمُ قَسَمًا: إِنَّ {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا

---

(١) قلت: يقصد الآية (١٩) من سورة الحج وهي قوله تعالى:{هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ.....}

فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] «إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ، حَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ،وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ».

١١- قال ابن أبي الدنيا رحمه الله: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى،ثَنَا أَبُوعُثْمَانَ،عَنْ سَهْلِ بْنِ شُعَيْبٍ،عَنْ قَنَانٍ النَّهْمِيِّ،عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: يَا جُعَيْدُ، "﴿إِنَّ النَّاسَ أَرْبَعَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلَاقٌ وَلَيْسَ لَهُ خُلُقٌ،وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَلَيْسَ لَهُ خَلَاقٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ خُلُقٌ وَلَا خَلَاقٌ، فَذَاكَ أَشَرُّ النَّاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَخَلَاقٌ،فَذَاكَ أَفْضَلُ النَّاسِ "﴾.

أخرجه **ابن أبي الدنيا** في: العقل وفضله، أَنْوَاعُ الرِّجَالِ (ص: ٥٨) رقم (٧٨). **وأخرجه ابن سعد** في: الطبقات الكبرى(١/ ٤٠٤-٤٠٥) رقم (٣٧٨) عن أبي عثمان النهدي بأطول من هذا .قلت: ضعيف بسب جعيد همدان من رجال الشيعة وليس بسبب قنان وجعيد تقدم في الرِّوَايَة السابقة.

١٢- قَالَ السَّرَّاجُ رحمه الله:وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ،ثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا قِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النِّهْمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْسَجَةَ ،ذَكَرَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصفوف الأول﴾ .

أخرجه **السراج** في:حديثه(٢/ ٢٨)ح رقم(٨٧).**وأيضًا** في: مسنده(ص: ٢٥٥)ح رقم(٧٧٨). **قلت: الحديث صحيح قنان مختلف فيه ؛ لكنه توبع بطلحة بن مصرف عند ابن ماجه وغيره: ابن ماجه** في:سننه واللفظ له،كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ،وَالسُّنَّةُ فِيهَا،بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ (١/٣١٨)ح رقم(٩٩٧).من طريق شُعْبَةَ،قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ ابْنَ مُصَرِّفٍ،يَقُولُ:سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، يَقُولُ:سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ

عَازِب،يَقُولُ:سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺيَقُولُ:﴿«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»﴾.**والطيالسي** في:مسنده(٢/ ١٠٥)ح رقم(٧٧٧).وزاد الطيالسي:أَوْ قَالَ:«الصُّفُوفِ الْأُوَلِ».

١٣- قال ابن الأعرابي رحمه الله: نا الْخَضِرُ، نا أَبُو غَسَّانَ، نا مِنْدَلٌ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ﴾.

أخرجه **ابن الأعرابي** في: معجمه(٢/ ٧٧٣)ح رقم(١٥٧١).**قلت:الحديث صحيح قنان مختلف فيه ؛ لكنه توبع بطلحة ابن مصرف** أخرجه **أبو داود** في: سننه، بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْوِتْرِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ (٢/ ٧٤) ح رقم (١٤٦٨).من طريق: الْأَعْمَش. **وابن ماجه** في: سننه، كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا، بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ (١/ ٤٢٦) ح رقم (١٣٤٢). من طريق: شُعْبَة. كلاهما: (الأعمش، وشعبة) عن طَلْحَة الْيَامِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»﴾.

رابعًا: خلاصة وترجيح حال الراوي: بعد دراسة مرويات قنان ابن عبدالله، وعددها ثلاثة عشر رواية، كلها لها شواهد أو متابعات صحيحة أو حسنة، عدا: ثلاثة مرويات، اثنتين منها ضعيفة؛ بسبب شيخه جعيد بن همدان من رجال الشيعة، وعليه فقد برئت عهدته من هاتين الروايتين، وتتبقى رواية واحدة وهي: حديث الإسراء الطويل والذي استغربه ابن كثير رحمه الله ،إذن خلاصة حال هذا الراوي، الذي وثقه ابن معين، وترجمه البخاري :ولم يذكر فيه جرحًا ، وكذلك ابن أبي حاتم ، ونقل بالإسناد عن أبيه توثيق ابن معين

له،وهذا ارتضاء من أبي حاتم بتوثيق ابن معين له، وذكره أبو الفتح الأزدي في: التابعين،وذكره ابن حبان في ثقاته،وروى له وصحح حديثه،وصحح الحاكم حديثه، ووافقه الذهبي، ووثقه عبد الحق الإشبيلي،والهيثمي،وعليه فهذا الراوي صدوق وهم في حديث الإسراء فقط.والله أعلم.

****

التَّرْجَمة التاسعة: كَيْسَانُ أَبُو عُمَر

أَوَّلا: كلام ابن عدي في الرَّاوي، قال رحمه الله: { وكيسان هذا ليس له من الحديث إلَّا اليسير، ولاَ يتبين بذلك اليسير الذي يرويه أنه ضعيف أو صدوق[(١)]}.

ثَانِيًا: ترجمة الراوي: كَيْسَانُ أَبُو عُمَر الْكُوفِيُّ الْقَصَّارُ: عَنْ: مَوْلاهُ يَزِيدَ بْنِ بِلالٍ الْفَزَارِيِّ[(٢)]،وَزَيْدِ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ[(٣)]، وَعَنْهُ: الْقَاسِمُ ابْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ[(٤)]، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ[(١)]،وَغَيْرُهُما. قال عبد الله ابن أحمد

---

(١)الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٢٣) ترجمة رقم (١٦١٤).

(٢)يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري: ضعيف من الثالثة. تقريب التهذيب (ص: ٦٠٠) رقم (٧٦٩٦).

(٣)زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي:قال ابن حجر: ثقة من الرابعة ..قتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين وكان مولده سنة ثمانين. تقريب التهذيب (ص: ٢٢٤) ترجمة رقم (٢١٤٩).

(٤)الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ:عَنْ:حُصَين بْن عَبْد الرَّحْمَن،وعاصم بْن كُلَيب، وجماعة. وَعَنْهُ:أحمد، وأبو خَيْثَمَة، وجماعة.وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن عمار، وأبو داود، والهروي، والذهبي،وقال أحمد: صدوق،وقال أبو حاتم:صالح الحديث ليس بالمتين، وقال الساجي:ضعيف،وقال ابن حجر:صدوق فيه لين.مات بعد التسعين ومائة. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الطبقات الكبرى(٦/ ٣٩٠) وتاريخ ابن معين(١/ ٩٩) وسؤالات=

ابن حنبل: سَأَلت يحيى عَن: كيسَان أبي عمر، فَقَالَ: {شيخ ضَعِيف الحَدِيث روى عَنهُ مُحَمَّد ابن ربيعَة}.وذكره العقيلي في: {الضعفاء} وقال: {حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ كَيْسَانَ أَبِي عُمَرَ، فَقَالَ شَيْخٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ}.وقال البخاري: {قال علي: قلت لسفيان: الشيخ الذي رويت عنه أن عليا كان يسمي المختار كيسان، قال: رجل لم يكن بذاك}.وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب {"الثقات}.وقال ابن عدي:{وكيسان هذا ليس له من الحديث إلا اليسير، ولا يتبين بذلك اليسير الذي يرويه أنه ضعيف أو صدوق}.ثم ذكره ابن عدي في ترجمة مولاه يزيد بن بلال وقال: {وكيسان أبو عمر، الذي يروى عن يزيد بن بلال غير معروف}.وقال الدارقطني: {ليس بالقوي}.وفي كتاب الفتن[٢] لنعيم بن حمَّاد قال:{حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ[١]،عَنْ كَيْسَانَ

=أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٨)رقم(٤٣٠) والثقات للعجلي(ص: ٣٨٧)رقم(١٣٦٩) والجرح والتعديل (١٢١/٧)رقم (٦٩٣) والثقات لابن حبان(٣٣٩/٧)رقم(١٠٣٥٠) وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٨٧)رقم(٦٨١٦) والمغني للذهبي(٢/ ٥٢١)رقم(٥٠٠٨) والرواة الثقات المتكلم (ص: ١٥٠)رقم(٦٥) وتاريخ الإسلام (٤/ ١١٨٣) رقم (٢٥٠) والتقريب (ص: ٤٥١) رقم (٥٤٨٧).قلت: ثقة.

(١)عبد الصّمد بن النُّعمان البَغْداديُّ:حَدَّثَ عَنْ: ابن أبي ذئب، وشعبة، وطائفة.وَعَنْهُ: عباس الدوري، وأحمد بن ملاعب،وجماعة.وثقه ابن معين،والعجلي،وقال أبوحاتم:صالح الحديث صدوق.وقال الدارقطني:ليس بالقوي.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي: صَدُوق مَشْهُور. توفي سنة ست عشرة ومائتين. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: الثقات للعجلي (ص:٣٠٣) رقم (١٠٠٥) والجرح والتعديل(٥١/٦-٥٢) رقم(٢٧٣) والثقات لابن حبان (٤١٥/٨) رقم (١٤١٦٠) وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٠٣) رقم (٥٦٦٧) والمغني (٣٩٦/٢) رقم (٣٧١٧) وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٧٨) رقم (٢٣٤).قلت: صدوق.

(٢)الفتن لنعيم بن حماد، بَابٌ آخَرُ مِنْ عَلَامَاتِ الْمَهْدِيِّ فِي خُرُوجِهِ (١/ ٣٣٣) ح رقم (٩٥٩). =

الرُّوَاسِيِّ الْقَصَّارِ، وَكَانَ ثِقَةً}.وضعفه الساجي، وارتضى البيهقي، وابن الجوزي تضعيفه، وكذلك الذهبي وقال: {لا يعرف}.وقال ابن حجر: {ضعيف}.ذكره الذهبي في وفيات مابين مائة وإحدى وستين إلى المائة والسبعين(٢). قلت: الراجح من خلاصة حال هذا الراوي أنه ضعيف واضح الضعف، وحتى ابن عدي الذي تردد فيه جزم في موضع آخر بأنه غير معروف.

---

(١) = يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ الْعِجْلِيُّ : قال ابن سعد: وكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ كَثِيرَ الْغَلَطِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ إِذَا خُولِفَ. وقال ابن معين: ليس به بأس صدوق وليس هو بذاك القوى.وضعفه أحمد بن حنبل، وابن معين في رواية وقال أبو زرعة الرازي: "يهم كثيراً".وقال النسائي: ليس بالقوي.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ،وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه. وقال ابن حجر:صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير. تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ. يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي:الطبقات الكبرى(٦/ ٣٩١)وتاريخ ابن معين –رواية ابن محرز(١/ ٨١)والضعفاء لأبي زرعة الرازي(٢/ ٣٩٣)والضعفاء والمتروكون للنسائي(ص: ١٠٨)رقم (٦٣٢) والثقات لابن حبان(٩/ ٢٥٥) ترجمة رقم (١٦٢٩٣) والكامل(٩/ ٩١) رقم (٢١٣٧) وتاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣)رقم (٧٤٠٨) والتقريب (ص: ٥٩٨) رقم (٧٦٧٩). قلت: ضعيف.

(٢)يُنْظَر تَرْجَمَتُهُ فِي: العلل لأحمد (٣/ ٣٣) رقم (٤٠٤٠) والتاريخ الأوسط(١/ ٣٢٣) رقم (١٥٥٥) والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٣٥) رقم (١٠٠٩) والكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٥٣٩-٥٤٠) رقم (٢١٦٢) والضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٣) رقم (١٥٦٧) والجرح والتعديل (٧/ ١٦٦) رقم (٩٤٣) والثقات لابن حبان (٧/ ٣٥٨) رقم (١٠٤٣٢) والكامل (٧/ ٢٢٣) رقم (١٦١٤) وأيضًا: (٩/ ١٦٩) رقم (٢١٧٢) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٢٧) رقم (٢٨٠٩) وتهذيب الكمال (٢٤/ ٢٤٢-٢٤٣) رقم (٥٠٠٩) وميزان الاعتدال (٣/٤١٧-٤١٨) رقم (٦٩٨٤) وأيضًا: (٤/ ٤٢٠) رقم (٩٦٧٧) والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٣٤) رقم (٥١١٥) والديوان (ص: ٣٣٢) رقم (٣٤٩٦) وتاريخ الإسلام (٤/ ٤٨٧) رقم (٣٣٥) والتقريب (ص: ٤٦٣) رقم (٥٦٧٧) واللسان (٩/ ٣٩٩) رقم (٢٣١١).

ثانيًا: مرويات الراوي، وتخريجها، ودراستها والحكم عليها:

١- قال ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ الْبَزَّازُ،قَالَ: أَخْبَرَنَا كَيْسَانَ أَبُو عُمَرَ الْقَصَّارُ،عَنْ مَوْلَاهُ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ:قَالَ عَلِيٌّ: ﴿«أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ أَلَّا يُغَسِّلَهُ أَحَدٌ غَيْرِي،فَإِنَّهُ لَا يَرَى أَحَدٌ عَوْرَتِي إِلَّا طُمِسَتْ عَيْنَاهُ»،قَالَ عَلِيٌّ:فَكَانَ الْفَضْلُ وَأُسَامَةُ يُنَاوِلَانِي الْمَاءَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ وَهُمَا مَعْصُوبَا الْعَيْنِ،قَالَ عَلِيٌّ:فَمَا تَنَاوَلْتُ عُضْوًا إِلَّا كَأَنَّمَا يُقَلِّبُهُ مَعِي ثَلَاثُونَ رَجُلًا،حَتَّى فَرَغْتُ مِنْ غُسْلِهِ "﴾.

أخرجه **ابن سعد** في:الطبقات الكبرى(٢/ ٢٧٨).**والبزار** في:مسنده المطبوع باسم البحر الزخار(٣/ ١٣٥-١٣٦)ح رقم (٩٢٥).عن: مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحِيم.**والبيهقي** في:دلائل النبوة،جماع أبواب مرض رسول الله ﷺووفاته وما ظهر في ذلك من آثار النبوة.باب ما جاء في غسل رسول الله ﷺوما ظهر في ذلك من آثار النبوة.(٧/ ٢٤٤)من طريق: محمد ابن غالب. ثلاثتهم: (ابن سعد،ومُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحِيم، ومحمد بن غالب) عن: عبدالصمد ابن نعمان به. وذكره الذهبي في: تاريخ الإسلام، بَابُ غُسْلِهِ وَكَفَنِهِ وَدَفْنِهِ ﷺ.(١/ ٨٢٨)وأيضًا في:سير أعلام النبلاء ،باب: مرض النبي ﷺ(سيرة ٤٧٨/٢) وأعلَّه الذهبي بقوله: كَيْسَانُ الْقَصَّارُ يَرْوِي عَنْهُ أَيْضًا الْقَاسِمُ ابْنُ مَالِكٍ، وَأَسْبَاطٌ، وَمَوْلَاهُ كَأَنَّهُ مَجْهُولٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.قلت: عبد الصمد ابن نعمان:صدوق، وقد سبق في هامش التَّرْجَمَة، وكيسان وشيخه:ضعيفان، وهما علَّة الحديث كما قال الذهبي.وقال الذهبي في:الميزان(٤١٧/٣-٤١٨)رقم(٦٩٨٤)هذا منكر جدًا.

٢- قال البزَّار رحمه الله:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ(١)،قَالَ:نا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ:نا كَيْسَانُ أَبُو عُمَرَ،عَنْ مَوْلَاهُ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ:﴿رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ ثُمَّ غَسَلَ ذَكَرَهُ،وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ،فَقَالَ بِهَا هَكَذَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَقَالَ:هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾.

أخرجه **البزار** في: مسنده (٣/ ١٣٤-١٣٥) ح رقم (٩٢٣).قلت: وهو ضعيف كسابقه.

٣- قال البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: ثنا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: ثنا كَيْسَانُ أَبُو عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ﴿كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، وَإِذَا كَانَ أَوْ قَرُبَ الْفَجْرُ أَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، حَتَّى إِذَا انْفَجَرَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ﴾.

أخرجه **البزار** في: مسنده المطبوع باسم البحر الزخار (٣/ ١٣٥) ح رقم (٩٢٤). **والعقيلي** في: الضعفاء الكبير (٤/ ٣٧٤) يَزِيدُ بْنُ بِلَالٍ ابْنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيُّ. رقم (١٩٨٥) من طريق: عَبْد الْعَزِيز بْن أَبَان، عن كَيْسَان، بلفظ مقارب. وقال العقيلي: وَهَذَا يُرْوَى بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَخِلَافِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ طَرِيقٍ صَالِحٍ. قلت: إسناده ضعيف كسابقه. **وله شاهد صحيح أخرجه أحمد** في: المسند (٤/ ٤٤٧) ح رقم (٢٧١٤). **والنسائي** في: السنن الكبرى ،كِتَابُ الصَّلَاةِ ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺبِاللَّيْلِ (١/ ٢٣٧)ح رقم(٤٠١).كلاهما من طريق: أَبِي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ

---

(١)مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين(أي: ومائتين) وله سبعون سنة . تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣)رقم (٦٠٩١).

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ﴿«يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ»﴾.

٤- قال البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا كَيْسَانُ أَبُو عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ﴿كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، يَقُومُ عَلَى كُلِّ رِجْلٍ حَتَّى نَزَلَتْ: {مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} [طه: ٢] ﴾. وقال البزار: وَأَحَادِيثُ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَلِيٍّ لَا نَعْلَمُ لَهَا طُرُقًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ كَيْسَانَ أَبِي عُمَرَ.

أخرجه **البزار** في: مسنده (٣/ ١٣٦) ح رقم (٩٢٦). قلت: إسناده ضعيف كسابقه.

٥- قال ابن معين رحمه الله: حَدثنَا على بن ثَابت عَنْ كَيْسَانَ أَبِي عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ مَوْلَاهُ - وكَانَ قَدْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ - ﷺ- صِفِّينَ - عَنْ عَلِيٍّ - ﷺ- قَالَ:﴿ لَا يَسْتَاكُ الصَّائِمُ بِالْعَشِيِّ، وَلَكِنْ بِاللَّيْلِ؛ فَإِنَّ يُبُوسَ شَفَتَيِ الصَّائِمِ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

أخرجه **ابن معين** في:تاريخه،رواية الدوري(٣/ ٤١٧)رقم(٢٠٣٧).عن علي بن ثابت. **ومن طريق ابن معين أخرجه أبو بشر الدولابي** في:الكنى والأسماء (٢/ ٧٧٠)رقم(١٣٣٠). **وكذلك البيهقي** في: الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، كِتَابُ الصَّوْمِ،مَسْأَلَةٌ(٢٥١):وَيُكْرَهُ السِّوَاكُ لِلصَّائِمِ بِالْعَشِيِّ(٥/ ٨٥)رقم(٣٥٨٧).**وأيضًا البيهقي من طريق ابن معين** في:السنن الكبرى،كِتَابُ الصِّيَامِ،بَابُ مَنْ كَرِهَ السِّوَاكَ بِالْعَشِيِّ إِذَا كَانَ صَائِمًا لِمَا يُسْتَحَبُّ مِنْ خُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ(٤/ ٤٥٤)ح رقم(٨٣٣٤). **وأخرجه البزار** في:مسنده(٦/ ٨٢)رقم(٢١٣٧).**والطبراني** في: المعجم الكبير (٤/ ٧٨)ح رقم(٣٦٩٦).**والدارقطني** في:سننه،كِتَابُ الصِّيَامِ،بَابُ السِّوَاكِ

لِلصَّائِمِ(١٩٢/٣)ح رقم(٢٣٧٢).**ومن طريق الدارقطني أخرجه البيهقي** في:السنن الكبرى،كِتَابُ الصِّيَامِ،بَابُ مَنْ كَرِهَ السِّوَاكَ بِالْعَشِيِّ إِذَا كَانَ صَائِمًا لِمَا يُسْتَحَبُّ مِنْ خُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ(٤/ ٤٥٥)ح رقم(٨٣٣٦).**والبيهقي أيضًا من طريق الدارقطني** في:معرفة السنن والآثار، كِتَابُ الصِّيَامِ ،السِّوَاكُ لِلصَّائِمِ(٦/ ٣٣٣)ح رقم(٨٩٠١).ثلاثتهم(البزار،والطبراني، والدارقطني،ومن طريقه البيهقي)من طريق: عَبْد الصَّمَد بْن النُّعْمَان.كلاهما:(علي ابن ثابت،وعَبْد الصَّمَد بْن النُّعْمَان) عَنْ كَيْسَانَ أَبِي عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ ،عَنْ عَلِيٍّ به.**وله شاهد من حديث خباب أخرجه الطبراني** في:المعجم الكبير(٤/ ٧٨)ح رقم(٣٦٩٦).**والدارقطني** في:سننه، كِتَابُ الصِّيَامِ ،بَابُ السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ(٣/ ١٩٢)ح رقم(٢٣٧٣)ح رقم(٢٣٧٣).وقال الدارقطني:كَيْسَانُ أَبُوعُمَرَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ،وَمَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.**ومن طريق الدارقطني أخرجه البيهقي** في:السنن الكبرى، كِتَابُ الصِّيَامِ، بَابُ مَنْ كَرِهَ السِّوَاكَ بِالْعَشِيِّ إِذَا كَانَ صَائِمًا لِمَا يُسْتَحَبُّ مِنْ خُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ(٤/ ٤٥٥)ح رقم٨٣٣٧).**والبيهقي أيضًا من طريق الدارقطني** في:معرفة السنن والآثار،كِتَابُ الصِّيَامِ،السِّوَاكُ لِلصَّائِمِ(٦/ ٣٣٣)ح رقم(٨٩٠).جميعهم من طريق:عبد الصمد، عَنْ كَيْسَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَبَّابٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.**وذكره الذهبي** في:تنقيح التحقيق(١/ ٣٧٩)وقال: مَا أراهُ إِلَّا بَاطِلا. **والهيثمي** في: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،كِتَابُ الصِّيَامِ، بَابُ السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ(٣/ ١٦٤)ح رقم(٤٩٥٤).وقال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَفَعَهُ عَنْ خَبَّابٍ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْ عَلِيٍّ، وَفِيهِ كَيْسَانُ أَبُو عُمَرَ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ.قلت:الحديث ضعيف مداره في الموضعين على :كيسان، وقد ضعفه الدارقطني، والبيهقي،والذهبي.

٦- قال أبو بشر الدولابي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَيْسَانُ أَبُو عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ يَزِيدُ ابْنُ بِلَالٍ قَالَ: ﴿" رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَوَضَّأُ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ قَالَ: وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةً[1] بَيْضَاءَ مُضَرَّبَةً [2]"﴾.

أخرجه **أبو بشر الدولابي** في: الكنى والأسماء (٢/ ٧٦٩-٧٧٠) رقم (١٣٢٨). **وأخرجه الدولابي أيضًا** في: الكنى والأسماء مختصراً (٢/ ٧٧٠) رقم (١٣٢٩).بسنده عن كَيْسَان أَبي عُمَر، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: ﴿«رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صِفِّينَ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ مُضَرَّبَةً»﴾. قلت: ضعيف أحاديث كيسان وشيخه مفاريد وهما ضعيفان.

٧- قال أبو بشر الدولابي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَيْسَانُ أَبُو عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ يَزِيدُ ابْنُ بِلَالٍ قَالَ: ﴿شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِفِّينَ فَكَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْأَسِيرِ قَالَ: «لَنْ أَقْتُلَكَ صَبْرًا إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. وَكَانَ إِذَا أَخَذَ الْأَسِيرَ أَخَذَ سِلَاحَهُ وَحَلَّفَهُ أَنْ لَا يُقَاتِلَهُ، وَأَعْطَاهُ دَرَاهِمَ وَيُخَلِّي سَبِيلَهُ»﴾.

أخرجه **أبو بشر الدولابي** في: الكنى والأسماء(٢/ ٧٧٣) رقم(١٣٤١).قلت: ضعيف كسابقه.

٨- قال نعيم بن حماد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ كَيْسَانَ الرُّوَاسِيِّ الْقَصَّارِ، وَكَانَ ثِقَةً قَالَ:حَدَّثَنِي مَوْلَايَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، ﷺيَقُولُ: ﴿«لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثُلُثٌ، وَيَمُوتُ ثُلُثٌ، وَيَبْقَى ثُلُثٌ»﴾.

---

(١)القَلَنْسُوة: من ملابس الرُّؤوس .لسان العرب (٦/ ١٨١).

(٢)مُضَرَّبَة: حشيّة، مرتبة، فراش. تكملة المعاجم العربية (٦/ ٥٠٨).

أخرجه **نعيم بن حماد** في: الفتن، بَابٌ آخَرُ مِنْ عَلَامَاتِ الْمَهْدِيِّ فِي خُرُوجِهِ (١/ ٣٣٣) ح رقم (٩٥٩).قلت: يحيى بن اليمان:ضعيف وقد سبق في هامش التَّرْجَمَة الحالية،وقد أغرب في توثيقه لكيسان، وكيسان وشيخه :ضعيفان.

٩- قال العقيلي رحمه الله:حَدَّثَنِي جَدِّي،حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ابْنُ مَرْوَانَ،حَدَّثَنَا كَيْسَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، ﷺ،قَالَ: ﴿«رَأَيْتُ رَايَةَ عَلِيٍّ حَمْرَاءَ مَكْتُوبٌ فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»﴾.

أخرجه **العقيلي** في: الضعفاء الكبير(٤/١٣)رقم(١٥٦٧).والذهبي في:الميزان(٣/ ٤١٧)رقم(٦٩٨٤) وكلاهما ضعَّفه: بكيسان.

****

التَّرْجَمة العاشرة: مُحَمد بْن أَبِي الشمال[١] العطاردي البصري

أَوَّلًا: كلام ابن عدي في الرَّاوي، قال رحمه الله: { وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الشَّمَالِ هَذَا لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ أَرَ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا يَتَبَيَّنُ ضَعْفُهُ مِنْ صِدْقِهِ[٢]}.

ثَانِيًا: ترجمة الراوي: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشِّمَالِ الْعُطَارِدِيُّ أَبُو سُفْيَانَ السَّعْدِي: يروي عَنْ: أم طَلْحَةَ[٣] عَنْ عَائِشَةَ روى عَنْهُ: مُحَمَّد بْن عقبَة

---

(١)شمال: بشين معجمة مكسورة وميم مفتوحة مخففة وآخره لام. الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٥٤).

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٧٢-٤٧٣) رقم (١٧٠٩).

(٣)أم طلحة هي: صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدري أم طلحة الطلحات. وطلحة الطلحات هو: طلحة بن عَبد الله بن خلف الخزاعي.روت عَن: عائشة أم المؤمنين وكانت عائشة نزلت عليه قصر عَبد الله بن خلف بالبصرة، فسمعت منها=

السدُوسِي[1]،ومحمد بن المثنى[2].قَالَ الْبُخَارِيَّ:{مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشِّمَالِ الْعُطَارِدِيُّ أَبُو سُفْيَانَ بَصْرِيٌّ ، عَنْ أُمِّ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي دَمِ الْحَيْضِ[3]، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَلَا يَصِحُّ}.وذكره أبو حاتم وذكر له حديث دم الحيض وقال: {هو مجهول}. وذكره ابن حبان في الثقات لكنه تحرَّف في المطبوع إلى:{محمد بن أبي السماك} وقال ابن عدي:{ ومحمد بن أبي الشمال هذا ليس بالمعروف ولم أر له من الحديث ما يتبين ضعفه من صدقه}.وقال

=صفية ونساء أهل البصرة.روى عنها: قتادة، ومحمد بْن سيرين. ذكرها ابن حبان في كتاب "الثقات". وذكرها ابن حجر في الصحابة ،وقال: قتل أبوها يوم بدر كافرا، وتزوجت هي بعد ذلك عبد اللَّه بن خلف ، فولدت له طلحة بن عبد اللَّه ،ومقتضى ذلك أن يكون لها صحبة، لأنّ أهل مكة شهدوا حجة الوداع، ولم يبق بمكة حينئذ أحد إلا من كان مسلما، ولصفية هذه رواية عن عائشة في السنن، وكانت نزلت عليها في قصر بني خلف في وقعة الجمل.وذكرها في التقريب وقال: صحابية لها عن عائشة وذكرها ابن حبان في التابعين .يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهَا فِي:تاريخ ابن معين(٣/ ٢٢)رقم(١٠٥)والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم (ص: ١٠٣) رقم (٤٥٥) والثقات لابن حبان (٣٨٥/٤) رقم (٣٤٨٦) وتهذيب الكمال(٣٥/ ٢٠٩)رقم (٧٨٧٢) والكاشف (٥١١/٢) رقم (٧٠٢٥) والتكميل لابن كثير (٢٦٢/٤) رقم(٢٧٣٢)والإصابة(٢٠٩/٨)رقم(١١٤٠٥) وتهذيب التهذيب (٤٢٩/١٢)رقم (٢٨٢٧) والتقريب (ص: ٧٤٩)رقم(٨٦٢٠).قلت: إن لم تكن صحابية فهي تابعية ثقة.

(١)محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري: صدوق يخطىء كثيرا. التقريب (ص:٤٩٦) رقم (٦١٤٤).

(٢)محمد بن المثنى العنزي:ثقة ثبت،مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين.التقريب(ص: ٥٠٥)رقم(٦٢٦٤).

(٣) حديث دم الحيض يأتي في مرويات الراوي في العنصر التالي بعد الترجمة.

الدارقطني: مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشِّمَالِ: {لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ[1]}. وقال ابن الصلاح: عن حديث "دم الحيض"{لكن هذه رواية ضعيفة لا تعرف[2] }.وارتضى ابن نقطة، والذهبي، وابن حجر: قول البخاري : لا يصح حديثه ولا يتابع عليه[3].قلت: خلاصة حال الراوي بعد دراسة مرويات الراوي.

ثَالِثًا: مرويات الراوي، وتخريجها، ودراستها والحكم عليها:

١- قَالَ البخاري رحمه الله: قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الشِّمَالِ الْعُطَارِدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ طَلْحَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ:﴿ دَمُ الْحَيْضِ بَحْرَانِيٌّ أَسْوَدُ﴾.

أخرجه **البخاري** في: التاريخ الكبير (١/ ١١٥) ترجمة: مُحَمد ابْن أَبي الشمال، العُطارِدِيُّ، البَصرِيُّ. رقم (٣٣٠).وقال:لا يصح.**ومن طريقه ابن حزم** في: المحلى بالآثار ،كِتَابُ الْحَيْضِ وَالِاسْتِحَاضَةِ،مَسْأَلَةٌ الْحَيْضُ هُوَ الدَّمُ الْأَسْوَدُ الْخَاثِرُ الْكَرِيهُ الرَّائِحَةِ خَاصَّةً. (١/ ٣٨٥) رقم (٢٥٤). وقال ابن الصلاح في: شرح مشكل الوسيط (١/ ٢٧٠): لكن هذه رواية ضعيفة لا تعرف.وأخرجه **العقيلي** بلفظ أطول من هذا في: الضعفاء الكبير(٤/ ٨٣)

---

(١)علل الدارقطني (٨/ ١٢٥)

(٢)شرح مشكل الوسيط، لابن الصلاح (١/ ٢٧٠).

(٣) يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: التاريخ الكبير(١/ ١١٥)رقم (٣٣٠) والضعفاء الكبير للعقيلي(٤/٨٣)رقم (١٦٣٩)والجرح والتعديل(٧/ ٢٨٦)رقم(١٥٥٠) والثقات لابن حبان (٧/ ٣٩٥)رقم(١٠٥٧٣)والكامل(٧/ ٤٧٢-٤٧٣)رقم (١٧٠٩) وإكمال الإكمال لابن نقطة (٣/٢١٥)رقم(٣٠٨٧)والمغني في الضعفاء(٢/٥٩١)رقم (٥٦١٦)والديوان(ص: ٣٥٦)رقم(٣٧٦٨)والميزان(٣/ ٥٨٠)رقم(٧٦٧٣)وتوضيح المشتبه(٥/ ١٦٢) وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٧٤٦) واللسان (٥/ ١٩٩-٢٠٠)رقم (٦٩٠) والثقات لابن قطلوبغا (٨/ ٣٣٦)رقم (٩٨٨٦).

ترجمة: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشِّمَالِ الْعُطَارِدِيُّ .رقم (١٦٣٩). وأعله بمحمد ابن أبي الشمال هذا. قال الإمام العقيلي رحمه الله: حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ نَاجِيَةَ،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، دَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشِّمَالِ قَالَ:حَدَّثَتْنِي أُمُّ جَمِيلَةَ(١) وَكَانَتْ مَوْلَاتِي،قَالَتْ: لَقِيتُ عَائِشَةَ إِمَّا بِمَكَّةَ وَإِمَّا بِالْمَدِينَةِ ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمَحِيضِ ، فَقَالَتْ: ﴿«لَوْ أَنَّ إِحْدَاكُنَّ تَعْقِلُ دَمَ الْحَيْضِ مِنَ الاسْتِحَاضَةِ ،إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ أَحْمَرُ بَحْرَانِيٌّ ،وَإِنَّ دَمَ الْمُسْتَحَاضَةِ دَمٌ كَغُسَالَةِ اللَّحْمِ،إِذَا رَأَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ فَلْتَنْظُرْ أَقْرَاءَهَا،فَلْتَقْعُدْ ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةِ ظَهْرٍ ، لِتُصَلِّ وَلْتَصُمْ وَلْيَأْتِهَا زَوْجُهَا إِنْ شَاءَ»﴾.

٢- قال ابن عدي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ،حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمد بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي الشَّمَالِ أَبُو سُفْيَانَ السَّعْدِيُّ،حَدَّثني ابْنُ عَوْنٍ وَسَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ،عَنْ مُحَمد بن سِيرِين، حَدَّثتني دَقْرَة، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:﴿كُنَّا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَعَرِفْتُ عَائِشَةَ فَأَتَيْتُ فَقِيلَ لَهَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكِ قَدْ عُرِفْتِ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ بِالْعُصْفُرِ،قَالَتْ: فَنَظَرَتْ إِلَيَّ فَرَمَيْتُ عَلَيْهَا بُرْدًا علي مصلب،قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَتْهُ مُصَلَّبًا رَدَّتْهُ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى هَذَا التَّصْلِيبَ فِي رِدَاءٍ مِنْ ثِيَابِنَا قَصَّهُ﴾.

أخرجه **ابن عدي** في: الكامل(٧/ ٤٧٢-٤٧٣)رقم(١٧٠٩). قلت: فيه، محمد بن أبي الشمال ضعيف ؛لكنه توبع بسلمة بن علقمة وهو: ثقة، كما قال ابن حجر في ترجمته في:التقريب(ص: ٢٤٨)رقم(٢٥٠٢). و**أخرجه أحمد** في: المسند (٤٣/ ١٣) ح رقم (٢٥٨١٠). قال: حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم، قال: حدثنا سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، قال: نبئت عن دقرة

---

(١)قلت: مولاته هي:أم طلحة صفية بنت الحارث التي تروي عن عائشة، ولم أجد أم جميلة هذه. ولعلَّه سبق قلم.

أم عبد الله بن أذينة، قالت: كنا نطوف مع عائشة بالبيت فأتاها بعض أهلها، فقال: إنك قد عرقت فغيري ثيابك، فوضعت ثوبا كان عليها، فعرضت عليها بردا علي مصلبا، فقالت إن رسول الله ﷺكان " إذا رآه في ثوب قضبه "، قالت: فلم تلبسه. قلت: ورجاله ثقات عدا: دِقرة بنت غالب الراسبية: وهي مقبولة. كما في: التقريب(ص: ٧٤٦)رقم(٨٥٨٠). قلت: ولم تتابع فهي ضعيفة. وأعلَّه ابن طاهر المقدسي في: ذخيرة الحفاظ(٤/ ١٨٩٤)ح رقم(٤٣٤٦). بجهالة: محمد بن أبي الشمال.قلت: وعليه فإن محمد ابن أبي الشمال مع كونه غير معروف ، إلا أنه لم يخالف في روايته بل توبع بثقة وليس هو علة الحديث.

٣- قال أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الشِّمَالِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:﴿ بَلَغَنِي أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ مَا يَقْطَعُهَا، وَبَلَغَنِي أَنَّ كَعْبًا يَقُولُ: هُوَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ﴾(١).

أخرجه **أبو نعيم الأصبهاني** في: صفة الجنة، ذِكْرُ أَشْجَارِهَا وَبَسَاتِينِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى {وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ، وَظِلٍّ مَمْدُودٍ} [الواقعة: ٢٩-٣٠] (٢/ ٢٣٣) ح رقم (٤٠١ مكرر) .**قلت: إسناد ضعيف؛لضعف محمد بن أبي الشمال وهذا حديث متفق عليه أخرجه البخاري** في: صحيحه واللفظ له،كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ(٤/ ١١٩)ح رقم(٣٢٥٢).**ومسلم**

---

(١)قلت: يشير بذلك إلى الآيتين {٢٩-٣٠}من سورة الواقعة،وهما قوله تعالى: وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ(٢٩)وَظِلٍّ مَمْدُودٍ(٣٠).

في:صحيحه، كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا،بَابُ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا (٤/ ٢١٧٥)ح رقم(٢٨٢٦).من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:"إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ{وَظِلٍّ مَمْدُودٍ}[الواقعة: ٣٠].قلت:وعليه فإن محمد ابن أبي الشمال مع كونه غير معروف إلا أنه لم يخالف في روايته؛ لأن هذا الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة ﷺ.

٤- قال الخطيب البغدادي رحمه الله: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو تَمَّامٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، قَالَ:حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الضَّحَّاكِ،قَالَ:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الشمال،عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:﴿"إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَأَكَلَ، وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ،إِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ "﴾.

أخرجه **الخطيب البغدادي** في: تاريخ بغداد(٦/ ٤٦٧) ترجمة: أَحْمَد ابْن يُوسُف بْن الضحاك. رقم (٢٩٦٤).**قلت:إسناد ضعيف؛لضعف محمد ابن أبي الشمال،وهذا حديث متفق عليه أخرجه البخاري** في:صحيحه واللفظ له،كِتَابُ الصَّوْمِ، بَابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا(٣/ ٣١)ح رقم (١٩٣٣).**ومسلم** في:صحيحه كِتَاب الصِّيَامِ، بَابُ أَكْلُ النَّاسِي وَشُرْبُهُ وَجِمَاعُهُ لَا يُفْطِرُ(٢/ ٨٠٩)ح رقم (١١٥٥). كلاهما من طريق ابن سيرين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ،فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».قلت: وعليه فإن محمد بن أبي الشمال مع كونه غير معروف إلا أنه لم يخالف في روايته؛لأن هذا الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

رَابِعًا: خلاصة حال الراوي: المتأمل في مرويات هذا الراوي يجد أن الرَّاوي ليس له إلَّا أربع مرويات فقط،والرِّوَايَة التي انتقدت عليه وضعفها البخاري، وأبو حاتم، والعقيلي، وابن الصلاح، هي رواية: دم الحيض بحراني، وباقي مروياته كالآتي: الرِّوَايَة الثانية: توبع بالثقة سلمة بن علقمة: فلم يخالف، والرِّوَايَة الثالثة والرابعة، توبع بإسناد الصحيحين، وعليه فإنه ضعيف؛ للجهالة، وانفراده بحديث: دم الحيض فقط.

****

التَّرْجَمة الحادية عشر:

محمد بن مسلم بن مهران بن مسلم بن المثنى البصري

أَوَّلًا: كلام ابن عدي في الرَّاوي، قال رحمه الله: { ومحمد بن مسلم ابن مهران هذا ليس له من الحديث إلا اليسير، ومقدار ما له من الحديث لا يتبين صدقه من كذبه. (١)}.

ثَانِيًا: ترجمة الراوي: مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مسلم بن مهران ابن المثنى القرشي، مولاهم، أَبُو جَعْفَر، ويُقال:أَبُو إِبْرَاهِيم الكوفي، ويُقال: البَصْرِيّ مؤذن مسجد العريان.ويُقال: مُحَمَّد بْن مُسْلِم بْن مهران بْن المثنى، ويُقال: مُحَمَّد بْن أَبي المثنى، ويُقال: مُحَمَّد بْن المثنى، ويُقال: مُحَمَّد ابْن مهران ، وكنية جده مُسْلِم أَبُو المثنى(٢)، ويُقال: كنية مهران: أَبُو المثنى.

---

(١)الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٨٤-٤٨٥) رقم (١٧٢٠).

(٢)أبو المثنى هو: مسلم بن المثنى أبو المثنى الكوفي:ثقة. تقريب التهذيب (ص: ٥٣٠) رقم (٦٦٤٢).

رَوَى عَن: حَمَّاد بْن أَبي سُلَيْمان(١)،وسلمة بن كهيل(٢)،وعلي بن بَذِيمَة(٣)، وجده أَبِي المثنى مُسْلِم بْن مهران.رَوَى عَنه: أبو قُتَيبة سَلْم بْن قتيبة(٤)،فَقَالَ: مُحَمَّد ابْن المثنى،وأَبُو دَاوُد سُلَيْمان بْن دَاوُد الطيالسي(٥) فَقَالَ:محمد بن مُسْلِم ابْن مهران، وشعبة بْن الْحَجَّاج فكناه أَبَا جَعْفَر ولم يسمه، وموسى ابْن إِسْمَاعِيل، فَقَالَ:مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُسْلِم بْن مهران، ويحيى بْن سَعِيد الْقَطَّان فَقَالَ: مُحَمَّد بْن مهران، وأَبُو الْوَلِيد الطيالسي(٦)،ويُقال: إن الذي روى عنه شُعْبَة أبوه أو جده.قال عَبَّاس الدُّورِيُّ ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: (مُحَمَّد ابْن مُسْلِم بْن المثنى ليس بِهِ بأس). وقال ابن معين أيضًا: (ثقة)، وقال أبوحاتم:(يكتب حديثه).(وقد لينه) ابن مهدي.وقال أبو زرعة: (واه).وقال الفلاس: (روى عنه أبو داود الطيالسي مناكير).وَقَال الدَّارَقُطنِيّ: (بصري يحدث عَنْ جده، لا بأس بِهِمَا). وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات "وَقَال:(كَانَ يخطئ).وَقَال ابْن عدي: (ليس له من الحديث إلا اليسير،ومقدار

---

(١)حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري أبو إسماعيل الكوفي: صدوق له أوهام سبق في الترجمة الأولى.

(٢)سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي:ثقة يتشيع من الرابعة.تقريب التهذيب(ص: ٢٤٨)رقم (٢٥٠٨).

(٣)علي بن بَذِيمة الجزري: ثقة رمي بالتشيع . السابق (ص: ٣٩٨) رقم (٤٦٩٢).

(٤)أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشَّعيري الخراساني صدوق مات سنة مائتين أو بعدها.السابق(ص: ٢٤٦)رقم(٢٤٧١).

(٥)قال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث مات سنة أربع ومائتين .السابق (ص: ٢٥٠) رقم (٢٥٥٠).

(٦)أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي: سبق في: الترجمة السابعة وهو: ثقة ثبت.

مَا له من الحديث لا يتبين فيه صدقه من كذبه).روى له أَبُو دَاوُد، والتِّرْمِذِيّ، وحسَّن حديثه، والنَّسَائي.وقال أبو عبد الله الهمذاني[1]:(ثقة). وقال الذهبي في: الكاشف،(لم يضعف)، وقال في التاريخ: (صُوَيْلِحُ الْحَدِيثِ).وقال ابن حجر، والعيني:(صدوق يخطىء).ذكره الذهبي في وفيات مابين إحدى وخمسين ومائة ومابين الستين[2].قلت: الراجح من خلاصة حاله أنه: صدوق يخطيء.

ثَالِثًا: مرويات الراوي، وتخريجها، ودراستها والحكم عليها:

١- عَنِ ابْنِ عُمَرَ،قَالَ: ﴿"إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ، مَرَّتَيْنِ وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً، مَرَّةً غَيْرَ أَنَّهُ، يَقُولُ:قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ،قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ،فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا،ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ "﴾.

أخرجه **أبو داود** في:سننه، كِتَاب الصَّلَاةِ ،بَابٌ فِي الْإِقَامَةِ

---

(١) كتاب: الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، لأبي عبد الله الهمذاني الحسين بن إبراهيم ابن الحسين بن جعفر. (ت/٥٤٣هـ). (٢/ ١٧) عقب الحديث رقم (٣٨٩).

(٢)يُنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي: تاريخ ابن معين(١٠٩/٤)رقم(٣٤٠٥) والتاريخ الكبير(١/ ٢٣) رقم(٢٠) والكنى والأسماء لمسلم(١/ ٦٢)رقم(١٠٤) والضعفاء لأبي زرعة(٨٢٧/٣)رقم(٢٠٩) والمعرفة والتاريخ(٦٦٣/٢)والكنى والأسماء للدولابي(٢٩١/١)والجرح والتعديل(٧٨/٨)رقم(٣٢٥) وأيضًا:(٧/ ١٨٤)رقم(١٠٤٣)والثقات لابن حبان(٧/ ٣٧١)رقم(١٠٤٨٧)والمشاهير(ص: ٢٣٣)رقم(١١٦٣)والكامل(٧/ ٤٨٤-٤٨٥)رقم(١٧٢٠)وسؤالات البرقاني للدارقطني(ص: ٦٢)رقم(٤٥٧)وفتح الباب(ص: ٣٧)رقم(١٢٠) وأيضًا:(ص: ١٨٤)رقم(١٤٥٨) والاستغناء لابن عبد البر(٣٧٧/١)رقم(٣٦٤) وتهذيب الكمال(٣٣١/٢٤)رقم(٥٠٣٣) والمقتنى للذهبي(٢/ ٦٤) رقم(٥٦٠٣)وتاريخ الإسلام(٢٠٩/٤)رقم(٣٤٧) وأيضًا:(٤/ ٤٩١-٤٩٢)رقم(٣٤١) والكاشف(٢/ ١٥٤)رقم(٤٧٠٢) والميزان(٤/ ٣٦)رقم(٨١٦٨) والعقد الثمين (١٠٤/٢) رقم (٨٤) وتهذيب التهذيب (١٦/٩)رقم(٢١) واللسان(٥/ ٣٩٧)رقم(١٢٨٩)والتقريب(ص: ٤٦٦) رقم (٥٧٠١) ومغاني الأخيار للعيني(٣/ ٥٦٣)رقم(٦٨٣).

(١٤١/١) ح رقم (٥١٠).**والنسائي** في: سننه، كِتَابُ الْأَذَانِ، تَثْنِيَةُ الْأَذَانِ(٣/٢)ح رقم(٦٢٨). **وأبو داود الطيالسي** في: مسنده(٣/ ٤٣٢) ح رقم (٢٠٣٥). **وأحمد** في: المسند (٩/ ٤٠٣-٤٠٤) ح رقم (٥٥٦٩).**والدارمي** في: سننه، كِتَابُ الصَّلَاةِ ،بَابُ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةِ مَرَّةً(٢/ ٧٦٢) ح رقم (١٢٢٩).**وابن خزيمة** في: صحيحه، كِتَابُ الصَّلَاةِ ،بَابُ ذِكْرِ الْخَبَرِ الْمُفَسِّرِ لِلَّفْظَةِ الْمُجْمَلَةِ ...(١/ ١٩٣)ح رقم (٣٧٤).**وابن حبان** في: صحيحه، كما في الإحسان، كِتَابُ الصَّلَاةِ، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ إِفْرَادَ الْإِقَامَةِ إِنَّمَا يَكُونُ خَلَا قَوْلِهِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ (٤/ ٥٧٠) ح رقم (١٦٧٧). **وأبو عبد الله الهمذاني** في: الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٢/ ١٧) ح رقم (٣٨٩). وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ ابْنِ مِهْرَانَ الْمُؤَذِّنُ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، وَأَبُو الْمُثَنَّى اسْمُهُ مُسْلِمٌ الْمُؤَذِّنُ، وَهُوَ أَيْضًا ثِقَةٌ. **وذكره البلقيني** في: التدريب في الفقه الشافعي (١/ ٢٤٦) وقال: حديثٌ حسنٌ. **وابن حجر** في: بلوغ المرام من أدلة الأحكام (ص: ١٦٥) ح رقم (٣٦٠) وقال: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَصَحَّحَهُ.**قلت: وله شاهد متفق عليه: أخرجه البخاري** في: صحيحه، كِتَابُ الأَذَانِ، بَابٌ: الأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى (١/ ١٢٥) ح رقم (٦٠٥).**ومسلم** في: صحيحه، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الْأَمْرِ بِشَفْعِ الْأَذَانِ وَإِيتَارِ الْإِقَامَةِ (١/ ٢٨٦) ح رقم (٣٧٨). بسندهما عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ، إِلَّا الإِقَامَةَ». {يَشْفَعَ الْأَذَانَ : مَعْنَاهُ: يَأْتِي بِهِ مَثْنَى . وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَيُوتِرُ الْإِقَامَةَ، فَمَعْنَاهُ: يَأْتِي بِهَا وِتْرًا وَلَا يُثَنِّيهَا بِخِلَافِ الْأَذَانِ، وَقَوْلُهُ: إِلَّا الْإِقَامَةَ. مَعْنَاهُ: إِلَّا لَفْظَ الْإِقَامَةِ ،وهي قوله: قد قامت الصلاة، فإنه لايوترها بَلْ يُثَنِّيهَا}. شرح النووي على مسلم (٤/ ٧٨).

٢- قال البخاري رحمه الله: قَالَ لي إِسحاق: حدَّثنا أَبو دَاوُد، قَالَ: حدَّثنا مُحَمد بْن مُسلم بْن مِهران، قَالَ: سَمِعتُ جَدِّي مُسلم بْن مِهران؛ ﴿أعتق ابْن عُمَر﴾.

أخرجه **البخاري** في: التاريخ الكبير (١/ ٢٣)رقم (٢٠). هكذا مختصراً إشارة إلى الواقعة دون تحديد ما الذي أعتقه ابن عمر؟ **وله شاهد صحيح مفسرا بالواقعة أخرجه عبد الرزاق الصنعاني** في: مصنفه، كِتَابُ الطَّلَاق، بَابُ عَتَاقَةِ وَلَدِ الزِّنَا (٧/ ٤٥٧) ح رقم (١٣٨٧٦) قال: عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: ﴿«أَعْتَقَ ابْنُ عُمَرَ بَغِيًّا وَابْنَهَا»﴾.

٣- قال العقيلي رحمه الله:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى،حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ،حَدَّثَنَا يَحْيَى،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ،عَنْ جَدِّهِ،أَنَّ ابْنَ عُمَرَ،﴿كَانَ "يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِـ{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}[الفلق: ١]، وَ{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}[الناس: ١] .﴾ فَذَكَرْتُهُ[١] لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] فَأَنْكَرَ وَلَمْ يَرْضَهُ الشَّيْخُ[٣].

أخرجه **العقيلي** في: الضعفاء الكبير (٤/ ١٤٢)رقم (١٧٠٥). عن محمد بن عيسى. **وابن أبي حاتم** في: الجرح والتعديل،باب ما ذكر من علم

---

(١) قلت: الضمير هنا : لعمرو بن علي ،وقد جاء موضَّحًا عند ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل،باب ما ذكر من علم عبد الرحمن بن مهدي بعلل الحديث(١/ ٢٦٠).فقد أخرجه بسنده إلى عمرو بن علي قال: ذكرت لعبد الرحمن حديثا سمعت يحيى بن سعيد، يروي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ.....الحديث.

(٢)عبد الرحمن بن مهدي البصري:ثقة ثبت حافظ،مات سنة ثمان وتسعين ومائة.التقريب(ص: ٣٥١)رقم(٤٠١٨).

(٣)قلت: وهذه إشارة تضعيف من ابن مهدي لـــــــــ(محمد بن مهران)بهذه الرواية.مع أن لها شاهد حسن كما في التخريج.

عبد الرحمن بن مهدي بعلل الحديث(١/ ٢٦٠). وأيضًا في: الجرح والتعديل (٨/ ٧٨)رقم (٣٢٥). عن: محمد بن إبراهيم بن شعيب .**وابن عدي** في: الكامل (٧/ ٤٨٤)رقم(١٧٢٠). عن: محمد بن الحسن.(ثلاثتهم: محمد ابن عيسى ، ومحمد بن إبراهيم بن شعيب، ومحمد بن الحسن) عن عمرو ابن علي الفلاس به.قلت: **وله شاهد حسن أخرجه أبو داود** في: سننه، بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْوِتْرِ، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ (٢/ ٦٣) ح رقم (١٤٢٤). **والترمذي** في: جامعه(المشهور بالسنن)، أَبْوَابُ الوِتْرِ، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُقْرَأُ فِي الوِتْرِ (١/ ٥٨٦) ح رقم (٤٦٣) وقال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. **وابن ماجه** في: سننه كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا ، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقْرَأُ فِي الْوِتْرِ (١/ ٣٧١) ح رقم (١١٧٣). جميعهم من طريق: عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ، ﴿بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ»﴾.

٤- عَنِ ابْنِ عُمَرَ،﴿«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ لَا يَنَامُ،إِلَّا وَالسِّوَاكُ عِنْدَهُ،إِذَا اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ»﴾.

أخرجه **أحمد** في:المسند(١٠/ ١٨٧)ح رقم(٥٩٧٩).**وأبو يعلى الموصلي** في: مسنده (١٠/ ١٢١) ح رقم (٥٧٤٩).عن أَبي عَبْد اللَّه ابْن الدَّوْرَقِيِّ. **وابن عدي** في: الكامل(٧/ ٤٨٤)رقم (١٧٢٠).عن أبي يعلى به.كلاهما:(أحمد،وابن الدورقي)عن أَبي دَاوُد سليمان بن داود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ:حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به. **وله لفظ آخر مختصر عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَخَذَ السِّوَاكَ.**أخرجه **خليفة ابن خياط** في:مسنده(ص: ٥٠)ح رقم(٥٠). قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به. **والبخاري** في: التاريخ الكبير(١/ ٢٣)رقم(٢٠).عن خَلِيفَة به.قلت: وله شاهد متفق عليه **منْ حديث حُذَيْفَةَ،ﷺ قَالَ: ﴿كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَشُوصُ[1] فَاهُ بِالسِّوَاكِ[2]»﴾.**

٥- قال البخاري رحمه الله: قَالَ لِي مُسَدَّد: حدَّثنا يَحيى، عَنْ مُحَمد ابْنِ مِهران، قَالَ: حدَّثني جَدِّي، قَالَ: ﴿كُنَّا نُصلي مَعَ ابْنِ عُمَر المغربَ، فنعرفُ مواقعَ نَبلِنا، وَهُمْ يَتَنَاضلُونَ﴾.

أخرجه **البخاري** في: التاريخ الكبير (١/ ٢٣)رقم (٢٠).**قلت: الأثر محتمل للتحسين.**

٦- عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿«رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا»﴾.

أخرجه **الترمذي** في: جامعه(المشهور بالسنن)، أَبْوَابُ الصَّلاَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَرْبَعِ قَبْلَ العَصْرِ (١/ ٥٥٦) ح رقم (٤٣٠).وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.**وأحمد** في: المسند(١٠/ ١٨٨) ح رقم (٥٩٨٠). **وابن خزيمة** في:صحيحه كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَصْرِ (٢/ ٢٠٦) ح رقم(١١٩٣).والفسوي في: المعرفة والتاريخ (٦٦٣/٢) وابن عدي في: الكامل (٧/ ٤٨٥)رقم (١٧٢٠). جميعهم من

---

(١)يَشُوصُ:الشَّوْصُ دَلْكُ الْأَسْنَانِ بِالسِّوَاكِ عَرْضًا.شرح النووي(٣/ ١٤٤).قلت: لأن رائحة الفم تتغير بالنوم فقد كان النبي ﷺ إذا قام من الليل ينظف فمه بالسواك؛ لحرص النبي ﷺ على تعليم أمته ماتدوم به الألفة بين الأزواج.

(٢)أَخْرَجَهُ البخاري في:صحيحه، كِتَابُ الوُضُوءِ، بَابُ السِّوَاكِ (١/ ٥٨) ح رَقَم (٢٤٥). ومسلم في:صحيحه، ،كِتَابِ الطَّهَارَةِ، بَابُ السِّوَاكِ (١/ ٢٢٠)ح رَقَم (٢٥٥).

طريق: أَبي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ مِهْرَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به. وَعَلَّلَهُ أبو حاتم، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ،عَنْ حَدِيثِ: محمد بن مسلم بن المثنى،عَنْ أَبِيهِ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ...الحديث.فَقَالَ: دَعْ ذَا. فَقُلْتُ: إِنَّ أبا داود قَدْ رَوَاهُ، فَقَالَ: قَالَ أبو الوليد: كَانَ ابْنُ عمر يَقُول: ﴿«حفظت عَن رَسُول الله – ﷺ– عشر رَكْعَات فِي الْيَوْم وَاللَّيْلَة ... [1]»فَلَو كَانَ هَذَا لعده،قَالَ أبي يَعْنِي كَانَ يَقُول:«حفظت عَن رَسُول الله– ﷺ–ثِنْتَيْ[2]عشرَة رَكْعَة...» [3]. قلت: اعترض ابن القيم على هذه العلة فقال: وَهَذَا لَيْسَ بِعِلَّةٍ أَصْلًا، فَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ إِنَّمَا أَخْبَرَ بِمَا حَفِظَهُ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يُخْبِرْ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَلَا تَنَافِيَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ الْبَتَّةَ[4].واعترض أيضًا ابن الملقّن في "البدر المنير" على هذه العلة، فقال: ولَك أَن تَقول: هَذَا لَيْسَ بعلة (فَإِن ابْن عمر أخبر فِي ذَلِك عَمَّا حفظه من فعله عَلَيْهِ السَّلَام، وَهَذَا عَمَّا حث عَلَيْهِ) فَلَا تنَافِي بَينهمَا[5].وقال ابن الملقن أيضًا في: هَذَا الحَدِيث حسن، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ من حَدِيث أبي دَاوُد

---

(١)أخرجه البخاري في: صحيحه، كتاب التهجد، بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ (٢/ ٥٨-٥٩) ح رقم (١١٨٠). بسنده عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺعَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ».

(٢)قلت: ربما يكون سبق قلم من أبي حاتم رحمه الله ؛لأن الأصل أن يقول: أربعة عشر ركعة، فابن عمر قد حفظ عن النبي ﷺعشرًا، والأربعة قبل العصر إذن فالمجموع كما ذكرت.

(٣)علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢١٦).

(٤)زاد المعاد في هدي خير العباد (١/ ٣٠٢).

(٥)البدر المنير (٤/ ٢٨٩).

الطَّيَالِسِيّ، نَا مُحَمَّد بن مُسلم بن مهْرَان سمع جده، عَن ابْن عمر مَرْفُوعا بِهِ(١).

٧- عَنْ مُسْلِمٍ أبي المثنى قَالَ:﴿كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَالْحَجَّاجُ يُحَاصِرُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَإِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مَعَ عَبْدِ اللهِ سَمِعَ أَذَانَ مُؤَذِّنِ الْحَجَّاجِ، انْطَلَقَ فَصَلَّى مَعَ الْحَجَّاجِ، فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: تُصَلِّي مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَالْحَجَّاجِ؟ فَقَالَ: إِذَا دَعَوْنَا إِلَى اللهِ أَجَبْنَاهُمْ،وَإِذَا دَعَوْنَا إِلَى الشَّيْطَانِ تَرَكْنَاهُمْ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ،وَمَا تَعْنِي الشَّيْطَانَ؟ قَالَ: الْقِتَالُ﴾.

أخرجه **أبو بكر بن المنذر** في: الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف كِتَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ، ذِكْرُ وُجُوبِ حُضُورِ الْجُمُعَةِ مَعَ الْأَئِمَّةِ الْجَوَرَةِ، وَالصَّلَاةِ خَلْفَهُمْ (٤/ ١١٥) ح رقم (١٨٦٥). من طريق: خَالِد ابْن الْحَارِث، قَالَ: ثنا أَبُو الْمُثَنَّى، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ مُسْلِمٍ، جده...فذكره. قلت: وفيه شيخه ، أَبُو مَيْسَرَةَ: لم أعرفه.**وذكره ابن عبد البر** في: الاستغناء(٢/ ٦٩٦-٦٩٧)رقم (٧٩٣).**قلت: وله شاهد أَخْرَجَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِي** في: العزلة ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُزْلَةِ (ص: ١٥).من طريق: أَبي سَعِيد الْحَارِثِيّ كُرَيْزَان. **وأبو القاسم اللالكائي** في: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، سِيَاقُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺفِي طَاعَةِ الْأَئِمَّةِ وَالْأُمَرَاءِ وَمَنْعِ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ (٧/ ١٣٠١) رقم (٢٣٠٤).من طريق: عُمَر بْن شَبَّة. كلاهما: (أبو سعيد الحارثي، وعمر بن شبة)، قَالَا: نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ،

(١)المرجع السابق (٤/ ٢٨٧).

وَالْحَجَّاجُ مُحَاصِرُهُ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَإِذَا فَاتَتْهُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَسَمِعَ مُؤَذِّنَ الْحَجَّاجِ، يُصَلِّي مَعَ الْحَجَّاجِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتُصَلِّي مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَعَ الْحَجَّاجِ؟ فَقَالَ: «إِذَا دَعَوْنَا إِلَى اللَّهِ ﷻ أَجَبْنَا، وَإِذَا دَعَوْنَا إِلَى الشَّيْطَانِ تَرَكْنَاهُمْ». قلت: إسناد الخطابي فيه: أَبُو سَعِيدٍ الْحَارِثِيُّ كُرَيْزَانُ وهو: عبد الرحمن بن محمد بن منصور. ضعيف كما في:الميزان(٢/٥٨٦) رقم (٤٩٥٨). وطريق اللالكائي: رجاله مابين ثقة وصدوق عدا: أَحْمَد ابْن عَبْد اللَّه بْن الْوَكِيل: لم أقف له على ترجمة.لكنه توبع بإسناد الخطابي وإن كان في إسناد الخطابي ضعيف؛ لكنه توبع هنا: بعمر بن شبة وهو: صدوق، كما في: التقريب(ص: ٤١٣)رقم (٤٩١٨).**وله شاهد صحيح أخرجه ابن أبي شيبة** في: مصنفه، كِتَابُ الصَّلَوات ، فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الْأُمَرَاءِ (٢/ ١٥٢) رقم (٧٥٥٩). قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ ابْنِ هَانِئٍ، قَالَ: «شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ وَالْحَجَّاجُ مُحَاصِرٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَكَانَ مَنْزِلُ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَهُمَا، فَكَانَ رُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ مَعَ هَؤُلَاءِ، وَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ مَعَ هَؤُلَاءِ».**وأخرجه البيهقي من طريق عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ بلفظ أطول من هذا** في: السنن الكبرى ، جُمَّاعُ أَبْوَابِ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَصِفَةِ الْأَئِمَّةِ، بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ لَا يُحْمَدُ فِعْلُهُ (٣/ ١٧٣) ح رقم (٥٣٠٢). بسنده: عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: " بَعَثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِكُتُبٍ إِلَى الْحَجَّاجِ فَأَتَيْتُهُ، وَقَدْ نَصَبَ عَلَى الْبَيْتِ أَرْبَعِينَ مَنْجَنِيقًا[1]، فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ مَعَ الْحَجَّاجِ صَلَّى مَعَهُ، وَإِذَا حَضَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ صَلَّى مَعَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَتُصَلِّي مَعَ هَؤُلَاءِ وَهَذِهِ أَعْمَالُهُمْ؟ فَقَالَ: يَا أَخَا أَهْلِ الشَّامِ، مَا أَنَا لَهُمْ بِحَامِدٍ وَلَا نُطِيعُ

(١)الْمَنْجَنِيقُ: الَّتِي تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ مُعَرَّبَةٌ. مختار الصحاح (ص: ٥٩).

مَخْلُوقًا فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي أَهْلِ الشَّامِ؟ قَالَ: مَا أَنَا لَهُمْ بِحَامِدٍ، قُلْتُ: فَمَا تَقُولُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ؟ قَالَ: مَا أَنَا لَهُمْ بِعَاذِرٍ، يَقْتَتِلُونَ عَلَى الدُّنْيَا، يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ تَهَافُتَ الذُّبَابُ فِي الْمَرَقِ، قُلْتُ: فَمَا قَوْلُكَ فِي هَذِهِ الْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْنَا مَرْوَانُ؟ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يُلَقِّنُنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ ". قلت: وفيه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَاصِمٍ: ترجمه حمزة السهمي في: تاريخ جرجان (ص: ٤٢٥) رقم (٧٥٦). ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وباقي رجاله مابين ثقة وصدوق.

وله شاهد أخرجه ابن سعد في: الطبقات الكبرى (٤/ ١٦٩-١٧٠)ترجمة: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. **وأبو نعيم الأصبهاني** في: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (١/ ٣٠٩)

ترجمة: عبد الله بن عمر ابن الخطاب. رقم (٤٤) باب :مواظبته على قيام الليل. كلاهما من طريق:يُونُس بْن عُبَيْد، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ زَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْخَوَارِجِ وَالْخَشَبِيَّةِ(١): أَتُصَلِّي مَعَ هَؤُلَاءِ وَمَعَ هَؤُلَاءِ، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا؟ قَالَ: " مَنْ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ أَجَبْتُهُ، وَمَنْ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ أَجَبْتُهُ، وَمَنْ قَالَ: حَيَّ عَلَى قَتْلِ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ وَأَخْذِ مَالِهِ قُلْتُ: لَا ".**قلت: الأثر صحيح بشواهده.**

(١)الخشبية: بفتحتين طائفة من الشيعة. لب اللباب في تحرير الأنساب (ص: ٩٣) ويسمون الخشبية، لأن أكثرهم كَانُوا يقاتلون بالخشب. أنساب الأشراف للبلاذري (٣٩٧/٦).

الخاتمـــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خَاتِمِ الرسالات، وأشرف المرسلين ورحمة الله للعالمين ، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين .وبعد.

فمن خلال هذه الدراسة التطبيقية، في بحث "الرواة الذين لم يتبين لابن عدي حالهم. جمعٌ ودراسة" وبعد تأَكَّد أهميَّة الاحتياج الشديد لمعرفة أحوال هؤلاء الرواة. فإنني أستخلص أهم النتائج التي توصلت إليها على النحو الآتي:

١- بالبحث في مرويات الرواة الذين لم يتبين لابن عدي ضعفهم، فقد تبين أن فيهم الصدوق والضعيف. وانتهت الدراسة إلى: أنَّ الرجال الذي لم يتبين لابن عدي حالهم كلهم ضعفاء، عدا اثنين فقط وهم :{قنان بن عبد الله النهمي :وهو صدوق، وَهِم في حديث الإسراء فقط ، ومحمد بن مسلم ابن مهران: صدوق يخطيء}.

٢- التفتيش في مرويات الراوي واختبارها هي: أفضل الطرق للحكم على الراوي[١].

---

(١)وقفت في هذه الدراسة التطبيقية – بحسب ما توفَّر لديَّ من مصادر البحث- على كُل مرويَّات الرواة الذين لم يتبين لابن عدي حالهم وعددهم (أحد عشر راويًا) ، بلغ مجموع مرويَّاتهم جميعًا في هذا البحث (٦٨) رواية ، وترتيبهم من الأدنى إلى الأعلى كالآتي: صلت بن سالم: (له رواية واحدة) ،وعيسى بن صدقة: (له روايتان) ، وداود ابن عجلان: (له ثلاث روايات)، (وأربع مرويات لكل من):حريش بن الخرِّيت – خليفة ابن قيس – محمد بن أبي الشمال. و(خمس مرويات) لحنظلة القاص ، و(سبع=

٣- لا يحق للباحث المجد التسليم المطلق لكلام الأئمة؛ بل لا بد من اختبار كلامهم ومقارنته بكلام غيرهم، أو إزالة التعارض أو الوهم الوارد في كلام الإمام الواحد، فسبحان من له الكمال.

ويعد هذه الرحلة المثمرة من البحث والدراسة والتخريج فإنني أوصي بالآتي: بعمل دراسة تطبيقية شاملة لكل الرجال الذين لم يتبين للأئمة حالهم وذلك على هيئة رسائل علمية تعطى للباحثين الماهرين في هذا المجال؛ لتكون مرجعًا أساسيًا لكل الباحثين عن حسم الخلاف في الأحاديث التي مدارها على هؤلاء الرواة.

وفى النهاية: أسأل الله ﷻ أن يتقبل منى هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعله في ميزان حسناتى، ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٩﴾[1]، فيعلم الله ﷻ أنى قد بذلت أقصى ما في وسعى حتى يخرج هذا العمل بهذه الصورة التي أسأل الله ﷻ أن تكون طيبة، وكل إنسان معرض للخطأ والنسيان، والكمال لله وحده ، فما كان من توفيق في هذا البحث فمن الله وحده فله الفضل والمنة، وما كان فيها من خطأ أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء، وأعوذ بالله أن أذكر به وأنساه. ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۝١٨٢﴾[2]

=مرويات)= لمحمد بن مسلم بن مهران. و(تسع مرويات) لكيسان القصار. و(ثلاثة عشر رواية) لقنان بن عبد الله، و(ستة عشر رواية) لصاعد اليشكري.

(١) سورة الشعراء: الآيتان: (٨٨-٨٩).

(٢) سورة الصافات: الآيات: (١٨٠-١٨٢).

فهرس المصادر

١- القُرْآن الكَريم(١).

٢- إكمال الإكمال. لابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ). المحقق: د.عبد القيوم عبد رب النبي.الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة.الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

٣- إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (المتوفى: ٧٦٢هـ).المحقق: عادل ابن محمد - وأسامة بن إبراهيم.الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. لابن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ).الناشر:دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان.الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٥- الأنساب. لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني(المتوفى: ٥٦٢هـ).المحقق:عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره.الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٦- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. لعلي بن محمد بن عبد الملك أبي الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ).المحقق : د. الحسين آيت سعيد.الناشر : دار طيبة - الرياض.الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٧- تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز. ليحيى بن معين بن عون (المتوفى: ٢٣٣هـ).المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار.الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق.الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

(١) وهو مصدر من مصادر التشريع السماوي، وليس من مصادر البشر؛ وبدأت به تبركًا.

٨- تاريخ ابن معين-رواية الدوري.ليحيى بن معين(المتوفى: ٢٣٣هـ).المحقق: د. أحمد محمد نور.الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة.الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

٩- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).المحقق: سيد كسروي حسن.الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. لشمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).المحقق: د/ بشار عوّاد.الناشر: دار الغرب الإسلامي.الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١١- التاريخ الكبير. لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ).المحقق: الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٢- تاريخ بغداد. لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف.الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

١٣- تاريخ دمشق. لابن عساكر (المتوفى:٥٧١هـ). محقق: العمروي. الناشر: دار الفكر. ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٤- تذكرة الحفاظ. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان.الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٥- تقريب التهذيب. لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ)تحقيق: محمد عوامةالناشر: دار الرشيد - سوريا.الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

١٦- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. لأبي بكر ابن نقطة الحنبلي البغدادي

(المتوفى: ٦٢٩هـ).المحقق: كمال يوسف الحوت.الناشر: دار الكتب العلمية.الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٧-تهذيب التهذيب.لابن حجر (المتوفى:٨٥٢هـ) الناشر:دائرة المعارف النظامية، الهند.الطبعة:الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ابن يوسف، المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ).المحقق: د. بشار عواد معروف.الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

١٩- تهذيب اللغة. لأبي منصور محمد بن أحمد الهروي (المتوفى: ٣٧٠هـ). المحقق: المحقق: محمد عوض مرعب.الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٢٠- الثقات للعجلي=تاريخ الثقات. لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)الناشر: دار الباز.الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٢١- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. لقاسم بن قُطْلُوْبَغَا الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ). تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان.الناشر: مركز النعمان للبحوث بصنعاء، اليمن.الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٢- الثقات. لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ).طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية.الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٢٣- الجرح والتعديل. لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ).الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد- الهند.دار إحياء التراث العربي- بيروت.الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٤- ديوان الضعفاء .لشمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري.الناشر:مكتبة

النهضة الحديثة.مكة.الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧م.
٢٥- ذخيرة الحفاظ. لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ).المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي.الناشر: دار السلف – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م.
٢٦- سنن ابن ماجه.(المتوفى: ٢٧٣هـ).تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل.
٢٧- سنن أبي داود. سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني(المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
٢٨- سنن الترمذي.(المتوفى: ٢٧٩هـ).محقق:بشار عواد.الناشر:دار الغرب الإسلامي– بيروت.سنة النشر: ١٩٩٨م.
٢٩- سنن الدارقطني. (المتوفى:٣٨٥هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان.الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٣٠- سنن الدارمي. لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (المتوفى: ٢٥٥هـ)تحقيق: حسين سليم أسد.الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣١- السنن الكبرى. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). المحقق:حسن عبد المنعم شلبي.الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٢- السنن الكبرى. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(المتوفى: ٤٥٨هـ) .تحقيق: محمد عبد القادر عطا.الناشر: دار الكتب العلمية،بيروت – لبنان.الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٣- سنن النسائي. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ).المحقق: عبد الفتاح أبو غدة.الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٣٤- سؤالات البرقاني للدارقطني. لأبي بكر أحمد بن محمد بن البرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ).المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان.الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٥- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين. (المتوفى: ٢٣٣هـ).المحقق: أحمد محمد نور سيف.دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة.الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٣٦- سؤالات حمزة للدارقطني. حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ) المحقق: موفق بن عبد الله ابن عبدالقادر. الناشر: مكتبة المعارف - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤

٣٧-سؤالات السلمي للدارقطني.للسلمي(المتوفى: ٤١٢هـ).تحقيق: فريق من الباحثين.الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٣٨- سير أعلام النبلاء. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.الناشر : مؤسسة الرسالة.الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لعبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي(المتوفى: ١٠٨٩هـ).حققه: محمود وعبد القادر الأرناؤوط.الناشر:دار ابن كثير، دمشق - بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م.

٤٠-شرح النووي. (المتوفى: ٦٧٦هـ).الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

٤١- شعب الإيمان.لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(المتوفى: ٤٥٨هـ).تحقيق:د/ عبد العلي عبد الحميد حامد.الناشر:مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بالهند.الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٤٢- صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. لمحمد بن حبان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). حققه: شعيب الأرنؤوط. الناشر:مؤسسة الرسالة،

بيروت.الطبعة: الأولى١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
٤٣- الضعفاء الكبير. لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ).المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي.الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٤٤- الضعفاء والمتروكون. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري.الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٤٥- الضعفاء والمتروكون. لجمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ).المحقق: عبد الله القاضي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
٤٦- الضعفاء والمتروكون. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد.الناشر: دار الوعي – حلب.الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٤٧-الطبقات الكبرى. لابن سعد (المتوفى:٢٣٠هـ). محقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر، بيروت.الطبعة:الأولى.
٤٨- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. لمحمد ابن سعد بن منيع (المتوفى: ٢٣٠هـ).المحقق: زياد محمد منصور.الناشر: مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة.الطبعة: الثانية، ١٤٠٨.
٤٩- طبقات المدلسين=تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. لأحمد بن علي بن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: د. عاصم القريوتي. الناشر: مكتبة المنار – عمان.الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.
٥٠- علل الترمذي الكبير. المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ).المحقق: صبحي السامرائي ، وغيره.الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٥١-العلل.لأحمد بن حنبل(المتوفى:٢٤١).محقق:وصي الله بن محمد. الناشر: الرياض. الطبعة: الثانية،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٥٢-العين.للخليل بن أحمد (المتوفى:١٧٠هـ).المحقق:د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي.الناشر:دار ومكتبة الهلال.
٥٣- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي. لشمس الدين محمد ابن عبدالرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)المحقق: علي حسين علي.الناشر: مكتبة السنة – مصر.الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م
٥٤- الكامل في ضعفاء الرجال. لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وغيره.الناشر: الكتب العلمية – بيروت-لبنان.الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
٥٥- الكنى والأسماء. لمسلم بن الحجاج (المتوفى: ٢٦١هـ)المحقق:عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.الناشر:عمادة البحث العلمي الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،السعودية.الطبعة:الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٥٦- اللباب في تهذيب الأنساب. لعز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ). الناشر: دار صادر – بيروت.
٥٧- لسان الميزان.لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعرف النظامية-الهند.الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان.الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.
٥٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.لمحمد بن حبان بن أحمد البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ).المحقق: محمود إبراهيم زايد.الناشر: دار الوعي – حلب.الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٥٩- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث. لمحمد بن عمر بن أحمد أبوموسى المديني(المتوفى:٥٨١هـ)المحقق:عبد الكريم العزباوي.الناشر: جامعة أم القرى، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة- السعودية.الطبعة: الأولى.

٦٠- المستدرك على الصحيحين. لأبي الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه (المتوفى: ٤٠٥هـ).تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٦١- مسند أبي يعلى. لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد. الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤

٦٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل. لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ).المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون.الناشر: مؤسسة الرسالة.الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٦٣- مسند السراج. لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج (المتوفى: ٣١٣هـ) تحقيق: الأستاذ إرشاد الحق الأثري. الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان. الطبعة: ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٦٤- مسند الشافعي.لمحمد بن إدريس الشافعي(المتوفى: ٢٠٤هـ)الناشر:دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.

٦٥- المصنف في الأحاديث والآثار. لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد ابن عثمان (المتوفى: ٢٣٥هـ)المحقق: كمال يوسف الحوت.الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٦٦- معجم البلدان.لياقوت الحموي(المتوفى: ٦٢٦هـ)الناشر: دار صادر، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٦٧- معجم ديوان الأدب. لإسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (المتوفى: ٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر.طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة عام النشر: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

٦٨- معجم الشيوخ الكبير للذهبي.(المتوفى:٧٤٨هـ).المحقق:د/محمد الحبيب الهيلة.الناشر:مكتبة الصديق،الطائف–السعودية.الطبعة الأولى١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

٦٩- معجم الصحابة. لعبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ) المحقق: صلاح بن سالم المصراتي الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٨

٧٠-المعجم الكبير.للطبراني (المتوفى:٣٦٠هـ). المحقق: حمدي السلفي. دار النشر: مكتبة ابن تيمية–القاهرة.الطبعة:الثانية.

٧١-معجم ما استعجم من أسماء البلاد.للبكري(المتوفى: ٤٨٧هـ)الناشر:عالم الكتب،بيروت.الطبعة:الثالثة،١٤٠٣هـ.

٧٢- المعجم المختص بالمحدثين. لشمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة. الناشر: مكتبة الصديق، الطائف. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٧٣- معرفة الصحابة لابن منده. لمحمد بن إسحاق بن محمد بن مَنْدَه العبدي(المتوفى: ٣٩٥هـ).المحقق:د. عامر حسن صبري.الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٧٤- معرفة الصحابة. لأبي نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).المحقق: عادل ابن يوسف العزازي.الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض.الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٧٥- المعرفة والتاريخ. ليعقوب الفسوي (المتوفى: ٢٧٧هـ). المحقق: أكرم ضياء العمري. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

٧٦- المغني في الضعفاء.لشمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).المحقق: المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٧٧- مقدمة ابن الصلاح= معرفة أنواع علوم الحديث.لابن الصلاح عثمان ابن عبد الرحمن(المتوفى: ٦٤٣هـ).المحقق: نور الدين عتر.الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت.سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٨- مناقب الشافعي للبيهقي.لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)تحقيق:السيد أحمد صقر.الناشر:مكتبة دار التراث–القاهرة.الطبعة: الأولى، ١٣٩٠ هـ- ١٩٧٠ م.

٧٩- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك.لأبي الفرج بن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ).المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا.الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٨٠- ميزان الاعتدال. للذهبي(المتوفى: ٧٤٨هـ).تحقيق: علي محمد البجاوي.الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٨١- نظم المتناثر.للكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ).المحقق:شرف حجازي. الناشر: دار الكتب السلفية–مصر.الطبعة: الثانية.

٨٢- النهاية في غريب الحديث والأثر. لمجد الدين ابن الأثير(المتوفى: ٦٠٦هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوى –محمود محمد الطناحي. الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

SOURCE AND REFERENCES

- **The Holy Qur'an.**

1- complete completion. Ibn Nuqt al-Hanbali al-Baghdadi (died: 629 AH). Investigator: Dr. Abdul Qayyum Abd Rab Al-Nabi. Publisher: Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah. Edition: First, 1410.

2- Completing the refinement of perfection by Alaa Al-Din Moghlatai (deceased: 762 AH). Investigator: Adel bin Muhammad - and Osama bin Ibrahim. Publisher: Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing. Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.

3- Complete the removal of doubt about the same and different names, nicknames and genealogies. Ibn Makula (died: 475 AH). Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon. Edition: First Edition 1411 AH-1990 AD.
genealogy. By Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Samani (died: 562 AH). Investigator: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Muallami al-Yamani and others. Publisher: Council of the Ottoman Department of Knowledge, Hyderabad. Edition: First, 1382 AH - 1962 AD.
6- Explanation of delusion and delusion in the book of provisions. Ali bin Muhammad bin Abdul Malik Abi Al-Hassan bin Al-Qattan (died: 628 AH). Investigator: Dr. Al-Hussein Ait Saeed. Publisher: Dar Taiba - Riyadh. Edition: First, 1418 AH-1997AD.
7- The History of Ibn Mu'in - Ibn Mahrez's narration. Yahya bin Moeen bin Aoun (died: 233 AH). Investigator: Part One: Muhammad Kamel al-Qassar. Publisher: The Arabic Language Academy - Damascus. Edition: First, 1405 AH, 1985 AD.
8- The History of Ibn Mu'in - Al-Douri's narration. Yahya bin Mu'in (died: 233 AH). Investigator: Dr. Ahmed Muhammad Nour. Publisher: The Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage - Makkah Al-Mukarramah. Edition: First, 1399 - 1979.
Isfahan history = Isfahan news. By Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq Al-Asbahani (died: 430 AH). Investigator: Sayed Kasroui Hassan. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut. Edition: First, 1410 AH-1990 AD.
10- The history of Islam and the deaths of famous people and the media. Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi (died: 748 AH). Investigator: Dr. Bashar Awwad. Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami. Edition: First, 2003 AD.
11- The Great History. By Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari (died: 256 AH). Investigator: Edition: Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan. Printed under supervision: Muhammad Abdul Mu`id Khan.
12- History of Baghdad. Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH) Investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf. Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut. Edition:

First, 1422 AH - 2002 AD.
13- The History of Damascus. Ibn Asaker (died: 571 AH). Investigator: Al-Amrawi. Publisher: Dar Al-Fikr. 1415 AH - 1995 AD.
14- Preservation ticket. Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (died: 748 AH). Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon. Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
15- Approximate refinement. Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH) Edited by: Muhammad Awamah, Publisher: Dar Al-Rashid - Syria. Edition: First, 1406 - 1986.
16- Restriction to know the narrators of the Sunan and Musnads. By Abu Bakr Ibn Nuqt al-Hanbali al-Baghdadi (died: 629 AH). Investigator: Kamal Yusef al-Hout. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya. Edition: First Edition 1408 AH - 1988 AD.
17- Tahdheeb al-Tahdheeb by Ibn Hajar (died: 852 AH) Publisher: The Systematic Knowledge Department, India. Edition: First Edition, 1326 AH.
18- Refinement of perfection in men's names. For Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Al-Mazi (died: 742 AH). Investigator: Dr. Bashar Awwad Maarouf. Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut. Edition: First, 1400 - 1980.
19- Refining the language. By Abu Mansour Muhammad bin Ahmad Al-Harawi (died: 370 AH). Investigator: Investigator: Muhammad Awad Mereb. Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut. Edition: First, 2001 AD.
20- Al-Thiqat Al-Ajli = The History of the Trustworthy Ones. By Abu Al-Hasan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (died: 261 AH) Publisher: Dar Al-Baz. Edition: First Edition 1405 AH-1984 AD.
21- Trustworthy ones who did not fall into the six books. Qasim bin Qalubugha al-Hanafi (died: 879 AH). Investigation: Shadi bin Muhammad Al Numan. Publisher: Al-Numan Research Center, Sana'a, Yemen. Edition: First, 1432 AH - 2011 AD.
22- Trusts. By Muhammad bin Habban bin Ahmed Abi Hatim al-Busti (died: 354 AH). Printed with the help of: The Ministry of

Education of the Indian High Government. Publisher: The Ottoman Department of Knowledge in Hyderabad, Deccan India. Edition: First, 1393 AH = 1973.
23- The wound and the modification. Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn Abi Hatim al-Razi (died: 327 AH). Publisher: Council of the Ottoman Department of Knowledge - Hyderabad - India. Arab Heritage Revival House - Beirut. Edition: First, 1271 AH 1952 AD.
24- Diwan of the weak. Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH). Investigator: Hammad bin Muhammad Al-Ansari. Publisher: Al-Nahda Modern Library. Makkah. Edition: Second, 1387 AH - 1967 AD.
25- Preservation ammunition. By Abi Al-Fadl Muhammad bin Taher bin Ali Al-Qaysrani (died: 507 AH). Investigator: Dr. Abdul Rahman Al-Fariwai. Publisher: Dar Al-Salaf - Riyadh. Edition: First, 1416 AH - 1996 AD.
26- Sunan Ibn Majah. (died: 273 AH). Investigated by: Muhammad Fouad Abd al-Baqi. Publisher: House of Revival of Arabic Books - Faisal.
27- Sunan Abi Dawood. Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani (died: 275 AH) Investigated by: Muhammad Muhi Al-Din Abdul Hamid. Publisher: Modern Library, Saida - Beirut.
28- Sunan al-Tirmidhi. (died: 279 AH). Investigator: Bashar Awad. Publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut. Publication year: 1998 AD.
29- Sunan Al-Daraqutni (died: 385 AH). Edited by: Shuaib Al-Arnaout, and others. Publisher: Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon. Edition: First, 1424 AH - 2004 AD.
30- Sunan al-Darami. By Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl Al-Darami (died: 255 AH) Investigated by: Hussein Salim Asad. Publisher: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, Saudi Arabia. Edition: First, 1412 AH - 2000 AD.
31- The Great Sunna. For Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn al-Nasa'i (died: 303 AH). Investigator: Hassan Abdel Moneim Shalaby. Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut. Edition: First, 1421 A.H. - 2001 A.D.
32- Al-Sunan Al-Kubra. Abu Bakr Ahmed bin Al Hussein bin Ali

Al Bayhaqi (died: 458 AH). Investigated by: Muhammad Abdul Qadir Atta. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon. Edition: Third, 1424 AH - 2003 AD.
33- Sunan an-Nasa'i. By Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn al-Nasa'i (died: 303 AH). Investigator: Abd al-Fattah Abu Ghuddah. Publisher: Islamic Publications Office - Aleppo. Edition: Second, 1406 - 1986.
34- Questions by Al-Barqani to Al-Daraqutni. Abu Bakr Ahmed bin Muhammad bin Al-Barqani (died: 425 AH). Investigator: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari. Publisher: Khanah Jamili books - Lahore, Pakistan. Edition: First, 1404 AH.
35- Questions Ibn Al-Junaid to Abu Zakaria Yahya bin Maeen. (Died: 233 AH). Investigator: Ahmed Muhammad Nour Seif. Publishing House: Al-Dar Library - Madinah. Edition: First, 1408 AH, 1988 AD.
36- Hamza's questions to Al-Daraqutni. Hamza bin Yusef Al-Sahmi Al-Jarjani (died: 427 AH) Investigator: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir. Publisher: Knowledge Library - Riyadh. Edition: First, 1404 - 1984
37- Questions of Al-Salami by Al-Daraqutni. By Al-Salmi (deceased: 412 AH). Investigation: A team of researchers. Edition: First, 1427 AH.
38- Biographies of the nobles. Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi (died: 748 AH). Investigator: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. Publisher: Al-Resala Foundation. Edition: Third, 1405 AH / 1985 AD.
39- Gold nuggets in the news of gold. Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn al-Imad al-Hanbali (died: 1089 AH). Edited by: Mahmoud and Abd al-Qadir al-Arnaout. Publisher: Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut. Edition: First, 1406 AH - 1986 AD.
40 - An-Nawawi's explanation. (Died: 676 AH). Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut. Edition: Second, 1392.
41- The People of Faith. By Abu Bakr Ahmed bin Al Hussein bin Ali Al-Bayhaqi (died: 458 AH). Investigation: Dr. Abdul-Ali Abdul Hamid Hamid. Publisher: Al-Rushd Library in Riyadh in cooperation with the Salafi House in India. Edition: First, 1423

AH - 2003 AD.
42- Sahih Ibn Hibban = Ihsan in Taqreeb Sahih Ibn Hibban. By Muhammad bin Habban al-Busti (died: 354 AH). Edited by: Shuaib Arnaout. Publisher: Al-Resala Foundation, Beirut. Edition: First 1408 AH - 1988 AD.
43- The big weak. By Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa Al-Aqili (died: 322 AH). Investigator: Abdul Muti Amin Kalaji. Publisher: Scientific Library House - Beirut. Edition: First, 1404 AH - 1984 AD.
44- The weak, the weak and the abandoned. For Abu Al-Hasan Ali bin Omar Al-Daraqutni (died: 385 AH) Investigator: Dr. Abd al-Rahim Muhammad al-Qashqari. Publisher: The Journal of the Islamic University of Madinah.
45- The weak and abandoned. Jamal Al-Din Abdul-Rahman bin Ali Al-Jawzi (died: 597 AH). Investigator: Abdullah Al-Qadi. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut. Edition: First, 1406.
46- The weak and abandoned. By Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib al-Nasa'i (died: 303 AH) Investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed. Publisher: Dar al-Wa'i - Aleppo. Edition: First, 1396 AH.
47- Tabaqat al-Kubra. Ibn Saad (died: 230 AH). Investigator: Ihsan Abbas. Publisher: Dar Sader, Beirut. Edition: First.
48- Al-Tabaqat al-Kubra, the complementary part of the followers of the people of Medina and after them. For Muhammad bin Saad bin Manea (died: 230 AH). Investigator: Ziyad Muhammad Mansour. Publisher: Library of Science and Judgment - Medina. Edition: Second, 1408.
49 - Layers of fraudsters = definition of the people of sanctification with the ranks of those described as fraud. For Ahmed bin Ali bin Hajar (died: 852 AH) Investigator: Dr. Assem Al-Qaryouti. Publisher: Al-Manar Library - Amman. Edition: First, 1403 - 1983.
50- The reasons for al-Tirmidhi. Author: Muhammad bin Issa bin Surah al-Tirmidhi (died: 279 AH). Investigator: Subhi al-Samarrai, and others. Publisher: World of Books, Arab Renaissance Library - Beirut. Edition: First, 1409.
51- Al-Illal. For Ahmad bin Hanbal (deceased: 241). Investigator:

Wasi Allah bin Muhammad. Publisher: Riyadh. Edition: Second, 1422 AH - 2001 AD.
52- Al-Ain. By Al-Khalil bin Ahmed (died: 170 AH). Investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai. Publisher: Al-Hilal House and Library.
53- Fath al-Mugheeth, explaining the modern millennium of the Iraqi. Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Sakhawi (died: 902 AH) Investigator: Ali Hussein Ali. Publisher: Library of the Year - Egypt. Edition: First, 1424 AH / 2003 AD
54- full in weak men. By Abu Ahmad bin Uday Al-Jarjani (died: 365 AH). Investigated by: Adel Ahmad Abd al-Mawgod, and others. Publisher: Scientific Books - Beirut - Lebanon. Edition: First, 1418 AH 1997AD.
55- Nicknames and names. Muslim ibn al-Hajjaj (died: 261 AH) Investigator: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari. Publisher: Deanship of Scientific Research, Islamic University, Madinah, Saudi Arabia. Edition: First, 1404 AH/1984AD.
56- Al-Labbah in Refining the Genealogy. Izz al-Din Ibn al-Atheer (died: 630 AH). Publisher: Dar Sader - Beirut.
57- Lisan Al-Mizan. By Ahmad Bin Ali Bin Muhammad Bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH) Investigator: The Regular Identifier Department - India. Publisher: Al-Alamy Publications Institution, Beirut - Lebanon. Edition: Second, 1390 AH / 1971 AD.
58- Al-Muhadditheen, the Weak, and the Abandoned.
59- Al-Majmou Al-Mughith fi Al-Gharebi Al-Qur'an wa Al-Hadith. Muhammad bin Omar bin Ahmed Abu Musa Al-Madani (died: 581 AH) Investigator: Abdul Karim Al-Azbawi. Publisher: Umm Al-Qura University, Dar Al-Madani for printing, publishing and distribution, Jeddah - Saudi Arabia. Edition: First.
60 - Al-Mustadrak on the two Sahihs. Abu al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh (died: 405 AH). Investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut. Edition: First, 1411 - 1990.
61- Musnad Abi Ya'la. For Abi Ya'la Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna Al-Mawsili (died: 307 AH) Investigator: Hussain Salim

Asad. Publisher: Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus. Edition: First, 1404 - 1984
62- The predicate of Imam Ahmad bin Hanbal. For Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al Shaibani (died: 241 AH). Investigator: Shuaib Al-Arnaout -
Adel Murshid, and others. Publisher: Al-Resala Foundation. Edition: First, 1421 A.H. - 2001 A.D.
63- Musnad Al-Sarraj. Abu al-Abbas Muhammad ibn Ishaq ibn Ibrahim al-Sarraj (died: 313 AH) investigation: Professor Irshad al-Haq al-Athari. Publisher: Department of Archaeological Sciences, Faisalabad - Pakistan. Edition: 1423 AH - 2002 AD.
64- Musnad Al-Shafi'i, by Muhammad bin Idris Al-Shafi'i (died: 204 AH) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon.
65- The workbook in hadiths and antiquities. For Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Othman (died: 235 AH) Investigator: Kamal Youssef Al-Hout. Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh. Edition: First, 1409.
66- Dictionary of Countries. Yaqut al-Hamawi (died: 626 AH) Publisher: Dar Sader, Beirut. Edition: Second, 1995 AD.
67- Dictionary of Literature. Ishaq bin Ibrahim bin Al Hussein Al-Farabi (died: 350 AH) Investigation: Dr. Ahmed Mukhtar Omar. Edition: The People's House for Press, Printing and Publishing, Cairo Publication year: 1424 AH - 2003 AD
68- The Great Dictionary of Al-Shuyoukh Al-Dhahabi. (deceased: 748 AH). Investigator: Dr. Muhammad Al-Habib Al-Haila. Publisher: Al-Siddiq Library, Taif - Saudi Arabia. Edition: First, 1408 A.H. - 1988 A.D.
69- Dictionary of the Companions. Abd al-Baqi bin Qani bin Marzouq al-Baghdadi (died: 351 AH) Investigator: Salah bin Salem al-Misrati Publisher: Al-Ghuraba Archaeological Library - Madinah Edition: First, 1418
70- Al-Tabarani's Great Dictionary (died: 360 AH). Investigator: Hamdi Al-Salafi. Publishing House: Ibn Taymiyyah Library - Cairo. Edition: Second.
71- A Dictionary of Asma' Asma Al-Balad.
72- The dictionary of modernists. Shams Al-Din Al-Dhahabi (died: 748 AH) Investigation: Dr. Muhammad Habib Al-Heila.

Publisher: Al-Siddiq Library, Taif. Edition: First, 1408 A.H. - 1988 A.D.
73- Knowing the Companions of Ibn Mandah. By Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad ibn Mandah al-Abdi (died: 395 AH). Investigator: Dr. Amer Hassan Sabry. Publisher: United Arab Emirates University Press. Edition: First, 1426 AH - 2005 AD.
74- Knowing the Companions. By Abu Naim Al-Asbahani (died: 430 AH). Investigator: Adel bin Youssef Al-Azzazi. Publisher: Dar Al-Watan Publishing, Riyadh. Edition: First 1419 AH - 1998 AD.
75- knowledge and history. Yaqoub al-Fasawi (died: 277 AH). Investigator: Akram Zia Al-Omari. Publisher: Al-Resala Foundation, Beirut. The second edition, 1401 A.H.-1981 A.D.
76- Al-Mughni fi Al-Da`fa` by Shams Al-Din Al-Dhahabi (deceased: 748 AH). Investigator: Investigator: Dr. Noor Al-Din Atr.
77- Introduction to Ibn al-Salah = Knowledge of the Types of Hadith Sciences. Ibn al-Salah Othman bin Abd al-Rahman (died: 643 AH). Investigator: Nour al-Din Atr. Publisher: Dar al-Fikr - Syria, Dar al-Fikr Contemporary - Beirut. Publication year: 1406 AH - 1986 AD.
78- Manaqib al-Shafi'i by al-Bayhaqi. By Abu Bakr Ahmad Ibn al-Husayn al-Bayhaqi (458 AH) Investigated by: Mr. Ahmad Saqr. Publisher: Dar al-Turath Library - Cairo. Edition: First, 1390 AH - 1970 AD.
79- The Regular in the History of Nations and Kings. By Abi Al-Faraj bin Al-Jawzi (died: 597 AH). Investigator: Muhammad Abdul-Qadir Atta, Mustafa Abdul-Qadir Atta. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut. Edition: First, 1412 AH - 1992 AD.
80 - The balance of moderation. Al-Dhahabi (deceased: 748 AH). Investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi. Publisher: Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon. Edition: First, 1382 AH - 1963 AD.
81- Nazm al-Muntathir. by al-Kittani (deceased: 1345 AH). Investigator: Sharaf Hegazy. Publisher: Dar al-Kutub al-Salafi - Egypt. Edition: Second.
82- Finally in a strange and modern effect. Majd al-Din Ibn al-Atheer (died: 606 AH). Investigation: Taher Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi. Publisher: The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	ملخص البحث	٧١٦
٢	المقدمة	٧١٨
٣	الفصل الأول: ابن عدي ومنهجه في الحكم على الراوي، وفيه مبحثان:	٧٢٥
٤	المبحث الأول: ترجمة ابن عدي رحمه الله.	٧٢٦
٥	المبحث الثاني: منهج ابن عدي في الحكم على الرواة.	٧٣٣
٦	الفصل الثاني فهو: دراسة تطبيقية لأحوال ومرويات الرواة الذين لم يتبين لابن عدي حالهم	٧٣٨
٧	الخاتمة.	٨٤٦
٨	فهرس المصادر.	٨٤٨
٩	فهرس الموضوعات.	٨٦٦

تم بحمد الله تعالى